

الأخبار التاريخية في السيرة الزكية

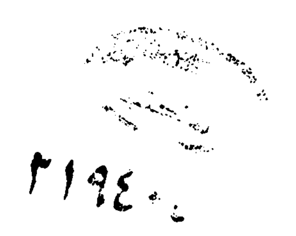
تأليف

زكى محمد مجاهد

مؤلف الأعلام الشرقية

يطلب من مكتبة مجاهد
بشارع خان جعفر رقم ١٢ بجوار المشهد الحسينى بالقاهرة
ومن مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز ومكتبة العرب بالفجالة
وجميع المكاتب بمصر والخارج

دار الطباعة المحمدية
بالأزهر - القاهرة


٢١٩٤٠


زكي محمد مجاهد
مؤلف كتاب الأعلام الشرقية
سنة ١٣٧٩ هجرية

278662

الإهداء

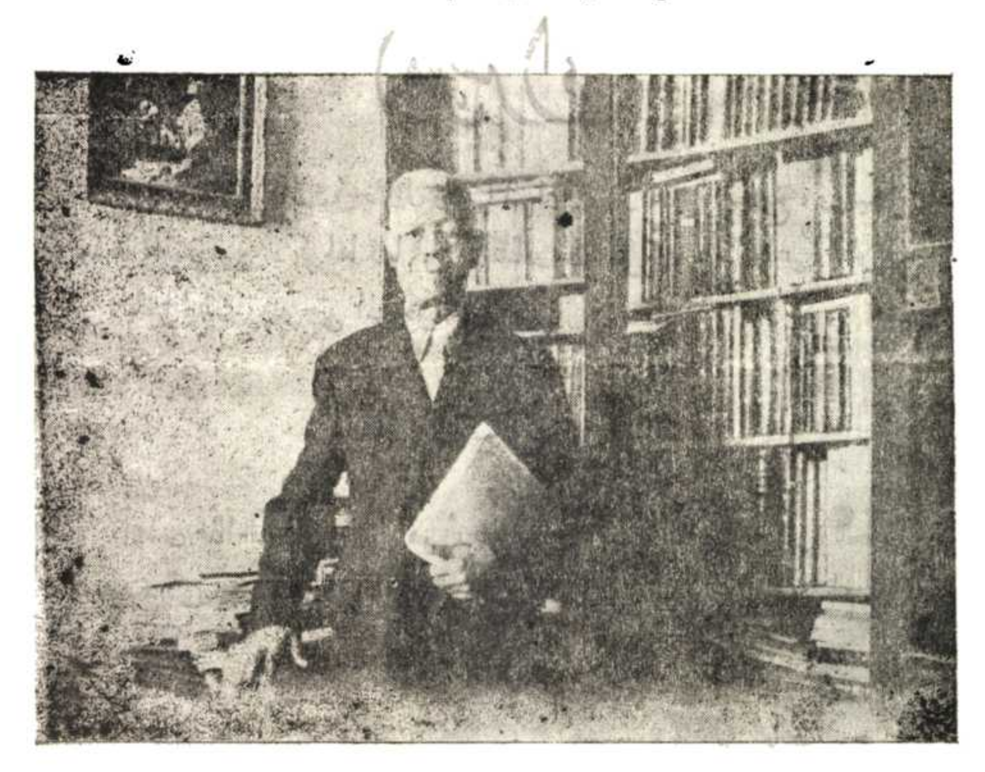
إلى تلك التي عشت فى ظلال وفائها وارف ، وحنانها السابغ ، وبقيت بعدها أتنسم عبير ذكراها العاطرة ، كلما رفت على روحها الطاهرة العلوية من سماء الجنان ؛ زوجتى المرحومة .

السيدة حكمت

أهدى هذا الكتاب الذى هو ثمرة فضلها ووحى إلهامها وصورة للحياة السعيدة التى عشتها معها . . . باقة وفاء لها مابقى لى بعدها من أيام فى هذه الحياة .

زكى محمد مجاهد

صورة المؤلف فى مكتبته الخاصة



أنت يا صورتى لجسمى رسم
صامت لم يتم بالروح خلقا
ليت من صور الجسوم رسوماً
صور الروح والمشاعر حقا
سوف يبقى للأهل والصحب ذكرى
كل جسم يزول والرسم يبقى

زكى محمد مجاهد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

بقلم الاستاذ الدكتور حسن جاد

الاديب الشاعر

صديقنا اوفى الأستاذ زكى مجاهد من أولئك الأشخاص القلائل الذين أعتز بصداقتهم ، وآنس إليهم ، وأستريح إلى لقائهم ، بما طبع عليه من دماثة الخلق ، وصفاء النفس ، ووفاء الطبع ، ونقاء السريرة .

ثم هو إلى جانب ذلك من هؤلاء القليلين جداً فى عصرنا، الذين يجمعون إلى الوراقة ، الاشتغال بالقراءة ، والاهتمام بالبحث ، والعناية بالتحقيق والتأليف .

ولست أعرف غيره من هذا القبيل إلا ذلك الرجل العالم الباحث المدقق ، والشاعر الأديب المحقق ، الأستاذ حسام الدين القدسى صاحب (مكتبة القدسى) .

أما صاحبنا (زكى مجاهد) فحسبه ما قدمه للمكتبة العربية من خدمة جليلة ، كانت ثمرة تحصيله وجهده طول عمره ، تلك هى كتابه المشهور (الأعلام الشرقية) الذى أصبح غنيا عن التعريف به .

واليوم يقدم لنا (سيرة حياته) فى هذا الكتاب ، والسيرة الذاتية فن

من فنون الأدب والتاريخ ، له قيمته وخطره ؛ فليس هناك أروع ولا أصدق من أن يكتب لنا إنسان تاريخه بنفسه ، وأن يصور لنا حياته بما فيها من حلو ومر ، وسعادة وشقاء ، وراحة وعناء ، وسعى وكفاح ، وأن يسجل كل ما يحيط بهذه الحياة من أحداث وأشخاص .

وإذا كانت السيرة الذاتية لها قيمتها فى أن تكون ذكرى للأهل والأحباب ، والأبناء والأحفاد ، يرون فيهـــا مايرون فى الصورة (الفوتوغرافية) ما عزاءهم على مرور الأيام .

فإنها تزيد عن مجرد الرسم بما تحمل لهؤلاء الأهل والأحفاد من نبراس يحتذى ، وقدوة تتبع ، وعظات تنفع ، وعبرات تفيد .

وليس هناك ميراث أغلى من أن يترك الرجل لأهله وولده خلاصة تجاربه فى الحياة ، وثمرة معرفته بالناس . إنها لذخيرة لا تنفد ، ومعين لا ينضب ، وثروة لا تبيد .

ولم يرد الأخ (زكى مجاهد) أن يقتصر على أن يترك لأهله وأحفاده تلك الذكرى المتمثلة فى نسبه وسيرة أهله . ثم فى كفاحه فى الحياة ، واضطرابه فى العيش ، واستفادته من الأيام ، ولكنه تجاوز ذلك إلى ماينفعهم وينفع كل من يقع فى يده هذا الكتاب ، وذلك أنه اعتبرها فرصة يقدم فيها كل من عرفه أو اتصل به ، من أعلام الفكر والعلم والأدب .

وهذه خدمة جليلة موصولة بسلسلة (الأعلام) التى عنى بها ، وبذل مابذل فى سبيل جمعها .

فالكتاب إذن كتاب سيرة ، وكتاب أعلام ، معاً ، وهو بذلك مزدوج الفائدة ، جامع لكل ما يتصل بسيرة صاحبه وحياته .

إن هذا الكتاب يتميز أول ما يتميز بالصراحة والبساطة والصدق ؛ وآثر أن يعرض سيرة حياته بكل أمانة وبساطة وتواضع ووضوح .

مد الله فى عمرك ياصديق الوفى ، لتكتب وتكتب ، وتؤلف وتؤلف ؛ وتنفع أهلك وذويك ، وأحفادك بهـــذه السيرة الطيبة (الزكية) .

وتنفع الناس بما فيها من تجارب وعظات ، وماحوت من طرائف وذكريات وما ضمت من أعلام وشخصيات .

والله يبقيك رمزاً للوفاء ، وعنوانا للمودة والإخاء ؟

حسن جاد
رئيس قسم الأدب بكلية اللغة العربية
جامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لعل خير ما يهديه السلف إلى الخلف هو أن يسجلوا لهم حياة آبائهم وأجدادهم ، وأن ينقلوا إليهم خلاصة تجاربهم وصفوة معارفهم ومجمل أخبارهم لعلهم يجدون فيها من العظة والقدوة والعبرة والأسوة ماينفعهم فى حياتهم ويربطهم بماضيهم .

ولقد أردت بهذه السيرة أن أسجل للأبناء والأحفاد قصة حياتى وحياة أسرتى التى نشأت فيها تخليداً للذكرى وتوثيقاً للقرابات والوشجة لعل فيها مايجدى ويفيد .

على أن أهم ماقصدت إليه هو أن أترجم للمشاهير من العلماء والأدباء والتجار وغيرهم من الذين تعرفت إليهم فى حياتى وانتفعت بصحبتهم واستفدت منهم علماً أو خبرة .

وهذه التراجم لاتهم أبنائى وأحفادى وحدهم وإنما تهم جميع الأجيال ممن يحتاجون إلى معرفة شيء عن هؤلاء الأعلام .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى رسم تلك السيرة الذاتية بما يحيط بها من ظلال وما يكتنفها من أحوال لتظل على مدى الزمن نبراسا يحتذى، وقدوة تتبع ، وذكرى للذاكرين

القاهرة فى ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ .

زكى محمد مجاهد

عائلة مجاهد

إن عائلة مجاهد من العائلات العربية القديمة الشريفة النسب التى هاجرت من موطنها الأصلى بلاد الحجاز إلى الديار المصرية وأقامت بناحية الدقهليه وقد انتقل منهم الشيخ مجاهد بن إبراهيم إلى القاهرة وأقام بشارع العلوه وكفر الزغارى وتنسب إليه حارة مجاهد تبع قسم الجماليه واشتغل بالتجارة وفتح مخبزاً ومحلا لتجارة القمح والدقيق واشتغل فى هذه التجارة بعده ابنه الحاج حسين مجاهد وأولاده السيد شحاته والسيد محمد والسيد أمين وكان لهم مقام عظيم ومن مشاهير تجار القاهرة فى عصرهم .

ولم يكن فى القرن الماضى بمدينة القاهرة عائلات كثيرة مشهورة تشتغل بالمخابز وتجارة الدقيق والقمح إلا عائلة السيد عبد المجيد الرمالى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة وصاحب المخابز الشهيرة باسمه بالسيدة زينب وعائلة محمد الشباسى بالقلعة وعائلة مجاهد الحاج محمد وأخيه الحاج أمين بقسم الجماليه التى كانت لها شهرتها فى عالم التجارة بمدينة القاهرة ومن مشاهير أعيان قسم الجمالية فى عصرهم .

السيد مجاهد بن إبراهيم

السيد مجاهد بن إبراهيم العربى الأصل ينتهى نسبه إلى الإمام الشهيد سيدنا الحسين بن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنهما .

واشتهرت العائلة باسم السيد مجاهد الذى هاجر من بلدة بجوار مدينة المنصورة إلى القاهرة وأقام بشارع الكفر الزغارى تبع قسم الجماليه .

وكان من المشتغلين بالتجارة ومن مشاهير تجار عصره . وفى بولاق مصر ولى من أولياء الله الصالحين اسمه سيدى عبد العال من عائلة مجاهد مدفون فى زواية .

لم أعرف سنة وفاته ودفن فى مقابر باب النصر بالجماليه بالقاهرة .

الحاج السيد حسين بن مجاهد بن إبراهيم المصرى

ولد فى قسم الجمالية بالقاهرة ونشأ وتربى مع والده وتعلم مبادىء العلوم فى كتاب ثم اشتغل مع والده فى محل تجارته وبعد وفاة والده أسس محل تجارة ومخبز بشارع العلوة بالجماليه وكان من كبار تجار القاهرة .

وكان مشهوراً بالمعاملة الحسنة والصلاح والتقوى نشيطا فى عمله .

توفى سنة ١٣٤١ هـ ١٩٢٢ م تقريباً فى شارع العلوة وعمره حوالى تسعين عاماً واحتفل بجنازته أحتفالا كبيراً ودفن فى قرافة المجاورين .

أولاده السيد محمد حسين مجاهد والسيد أمين حسين مجاهد والسيد شحاته حسين مجاهد والسيدة عيوشة حرم السيد محمد أحمد السماحى التاجر والسيدة حفيظة والسيد لبيبة والسيدة فريدة .



من اليمين السيدة عائشة محمد مجاهد والوالد السيد محمد حسين مجاهد
والآنسة فتحيه محمد مجاهد

الحـاج محمد حسين مجاهد

الحاج السيد محمد بن حسين بن مجاهد بن ابراهيم وينتهى نسبه إلى سيدنا الامام الحسين بن الامام على رضى الله تعالى عنهما المصرى وطنا ومنشأ الشافعى المذهب .

ولد رحمة الله فى شارع العلوة تبع قسم الجمالية (١) من أقسام القاهرة من أبوين كريمين وتفرع عن أصلين عظيمين عرفا بالثراء وطيب المنبت وحب الوفاء وكان من أسرة عربية مصرية شريفة النسب عريقة فى المجد والجـاه وقد نشأ فى ظلهما بموضع ولادته وتلقى مبادىء العلوم فى كتاب بجوار منزله ولمـا بلغ اشده اشتغل مع والده بالتجارة فى محل تجارته ومخبزه بشارع العلوة وبعد مدة استقل بالعمل وأسس محل تجارة ومخبزا مع شقيقه الحاج أمين حسين مجاهد بشارع قصر الشوق ثم فى بيت القاضى القديم بالجمالية وبعد مدة انفصل من الشركة وفتح محل تجارة ومخبزا بشارع الكفر الزغارى وشارع العلوة ثم انتقل إلى حارة المبيضة وأصبح من مشاهير التجار وأصحاب المخابز الشهير فى عصره .

---

(١) نسبة إلى جمال الدين الاستادار المتوفى سنة ٨١٢ ومؤسس المسجد المعروف باسمه بشارع الجمالية تجاه وكالة الوش وتسميه الاقسام وتحديدها حديثه يرجع تاريخها إلى مائه وخمسون سنه وقسم الجمالية من الأحياء الوطنيه القديمه الأثريه وفى قلب القاهره الفاطمية وبه من الآثار العربيه منها مشهد جدنا سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه وباب النصر وباب الفتوح وجامع الحاكم بأمر الله والمدرسة الصالحية وتربة الصالح نجم الدين الأيوبى ومدرسة وقبة وبيما رستان السلطان المنصور قلاون والمدرسة الناصرية وقصر بشتاك ومسجد برقوق وخان الخليلى وبيت السحيمى وغير ذلك كثير من الآثار الاسلامية .

وكان أول اشتغاله بالتجارة فى سعة من المال ثم نكب فى تجارته سنة ١٩٣٣ م فى الأزمه الأقتصادية العالميه واصابته خسارة جسيمة فى حانوته وماليته قبل وفاته .

وكان متجره ندوة علمية صوفيه جامعة لكثير من رجال العلم والتصوف لأنه عليه الرحمه كان يحبهم ويحترمهم ويعطف عليهم ويكرمهم ويؤوى فى محله من لم يجد مأوى منهم .

وكان مداوما على طاعة ربه وتأدية فرائضه ومحبا لمباشرة تجارته بنفسه فيقوم قبل اذان الفجر ويؤدى فريضة الصبح مع الجماعة فى مسجد جده سيدنا الحسين ابن على (عليهما السلام) ثم يزور قبره الشريف وبعد أن يؤدى حقوق الله يذهب إلى متجره ويشرف على عمله ويساهم فى القيام به كفرد من عمال محله فى نشاط وعسره .

وقد صاحب كثير من العلماء والقراء والتجار وكان محبالهم وانتفع بعلمهم وفضلهم كالشيخ محمود ابو دقيقه من علماء الازهر والسيد محمود البيلاوى شيخ مسجد سيدنا الحسين ثم مسجد السيدة زينب وكان من علماء الازهر والشيخ مصلح الصوفى والشيخ محمود على العشماوى شيخ الطريقه البيوميه والشيخ على محمود القارىء العظيم والسيد محمد ابراهيم عبد النبى تاجر النحاس والشيخ أحمد شاهين السنارى من علماء الازهر والشيخ أحمد عاشور من العلماء الأدباء والسيد حسن ومحمد الشباسى من التجار وأصحاب المخابز الشهيرة فى عصرهم والسيد عبد المجيد الرمالى رئيس الغرفة التجاريه وصاحب المخابز الشهيرة بأسمه والسيد محمد ابراهيم عوف من كبار تجار المنسوجات بالقاهرة والسيد محمد على قوللى تاجر السجاد بخان الخليلى والسيد أحمد أبوالسعود التاجر والشيخ سالم بازرعه من كبار تجار الجمالية بالقاهرة وغيرهم كثير من العلماء والتجار فى عصرهم .

وكان (رحمة الله عليه) كريم الأخلاق عف اللسان محسنا إلى الفقراء معينا للضعفاء عالى الهمة عظيم المرؤة لا ينهر سائلا ولا يرد قاصدا يبذل غاية الجهد فى اغاثة الملهوف واعانة المحتاج يود أهله ويصل رحمه ويكرم غنيهم وفقيرهم ويمـــد بالمال المحتاج وذا الفاقه منهم .

وكان أسمر اللون متوسط القامة جذاب الطلعة يميل فى حديثه إلى الفكاهه مع كثرة التبسم وقلة الضحك يلبس العمامة ويرتدى القفطان والجلباب الصوف

وقد فارق دنياه ولبى نداء مولاه فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين من صباح الاحد الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٥٥ هـ (١٤ من يونيو ١٩٣٦ م) بعد ان أدى صلاة الفجر فى المسجد الحسينى .

واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً وسار فى مشهده أعيان قسم الجمالية وكبار تجار القاهرة وأعيانها .

ودفن فى قرافة المجاورين فى الساعة الخامسة مساء بجوار والده الحاج حسين مجاهد طيب الله ثراهما وأكرمهما برضاه .

وتزوج المترجم بالسيدة الجليلة المحسنة الكريمة اليد والأخلاق المغفور لها فهيمه هانم بنت المرحوم الحاج سيد الجباس وكان من كبار تجار القاهرة بشارع العلوة بالجمالية بالقاهرة .

المتوفاة فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م ودفنت فى قرافة المجاورين امع زوجها .

(أولادها) السيد زكى محمد مجاهد مؤلف الأعلام الشرقية وكتاب الأخبار التاريخية وله ترجمة خاصه فى هذا الكتاب

والسيد أحمد محمد مجاهد الموظف بالمطبعة الأميريه بالقاهرة .

والسيدة عائشه محمد مجاهد حرم الحاج عبد المعز ابو النجا من كفر العلماء بالشرقيه .

والآنسه فتحيه محمد مجاهد .

والمترجم شقيق الحاج أمين حسين مجاهد التاجر من أعيان القاهرة المتوفى سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة ودفن فى مدفنه الخاص بقرافة الخفير .

وعم السيد محمد امين مجاهد التاجر وعضو الغرفه التجارية بالقاهرة .

واللواء على امين مجاهد كان مدير الشئون العامة للجيش المصرى .

والسيد أحمد أمين مجاهد والسيد محمود أمين مجاهد التجار بالقاهرة .

وجد الأستاذ مجاهد محمد زكى مجاهد مدرس أول بمدرسة التجارة الثانوية بالظاهر بالقاهرة والسيد سيف النصر محمد زكى مجاهد موظف بوزارة الرى بالقاهرة والسيدة ثريا زكى محمد مجاهد حرم السيد حسن نصر بوزارة الرى بالقاهرة والسيدة كوثر زكى محمد مجاهد الموظفة بالضرائب بالقاهرة حرم الأستاذ كمال الدين حلمى مأمور ضرائب بالقاهرة والآنسه ليلى زكى محمد مجاهد ولهم تراجم خاصة فى هذا الكتاب .

وجد محمد أحمد مجاهد وحسين أحمد مجاهد وناجى أحمد مجاهد طلبة علم بالمدارس الثانوية .

وكتب الأستاذ الجليل الأديب الشاعر الدكتور حسن جاد حسن أستاذ الأدب العربى بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر (قبرية) لتوضع فى مدفن ضريح المغفور له محمد حسين مجاهد قال :

قبر حوى جثمان خير مجاهد
وأجل أواب وأفضل عابد
ضم المكارم والفضائل والتقى
فى ماجد من ماجد من ماجد
من أسرة فى المكرمات عريقة
حازت سناء مفاخر ومحامد
قد عاش يرضى الله طول حياته
واليوم ينعم بالثواب الخالد
يازائرا دار البلى مترحمـــا
لا تنس قبر (محمد بن مجاهد)

حسن جاد حسن

تاريخ

السيد زكى محمد مجاهد

مؤلف

الأعلام الشرقيـــة

والأخبار التاريخية

دقات قلب المرء قائــلة له
إن الحياة دقائق وثـــوانى
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر للأنسان عمـــر ثانى

أحمد شوقى



صورة السيد زكى محمد مجاهد فى الشباب.

مؤلف الكتاب

السيد محمد زكى بن محمد بن حسين بن مجاهد بن ابراهيم الشافعى المذهب وينتهى نسبه إلى الإمام الشهيد سيدنا الإمام الحسين بن الإمام على رضى الله عنهما واشتهرت باسم زكى محمد مجاهد فى الأسرة والعلم والتجاره ولدت فى ٢٤ رجب سنة ١٣٢٢ هـ ٤ أكتوبر سنه ١٩٠٤ م فى شارع العاوة جهة الكفر الزغارى بقسم الجماليه بجوار مسجد الولى الصالح سيدى اسماعيل المدفون بجواره العالم الأزهرى الشيخ عبد الهادى نجا الإبيارى .

نشأت وتربيت وتعلمت العلوم الدينيه ومبادى العلوم فى منزل والدى ومدرسة خان جعفر ومدرسة محمد على الخيرية بجوار مشهد جدنا سيدنا الحسين .

وكنت فى حداثتى أطالع كثيراً من الكتب واستفدت من المطالعة وتعليم نفسى أكثر ما استفدته من تعليمى بالمدارس وذلك بكثرة المطالعة وتكرار المراجعة وما كتبته من كتب إنما هو نتيجة تعبى واجتهادى فى طلب العلم .

أما الذين لا يرغبون فى المطالعة فلا يمكنهم أن يستفيدوا شيئا ولو قرأوا الوفا من الكتب ودخلوا أعظم المدارس .

ومن أراد ان يتعلم لغة تعلمها ولو كان شيخا طاعنا فى السن ومن رغب فى اتقان علم أتقنه وان كان فقير سيء الحال .

وحضرت بعض الدروس الدينيه بالجامع الأزهر وسيدنا الحسين وسمعت دروس الشيخ سيد المرصفى فى منزله بشارع الخرنفش وكان يشرح لنا كتاب رغبة الأمل شرح الكامل ومجالس شيخنا محمد زاهد الكوثرى فى منزله بالعباسيه ومجالس الشيخ أحمد محمد شاكر بالعباسية ومصر الجديدة ومنازل بعض العلماء الأحباب وقد استفدت منهم جميعاً فوائد علمية وأدبية كثيره . وقد ترجمة لهم تراجم مختصره فى هذا الكتاب .



صورة المؤلف فى حديقة عزبة العشماوى بجوار القرين بالشرقية

واشتغلت مع والدى بالتجاره والأعمال الكتابية فى محل تجارته ومخبزه بشارع العاوة وحارة المبيضة بالجمالية وتعرفت على كثير من العلماء وطلبة العلم الذين كانوا عملاء فى محل تجارة والدى واستفدت من صحبتهم علماً وادبا واخلاق كريمه .

ولما توفى والدى اشتغلت بتجارة الكتب فى منزلى وفى سنة ١٩٤٠ م فتحت مكتبة لتجارة الكتب القديمة ونشر المطبوعات بشارع الصنادقيه أمام بيت المؤرخ المشهور الشيخ الجبرتى بميدان الأزهر وفى سنة ١٩٥٢ م نقلت المكتبة من الصنادقيه إلى شارع خان جعفر بسبب هـدم مبانى الدكان السابق .



صورة المؤلف فى مكتبة بالصنادقية من اليمين الأستاذ صلاح الدين البستانى والأستاذ رودنى صارل مدير مكتبة بأميركا والأستاذ زكى محمد مجاهد

وكانت مكتبتى ندوة علمية أدبية يجتمع فيها كثير من علماء الأزهر الشريف والجامعات المصرية ودار العلوم والمستشرقين من جميع البلاد الشرقية والغربية والأميركية .

منهم الدكتور محمد الفحام شيخ الإسلام والأزهر والدكتور عبد الرحمن زكى والدكتور عبـــد الرحمن بدوى والدكتور حسن جاد الأديب الشاعر والأستاذ أحمد يوسف مدير الترميم ومراكب الشمس والأستاذ حسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية والأستاذ الأديب الشاعر أحمد خيرى والدكتور يان برخمان المستشرق الهولندى والاستاذ جميز كريج المستشرق الإنجليزى والدكتور المؤرخ عزيز سوريال عطية والشيخ عبد الغنى عبد الخالق والدكتور عبد المنعم خفاجة عميد كلية اللغة العربية بجامعة أسيوط والإستاذ المؤرخ السيد حسن حسنى وزير المعارف بتونس

والأستاذ الأديب الشاعر المؤرخ خير الدين الزركلى والدكتور محمد علوان بجامعة أمريكا والأستاذ فريد ديريج المستشرق الهولندى والأستاذ الأديب المؤرخ حمد الجاسر والأستاذ الجليل محمد زاهد الكوثرى والأستاذ المحدث الكبير أحمد محمد شاكر والأستاذ الأديب محمد أحمد هيكل والأستاذ عبد الرحمن البرقوقى والأستاذ حسام الدين القدسى والأستاذ السيد حسن عباس زكى وزير المالية والتجارة. وغيرهم كثيراً جداً من جميع البلدان الشرقية والغربية .

ووفقت والحمد والشكر لله فى تجارة الكتب ونشرها والاشتغال بالعلم والتأليف ونشره .

وفى سنة ١٩٥١م تأسس الإتحاد المصرى العام لدور النشر والمكتبات واشتركت فيه وكان قيمة الاشتراك مائة قرش ورئيس الاتحاد الأستاذ شفيق مترى صاحب دار المعارف واشترك كثير من أصحاب المكاتب بمصر منهم الأستاذ أحمد أمين عن لجنة النشر والتأليف والشيخ يوسف توما البستانى عن مكتبة العرب والأستاذ عبد القوى الحلبى عن شركة مصطفى الحلبى والسيد على يوسف عن مكتبة القاهرة وغيرهم كثير من الأعضاء أصحاب المكاتب ولكن للآسف انحل الإتحاد بعد ثلاث سنوات وكان الواجب التعاون على وجود هذا الإتحاد لأن فيه فائدة كبيره لأصحاب المكاتب ومساعدتهم فى نشر المطبوعات المصرية فى الخارج .

ومن الحوادث التى حصلت فى أيام شبابى وكان لها أثر كبير فى نفسى فى سنة ١٩٢٥ م رغبت فى الهجرة من مصر ولم أخبر والدى ووالدتى وسافرت فى شهر مارس إلى مدينة السويس للسفر فى الطريق الصحراوى ولكننى لم أوفق لأنى لم يكن معى جواز سفر وسافرت إلى مدينة بورسعيد واقمت عند أحد أصحابى وأخبر والدى فى القاهرة وحضر والدى ومعه أحد أصحابى الحاج حسين أمين ميمش من مكة وسافرت معهم إلى القاهرة لأن والدتى كانت تبكى ليلا ونهارا على سفرى رحمة عليها .

وفى شهر ابريل سنة ١٩٦٣ م شاهدت هدم حوض لسقى الدواب كان بميدان بيت القاضى القديم بالجمالية وكانت بلدية القاهره قررت هدم هذا الحوض لتوسيع الميدان .

ورأى أن هدم هذا الحوض خطأ كبير وكان الواجب بقاءه لأن الأحياء الوطنية فيها كثير من الدواب والعربات بسبب ضيق الشوارع وربما يكون أخر حوض كان بمدينة القاهره.

ونختم هذه السيرة بهذه الحوادث التى ذكرتها عن حياتى وكنت أود أن أكتب عن حوادث كثيره حدثت لى فى أيامى الماضية أو حوادث بعض الأهل والأصحاب معى وعدم الوفاء من بعضهم بعد هذه العشرة الطويلة من الزمن ولكن سامحهم الله وغفر الله لنا ولهم .

وأنشاء الله فى فرصة أخرى نكتب ما نتذكره عن حوادث الحياة فى وطنى والخارج مع جميع الناس .

مؤلفاتى المطبوعة والمخطوطة

١ — الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشر الهجرية وهو معجم فى تراجم مشاهير الشرق طبع منه أربعة أجزاء والخامس تحت الطبع فى أعلام الصحافة العربية .

الجزء الأول يحتوى ثلاثة أقسام القسم الأول الملوك والأمراء - القسم الثانى الوزراء والسفراء - القسم الثالث زعماء الحركة القومية .

الجزء الثانى يحتوى قسمان القسم الأول أعلام الجيش البرى والبحرى القسم الثانى علماء الإسلام .

الجزء الثالث يحتوى ثلاثة أقسام القسم الأول القضاة والمحامين الثانى طوائف الصوفية الثالث مشاهير النحل غير إسلامية .

الجزء الرابع يحتوى قسمان الأول الكتاب والشعراء الثانى المؤرخون والرحالة .

٢ — مناقب البيومى مؤسس الطريقة البيومية تاريخ حياته وأوراده وأحزابه طبع طبعات مختلفة .

٣ — الأخبار التاريخية فى السيرة الزكية يحتوى تاريخ (زكى محمد مجاهد) وأعماله العلمية والأدبية والتجارية وأسرته وأولاده والأعلام الذين تعرفت بهم فى حياتى وغير ذلك من المباحث الأدبية والتاريخية .

٤ — مناقب الإمام الرفاعى الكبير مؤسس الطريقة الرفاعية مخطوط .

٥ — فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان مخطوط .

٦ — جولة فى الريف المصرى بالسيارة مع الدكتور يان برخمان المستشرق الهولندى أستاذ الأدب العربى بجامعة ليدن مخطوط .

٧ — الخلاصة الوفية فى السيرة الحسينية سيرة الإمام الحسين بن الإمام على وجهاده ومشهده بالقاهرة مخطوط .

٨ — قاموس الأعلام الشرقية مجموعة مقالات فى تراجم مشاهير رجال العصر من المجلات العربية ثلاثة مجلدات .

٩ — تذكرة مجاهد فى المراجع الخاصة المختارة عرض وتعريف فى تراجم الأعلام وعلوم مختلفة مخطوط .

١٠ — قاموس فى تراجم مشاهير الشرق والغرب قديماً وحديثاً يحتوى على ٦٢ ترجمة لم يكمل تأليفه ابتدأت التأليف فيه سنة ١٩٢٩م ثم عدلت إلى تأليف كتابى الأعلام الشرقية .

مجموعات كتب قدمتها هدية لمكاتب عامة

وجمعيات علمية وتاريخية فى مصر والخارج

فى سنة ١٩٤٤م أعلنت وزارة الخارجية المصرية عن بناء مسجد فى سان باولو بالبرازيل وطلبت من المؤلفين والأدباء وأصحاب المكاتب التبرع لمكتبة المسجد ولما قرأت هذا النداء أرسلت مجموعة كتب دينية إلى وزارة الخارجية وأرسلت لنا الوزارة جواب شكر .

وفى هذا العام أيضاً أرسلت مجموعة كتب مع أحد علماء فلسطين إلى مكتبة المسجد الأقصى بلغ عددها ١٩ كتاباً .

وفى سنة ١٩٥٣م اهديت كتابى الأعلام الشرقية إلى مكتبة مدرسة اللغات الشرقية فى باريس بفرنسا .

وفى سنة ١٩٣٤م أهديت مجموعة كتب للمكتبة الأحمدية بالجامع الأحمدى بطنطا عددها ٨ ووصلنى جواب شكر وتقدير علمى .

وفى سنة ١٣٦٨ ﻫ أهديت كتابى الأعلام الشرقية لمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة .

وفى سنة ١٩٦٤ أرسلت مع أحد العلماء كتابى الأعلام الشرقية لمكتبة الجمهورية اللبنانية ووصلنى جواب شكر وتقدير علمى .

وأرسلت إلى مكتبة الجمعية التاريخية بمصر كتابى الأعلام الشرقية .

وأرسلت إلى مكتبة الجمعية الجغرافية بمصر كتابى الأعلام الشرقية .

وأرسلت إلى مكتبة جامعة ليدن مجموعة كتب ومؤلفات الشيخ محمد زاهد الكوثرى .

وأرسلت إلى غير ذلك من الجمعيات ومكاتب الجامعات بمصر والخارج ووصلني من بعضهم جوابات شكر وتقدير .

وفي سنة ١٩٤٤م أهديت مجموعة كتب في تاريخ الزعيم الخالد سعد زغلول إلى مكتبة بيت الأمة وكانت موجودة حرم الزعيم صفية زغلول وشكرتني على هـذه الهدية وكان معي في هـذه الزيارة الأستاذ حسام الدين القدسي .

رحلات

فى

المدن والريف المصرى

ورحلة العمرة

إلى مكة والمدينة المنورة

أسماء القرى والمدن مرتبة على الحروف الابجديه

السياحة والرحلة وفوائدها

العلميه والأدبية

وقيل فى الامثال : سافر فنى الأسفار خمس فوائد .

تفريج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

أن السياحة من أهم الأمور نفعاً وأجلها فائدة فيجب أن تكون أولا فى الوطن الذى له علينا من الواجبات ماليس لغيره .

وأن ثمار السياحة فى الوطن أسهل تناولا وأقرب جنيا وأشهى مأخذا منها فى غيره .

فأن الإنسان مساق إليها بفطرته مجبول على حبها بطبيعته لما لها من المنفعة والمرء دائماً يسعى لما كان أقرب وحق الوطن أوجب .

ومن فوائدها استطلاع على عوائد الامم ومعرفة أخلاقهم لاختيار الحسن منها وترك القبيح وبذلك تتسع دائرة المعارف عند الإنسان قال الله تعالى :

(أولم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو اذان يسمعون بها) .

وأعظم برهان يستدل به على فضل السياحة وكونها أساس العمران استكشاف قارة اميركا وغيرها من البلدات وقيل فى الامثال :

تنقل فلذات الهوى فى التنقل ورد كل صاف لاتقف عند منهل .

والسياحة هى سلم الارتقاء وداعية التقدم ونبراس يهتدى بنوره من يريد السير إلى مافية صلاح عاجله وآجاله وكنت فى شبابى انتهز الفرصة

والتجول فى وطنى لمشاهدة البلدان والقرى والمدن والاثار القديمة والاسلامية وزيارة المساجد الاثرية والأولياء والصالحين للتبرك بهم وكانت هذه الرحلات القصيرة مفيدة فى التعرف على معالم وطنى وتهذيب الاخلاق ومعاشرة الناس واستفدت منها فوائد علمية وأدبية والتعرف بالعلماء والتجار والاعيان وصداقة بعضهم .

والرحلات من أهم فنون الأداب العربى وهى ذخائر نفسية للباحث فى تاريخ الشعوب والامم .

ومن أشهر الرحلات قديماً وحديثاً رحلات الحج إلى مكة المكرمة وزيارة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنوره وهى فريضة على كل مسلم وكان المسلمون يتجشمون راضين كل مشقة فى سبيل أداء هذه الفريضة والزيارة النبوية .

واليوم صارت السياحة سهلة فى المواصلات وتيسير معداتها وتوفرت معدات السفر فى جميع البلدان والصعوبات زالت التى كانت فى الماضى وكأن المسافر جالس فى غرفة من غرف بيتــــه وسهلت المواصلات فى البر والبحر والجو .

مدينة الاسكندرية

(الاسكندرية) مدينة من أكبر المدن المصرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط سميت على إسم مؤسسها الاسكندر الأكبر المقدونى) الذى بناها سنة ٣٣١ ق . م واتخذها خلفاؤه من البطالسة عاصمة لوادى النيل وأخذت تنمو إلى أن أصبحت ملتقى حضارات العالم ودياناته وأجناسه وأنشىء بها منار الاسكندرية وكان يعد من عجائب الدنيا السبع ومكتبة الاسكندرية الشهيرة وكانت من أوراق البردى وحفلات تتويج كليوباتره وفى سنة ٦٤١ م فتح العرب الاسكندرية وانتشرت فيها الحرية والاخاء دون تفرقة بين جنس أولون وانشأ العرب كثير من العمائر الجميلة منها قلعة السلطان قايتباى والمساجد واتسعت التجارة والسياحه بها حتى أصبحت من أكبر موانى البحر الأبيض المتوسط .

ومن أشهر المصايف العالميه واشهر الشواطىء بها كليوباتره وستانلى وجليم وسيدى بشر والمنتزه والمعموره .

وبها حدائق وأسواق وشوارع تجاريه كبيرة ومكاتب وكثير من مساجد الأولياء والصالحين منها مسجد أبو العباس المرسى والاباصيرى وسيدى جابر ويقال إنه ابن جبير الرحالة وسيدى بشر وشارع الكورنيش وهو من الشوارع المهمة وجامعة الاسكندرية والمتحف وبه مجموعة فريدة من التحف والاثار وقصر رأس التين وقصر المنتزة والمحطة البحريه .

زرت مدينة الاسكندرية سنوات كثيرة من أيام الشباب للفسحة فى الصيف وزيارة المكاتب للتجارة والاصدقاء من أهلها مع أولادى وكثير من الأحباب منهم الدكتور ريان برخمان والحاج عبد الشكور فدا والأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم .

رحلة لزيارة مدينة أسوان

والخزان والسد العالى

أسوان مدينة كبيرة تقع على بعد ٩٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة وهى تقوم على هضبه صخريه على النيل وترتبط أسوان بشمال الوادى بالسكة الحديد والسودان بالبواخر والسفن النيلية لغايه مدينة حلفا وفيها مطار مدنى يستقبل الطائرات من مصر والسودان وغيرهما .

وهى مدينة قديمه يرجع تاريخها إلى العهد الفرعونى والإسلامى وكانت زمن الفراعنه مدينة عظيمة .

وفى سنة ١٩٦٨م طلبت من صديقى الأستاذ الجليل السيد أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالأهرام أن يرافقنا إلى رحلة لزيارة مدينة أسوان ووافق على السفر وكان خير رفيق لى فى السفر لأن له خبرة عن هذه البلاد بسبب إقامته الطويلة فى الأقصر وأسوان تبلغ العشرين عاما والعمل فى ترميم الآثار الفرعونيه وشرح لنا فى هذه الرحلة تاريخ الآثار :

وأخذنا تذكرة سفر سياحية لمدة خمسة أيام بالسكة الحديد الدرجة الثانية وكانت أجرة التذكرة فى الذهاب والأياب خمسه جنيهات ونزلنا فى لوكاندة نيل ستى وهى تقع على مرتفع عال فى آخر المدينة وكان منظرها جميل جداً .

وشاهدنا فى هذه الرحلة السعيده خزان أسوان ومحطة توليد الكهرباء وشركة كيما وهى كبيرة جداً ومعبد كلابشه وحديقه النباتات وهى حديقة عظيمة بها كثير من النباتات والسد العالى فى أول نشأته :

وقبر الإمام الإسماعيلى أغا خان وهو على النظام الفاطمي وأسواق

المدينه واشتريت بعض الهدايا لأولادى وأسوان تمتاز بمزايا طبيعه فسماؤها صافيه وجوها جاف ومناظرها الطبيعيه جميله ومشتى عالمى يقدره السياح من جميع بلاد العالم وبها كثير من المعالم التاريخيه الفرعونيه والاسلاميه من أيام الدولة الفاطميه .

وهى مدينة تجارية منذ القدم وكان يطلق عليها (اسم سنو أى السوق) لأنها كانت مركز التجارة بين مصر والسودان ويحترف أهلها التجارة ولهم فيها خبرة عظيمه وفى سنة ١٩٢٤م أنشأ أهلها هيئه تجاريه لتراعى مصالحهم التجاريه .

وكما كانت أسوان مركزاً تجاريا كانت كذلك مركزاً ثقافيا مهما فى القرنين السادس والسابع الهجرى فقد كانت بها ثلاث مدارس لتدريس علوم الشريعة واللغة العربيه ودرس فى هذه المدارس كبار العلماء فى عصرهم كالشيخ اسماعيل محمد حسان الأنصارى وعمر محمد الأنصارى المتوفى سنة ٦٦٧ هـ والحسن محمد عبد العزيز المفضل المتوفى سنه ٧٠٣ هـ .

وقد تخرج فى هذه المدارس عدد كبير من العلماء والأدباء ومن مشاهير علمائها إبراهيم محمد الملقب بفخر الدولة وكان شاعراً كاتبا فى ديوان السلطان صلاح الدين الأيوبى وأخيه العادل المتوفى ٥٨١ والحسن على المهذب الشاعر المفسر له تفسير فى ٥٠ مجلداً ولم يكن فى زمنه أشعر منه توفى ٥٦١هـ وأبو رجاء محمد أحمد الأسوانى الشافعى الفقيه الشاعر المتوفى ٣٣٥هـ وفى عصرنا الحديث أستاذ الأدب الكاتب الكبير عباس محمود العقاد .

محافظه بور سعيد ومدينة بورفؤاد

بور سعيد هى مدينه حديثه من أيام حفر قناة السويس سنة ١٨٥٩ وتقع فى شمال شرق الدلتا على المدخل الشمالى لقناة السويس وتبعد ١٢ كيلومترا من المنطقه المعروفه باشتوم الجميل و٢٨ كيلومترا من أطلال مدينة الفرما القديمه وقديما كانت توجد مدينة تنيس فى جنوب غرب بورسعيد وسميت على اسم والى مصر محمد سعيد باشا .

زرت هذه المدينة سنوات كثيره من سنة ١٩٢٣م لقضاء أيام الصيف فيها لأن الأطباء قالوا أن مصيفها يناسب صحتى وجفاف هوائها وتعرفت على كثير من أهالى المدينة وكان بينى وبينهم موده وصداقه منهم عبد الملك اسماعيل ومحمد الصرفى وأحمد الصرفى ومحمد على عيد وغيرهم كثير .

(بو فؤاد) هى على الضفة الشرقية أمام بورسعيد وهى منظمه تنظيم حديث ذات حدائق غناء ومساكن أنيقه وشوراع متسعه وميادين ومنتزهات جميلة وعلى الساحل أقيم مصيف جميل .

وبين بور سعيد وبورفؤاد معديه تنقل الجمهور والبضائع من الشاطىء الأفريقى إلى الشاطىء الآسيوى فى دقائق وترتبط المدينتين أحداهما بالأخرى .

زرت بورفؤاد مرات كثيره وحضرت حفله أفتتاح المدينه سنه ١٩٢٦م وكان يباع يوم الإحتفال طوابع بريد تذكارية وكان ثمنها ٣٥ قرش المجموعة ولكنى لم أوفق فى الشراء واشتريت المجموعة بمبلغ ٢٥٠ قرش وسميت المدينة على إسم فؤاد الأول ملك مصر .

رحله فى جبل المقطم

فى ربيع سنة ١٩٣٢م أتفقت مع الأستاذ حسام الدين القدسى والحاج عبد المعز أبو النجا إلى رحلة لمشاهده جبل المقطم .

وفى صباح يوم حضر الأستاذ حسام الدين بمنزل والدى بميدان بيت القاضى بالجماليه حسب الإتفاق وكانت الساعه حوالى السابعه وخرجنا من المنزل بعد أن أخذنا معنا غذاء لأجل الغذاء بالصحراء وتوكلنا على الله وذهبنا إلى ميدان المنشيه بالقلعه وكان بها موقف للحماره واستأجرت حمارا وذهب معنا صاحبه ليرشدنا للطريق وطلب صاحبي السير بدل الركوب .

وكان الجو فى هذا اليوم صحوا والطقس معتدلا والهواء ساكنا وكنا نرجو أن نعود بعد ساعات من هذه الرحلة ثم سرنا فى طريق الرحلة إلى أن وصلنا إلى تكية سيدى المغاورى وبعد أن تركنا التكيه أخذنا نرتقى الجبل وشاهدنا قلعة الجبل وجامع سيدى الجيوشى وبعدها وصلنا إلى هضبة المقطم العليا وكان الحمار يرشدنا واتبعنا الطريق الدى يسلكه من يقصد زيارة المقطم ثم وصلنا إلى عيون موسى بالسلامة ورجع الحمار وبعد أن استرحنا قليلا وشاهدنا عيون موسى سرنا متجهين نحو الجنوب وكان الجو جميلا لمشاهدة الغابة المتحجرة وجلسنا نأكل لنقوى عل المشى وبعد الأكل توكلنا على الله للعودة ولكننا ضللنا الطريق وبعد التعب أرشدنا الله لطريق سهل إلى أن وصلنا إلى مسجد سيدى الجيوش وبعد أن استرحنا وصلينا المغرب خرج كل منا إلى منزله بعد العشاء .

وكانت الرحلة مفيده وسعيده لأننا شاهدنا مناظر طبيعيه وهواء نقى لم نشاهدها قبل ذلك وشكرنا الله على عودتنا بالسلامة .

لمحة عن جبل المقطم

من أهم المظاهر الجميلة الطبيعية فى القاهرة جبل المقطم وهو من الحجر الجيرى والرملى ويبلغ إرتفاعه نحو ٢٤٠ متراً جهة القلعه ويمتد إلى المعادى وارتفاعه ٣٧٥ مترا .

وتوجد بالمقطم كثير من الأوديه أهمها وادى التيه ووادى دجله بالمعادى ووادى حوف بحلوان وكثير غيرهم من الأوديه وكان يلجأ إليه الزهاد والمتصوفون يتخذون من سفحه مقاما ومن أوديته مناما وقيل أنه من الأماكن المباركة والدعاء فيه مستجاب ،

وشيد فوقه كثير من المساجد منها مسجد سيدى الجيوشى وعمر ابن الفارض وسيدى المغاورى ومسجد اللؤلؤة ومسجد الفقاعى ومحمد بن ابن قلاون ومحمد على وكثير غيرهم .

أقيمة عليه مدينة سنة ١٩٥٤م وتبلغ مساحتها ١٥٣ فدان تطل على القاهرة من إرتفاع ١٦٠ و٢٠٠متر وأقيمت فيها الدور والعمارات والأسواق وكازنيو فندق كبير وخط أوتوبيس نمرة ٤٠١ من العتبه .

وزرت مدينه المقطم مع أصدقائى منهم الدكتور يان برخمان المستشرق بجامعة ليدن بهولندا بالسياره والأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن أستاذ الأدب العربى بجامعة الأزهر وأولادى .

الجيزةأوهرامات سقارة

(الجيزة) من ضواحى مدينةالقاهرة يرجع تاريخها إلى العصر الفرعونى والإسلامى وهى مدينة قديمة أنشئت وقت الفتح العربى .

تقع على الضفة الغربية للنيـــل بين الأهرام ومدينة القاهرة ومنطقة الأهرام وهى من أهم المناطق الأثريةوالسياحيه وأعظمهاشهرة فى العالمأجمع

وأهم المعالم التاريخية بها أهرامات الجيزة وأهرامات سقاره وآثار ميت رهينة ودهشور ومراكب الشمس وأبو الهول وأهم المزارات بها جامعة القاهرة واستديوهات السينما و نادى الرماية ومعاهد التربية الرياضية ومدينة الفنون بالهرم ومزارع وحدائق المنصورية وحدائق الحيوان التى أنشئت سنة ١٨٩١ ومساحتها ٨٠ فدانا وهى من أجمل الحدائق فى العالم وحدائق الأورمان والمتحف الزراعى وهو من أحسن المتاحف الزراعية فى العالم .

زرت منطقة الجيزة وسقاره من أيام الشباب سنوات كثيرة وشاهدت أكثر معالمها مع كثير من أولادى والأحباب المصريين والأجانب وكنا ننزل فى ضيافة عالم الآثار والترميم الأستاذ الجليل السيد أحمد يوسف مدير مراكب‌الشمس بالهرم‌الذى أشرف‌على‌ترميم‌مراكب‌الشمس‌من‌يوم‌الكشف عنها سنة ١٩٥٣ م إلى أن تم إصلاحها ووضعها فى المتحف الخاص بها .

ومن مشاهير العلماء الأحباب الذين رافقتهم فى زيارة هـــذه المناطق الأثرية منهم .

الأستاذ الأديب عبد العزيز الميمنى الراجوتى الأستاذ بجامعة عليكره بالهند والدكتور محمد الفحام شيخ الإسلام والأزهر والدكتور حسن جاد حسن أستاذ الأدب العربى بجامعة الأزهر والدكتوريان برخمان المستشرق الهولندى أستاذ الأدب العربى بجامعةليدن والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف وكيل كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

رحلة بالسيارة لقريه حنون

(حنون) قرية كبيرة تبع مركز زفتى محافظة الغربية يبلغ عددسكانها خمسة آلاف نفس وبها ثلاثة مدارس أميرية ومدرسة حرة ونسبةالتعليم تبلغ خمسون فى المايه .

فى يوم الأحد ١٤ فبراير ١٩٥٤ م ركبنا سيارة الدكتور يان برخمان لزيارة هذه القرية بدعوة من الأستاذ محمد عبد الجواد وكان معنا فى هذه الرحلة والسيد أحمد سميت .

ولما وصلنا القرية تجولنا فيها لمشاهدة معالمها ثم ذهبنا لزيارة مدرسة حنون الإبتدائية للبنات وكانت ناظرة المدرسة السيدة فاطمة صالح عندها خبر لزيارتنا للمدرسة وحيتنا جميعاً أعظم تحية ووجدنا فى مدخل المدرسة تخته مكتوب عليها .

قدوم سعيد مبيد الحزن
معيد السرور مزيل الشجن

روزنا فصول المدرسة ثم شاهدنا تمثيل رواية عربية مثلها تلاميذالمدرسة أحسن تمثيل .

وألقى الأستاذ عبد الحليم السروجى المدرس بالمدرسة كامة تحيةللضيوف لمناسبة زيارتنا للمدرسة .

وكان الجميع مسرورين من هذه الرحلة وخصوصاً الدكتوريان برخمان الهولندى ونعد هذا اليوم من الأيام السعيدة فى حياتنا ومشاهده الريف المصرى والقرى المصرية .

رحله لزيارة سيدى إبراهيم الدسوقى

اتفقت مع صديقى الأستاذ الجليل السيد أحمد يوسف مدير ترميم الآثار القديمة ومدير مراكب الشمس بالأهرام على زيارة سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق وحددنا يوم للسفر من نفق شبرا القاهرة وركبنا الأتبوس الطوالى إلى مدينة دسوق وبعد حوالى أربع ساعات وصلنا المدينة ثم ذهبنا إلى مسجد الدسوقى لزيارة سيدى إبراهيم الدسوقى والصلاة والراحة من السفر .

وبعد الزيارة وقراءة القرآن الكريم خرجنا للتجول فى المدينة ومشاهدة المحلات التجارية وتغذينا فى أحد المطاعم .

والمدينة كبيرة وبها كثير من المحلات التجارية الكبيرة والصغيرة وبعض مكاتب لبيع الكتب المدرسية ومحلات لبيع الهدايا لزوار سيدى الدسوقى وبها حركة تجارية كبيرة وبعد صلاة العصر ركبنا السيارة للعودة للقاهرة ووصلنا بعد صلاة العشاء وكان يوم سعيد ببركة سيدى الدسوقى رحمة الله عليه .

(ومدينة دسوق) تقع على الضفة الشرقية لفرع رشيد وتبعد عن القاهرة بنحو ١٦٠ كيلو متر .

وهى تابعة لمحافظة كفر الشيخ ومن القرى القديمة اسمها الأصلى دمينقون ثم دميلاقون وكفر الشيخ نسبه إلى الشيخ طلحة الشاذلى صاحب المقام الموجود بها ويرجع تاريخ هذه المحافظة إلى عهد الفراعنة وفيها تلال أثرية هامة فى سخا وسيدى سالم وقريط وابشان وغيرها ومناطق سياحية فى بلطيم وبحيرة البرلس .

(سيدى إبراهيم الدسوقى) بن عبد العزيز بن السيد على قريش وينتهى

نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام على بن أبى طالب واشتهر باسم (أبى العينين) ولد سنة ٦٢٣ هـ وتوفى سنة ٦٧٦ هـ ودرس العلوم الدينية على مذهب الإمام الشافعى وحفظ القرآن الكريم وقرأ علوم الحديث النبوى وعلوم الشريعة والتصوف واللغة والأدب ونبغ فى هذه العلوم وكان يحب الخلوة والإعتكاف للتفرغ للعلم وإفادة أتباعه وتلاميذه أمور دينهم ويحاضرهم ويوقفهم على مافيه سعادتهم وخيرهم فى الدنيا والآخرة .

وكان له منزلة عظيمة وحب كبير من أتباعه ومعاصريه تصل إلى مرتبة التقديس فى أيامه وبعد وفاته .

ومشهوراً بالصلاح والورع والتقوى وكان يعطى الفقراء كل ماكان يصله من مال وهدايا .

واشتهرت طريقته البرهانية من بعده فى مصر والسودان وسوريا وبعض بلدان المغرب العربى .

روضه خيرى باشا

(روضة خيرى باشا) أنشئت على تل أثرى يعرف بعزبة كوم المجاير وهى ناحية إدارية يتبعها ١٢ عزبة أنشأها سنة ١٣١٨ ه الحاج أحمد خيرى باشا وسميت على اسمه .

وهى قرية صغيرة تبع مركز أبو حمص محافظة البحيرة وعدد سكانها والعزب التابعة لها ٣٥٠٠ وكان عمدتها الشيخ قاسم جمعه غالى إن هذه الروضة لها ذكرى خاصة عندى فى أيام شبابى بسبب صداقة المرحوم الأستاذ أحمد خير بك العالم الجليل وكنت أزوره فى هذه الروضة كل عام بالسيارة مع كثير من الأصدقاء والعلماء المصريين والمستشرقين ،

وفى شهر مايو سنة ١٩٥٢ دعوت أصدقائى العلماء لزيارة هذه الروضة بسيارة الدكتوريان برخمان المستشرق الهولندى والآنسة تلى الهولندية والأستاذ المؤرخ السيد حسن عبد الوهاب مفتش الآثار وأخذت لنا صورة تذكارية ونزلنا فى دار السيد أحمد وحيانا أعظم تحية مع رجال عزبته وشاهدنا مكتبته القيمة وتغذينا على مائدته وتجولنا فى الروضة ثم حديقته وبها كثير من أشجار الفاكهة النادرة .

وتكررت هذه الرحلات مع الأحباب العلماء منهم الأستاذ محمد عبد الجواد والشيخ عبد الغنى عبد الخالق والأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم وزار هذه الروضة كثير من العلماء ومنهم الملك إدريس السنوسى ملك ليبيا والأستاذ المؤرخ خير الدين الزركلى والشيخ محمد زاهد الكوثرى وأقام بها مدة والشيخ عبد الله الصديق المغربى والشيخ صالح التونسى نزيل المدينة المنورة .

وبعد وفاة الأستاذ أحمد خيرى بك لايزور هـــذه الروضة أحد من العلماء ولا يذكرها أحد بعد أن كانت عامره بالزوار من جميع البلاد والباحثين فى المكتبة القيمة الذى بيعت بثمن بخث وسبحان مغير الأحوال .

رحلة طنطا وزيارة السيد البدوى

طنطا مدينة قديمة يرجع تاريخها إلى العصور الفرعونية والإسلامية وكان اسمها أيام الفراعنة تناس والقبطى طنطاد وأيام العرب طنتده ثم طنطا عاصمة محافظة الغربية بالوجه البحرى تبعد عن القاهرة مسافة ٩٠ كايلو مترا.

وهى مدينة تجارية كبيرة كثيرة المتاجر والأسواق والفنادق والشوارع الواسعة والميادين والمدارس الابتدائية والثانوية والجامعة ومحطتها ملتقى خطوط ومواصلات كثيرة وبها كثير من أضرحة الأولياء والصالحين وأشهرهم مسجد السيد أحمد البدوى الذى يحج لزيارته كثير من الناس من جميع بلاد مصر وغيرها من البلاد الشرقية :

زرت مدينة طنطا سنوات كثيرة للتبرك بزيارة السيد أحمد البدوى والأولياء وللتجارة لشراء الكتب من مكتبة إبراهيم تاج مع أولادى وكثير من الأحباب المصريين والأجانب منهم الدكتوريان برخمان المستشرق الهولندى والسيد أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم والحاج عبد الشكور فدا من مكة وغيرهم كثير.

(السيد أحمد البدوى) ويتصل نسبه إلى الإمام على ابن أبى طالب الشافعي المذهب ولد سنة ٥٩٦ فى مدينه فاس بالمغرب الأقصى ونشأ وتربى وتعلم تربيه دينيه وفى ٦٠٣ ﻫ هاجرت أسرته إلى مدينة مكة ولما توفى رب الأسرة سافر سنه ٦٣٤ ﻫ إلى العراق مع أخيه وفى سنه ٦٣٧ ﻫ هاجر إلى مصر وأقام بمدينه طنطا واشتغل بالعبادة ونشر الدعوة الإسلاميه والتصوف وانتشرت طريقته وكثر أتباعه وسارع الكثير لاعتناق مذهب

التصوف ومن الطريقه الأحمديه نشأت عدة طرق صوفيه بلغت نحو أربعه عشر طريقه .

توفى سنه ٦٧٥ ﻫ ١٢٧٦ ودفن فى مسجده المشهور بالمسجد الأحمدى وله عدة مؤلفات أكثرها موجود فى مكاتب الأستانه منها الصلوات شرحها الشيخ العيدوس والوصايا والأخبار فى حل ألفاظ غايه الإختصار فقه شافعى وأوراد الطريقه :

رحلة بالسيارة لعزبه العشماوى

(عزبة العشماوى) تنسب للشيخ العشماوى واقعة فى صحراء الخطاره قرب بلدة القرين على طريق الديار الشاميه الذى دخلت منه الجيوش العربية لفتح مصر وهى تابعه لمركز فاقوس بالشرقيه وهذه العزبة انشأة سنة ١٩٢٦م ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نفس ونسبة التعليم فيها عشرين فى المايه .

زرت هذه العزبة سنوات كثيره مع أولادى وكثير من الأحباب وفى سنة ١٩٥٢ م دعوت اصدقائى لزيارة هذه العزبه والولى الصالح الشيخ محمود على العشماوى وكان معنافى هذه الرحلة الدكتوريان برخمان الهواندى والسيد أحمد سميت والانسه تلى الهولنديه ونزلنا فى ضيافة الشيخ العشماوى وتغذينا على مائدته وشاهدنا حديقته الكبيره وبها كثيرمن أشجار الفواكه .

وكان الجميع مسرورين من هذه الرحله الريفيه السعيده ومناظر الريف المصرى الجميل وكرم أهله وتحية أهل العزبه للضيوف وزار هذه العزبه كثير من العلماء والأعيان والحكام منهم المؤرخ الأستاذ حسن عبد الوهاب مفتش الآثار والأستاذ أحمدبك خيرى الأديب المؤرخ من روضة خيرى باشا بالبحيره وكثير من حكام محافظة الشرقية .

رحله إلى الفيوم

فى يوم الجمعه ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٧٠ م دعانى ولدنا الأستاذ مجاهد لزيارة الفيوم وفى الساعه الثامنه وعشرة دقائق خرجت من منزلى بشبرا بشارع نجيب شنوده وذهبت إلى نادى التجارة وكان فى انتظارى ولدنا مجاهد وزوجته السيد امال محمد خطاب وركبنا سيارة اتوبيس مع اعضاء النادى وسارة السياره على بركة الله وبعد حوالى نصف ساعه وصلنا إلى بحيرة قارون (وصف البحيرة) هى أكبر بحيرة فى مصر ومستطيله الشكل وتبلغ مساحتها ٥٠ خمسون ألف فدان وقضينا وقت قليل فى مشاهدة البحيرة وشاهدنا اللسان الممتد داخل البحيره لمسافة كيلو متر وكان الزوار فى هذا اليوم كثيرين لأنه كان يوم جمعه وزرنا الفندق السياحى بجوار البحيرة وهو يطل على الشاطىء وبه حديقه واسعة وشربنا المثلجات ثم ركبنا السياره إلى عين السيلين .

(وصف السيلين) وهى منطقه زاخرة بالحدائق الكثيرة ومناظرها الطبيعيه الخلابه وبعد جولة جلسنا فى المطعم السياحى الذى افتتح سنة ١٩٦٥ م وزرنا المعرض السياحى وبه كثير من المعروضات المصنوعة بالفيوم وشاهدنا عين السيلين وبها مياه معدنية حارة تشفى بعض الأمراض الجلديه والروماتيزميه وهى تشبه عين حلوان وعيون موسى .

وبعد أن قضينا حوالى ساعة فى مشاهدة هذه المناظر الطبيعيه وبساتين الفاكهة وأشجار البرتقال والنخيل والفندق السياحى وهذه المنطقه تعد من أجمل مناطق الفيوم السياحية .

ثم ركبنا السيارة لزيارة الفيوم ولما وصلنا المدينة ذهبنا إلى كافيتريا

الفيوم للغذاء وأكلنا الفراخ الفيومى وبعد أن تغذينا وشربنا الشاى خرجنا للتجول فى المدينة وهى مدينه جميلة وبها شارع الجمهوريه وفيه السواقى المشهورة التى أمام الكافيتريا وفى وسطه ترعه بحر يوسف .

وقد ألهم بكاء السواقى شعراء مصر قديما وحديثا وغنى عبد الوهاب (سمع سواقى بتنعى لم دافوا الى نار) .

رحلة إلى قليوب لزيارة سيدى عواض

قليوب من البلاد القديمة واقعة شمال القاهرة على بعد خمسة عشر كيلومترا وإلى قليوب تنسب محافظة القليوبية .

هى بلدة كبيرة وبها محلاب تجارية لجميع التجارات وكثير من المشاهد والزوايا والأضرحة لأولياء الله الصالحين منهم الإمام عواض زرت هذه البلدة مرات كثيرة من أيام الشباب لزيارة سيدى عواض وقرأت حزبه فى الضريح وحصلت لنا البركة والسعادة .

وزت مرة مع صديقى الأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم وفى قليوب عائلات عريقة قديمه أشهرهم عائلة الشوراباية العربية ومن العلماء الذين كانوا يؤمونها للوعظ والإرشاد المرحوم الشيخ سلامة العزامى شيخ الطريقة النقشبندية ويقيم بها ونبغ فيها كثير من العلماء .

(الشيخ عواض) ابن محمد بن اسحاق الطهلوشى وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين ولد فى مدينة طهلبوش بالمغرب الأقصى وبها نشأ وحفظ القرآن وتلقى العلوم الدينية فى فاس وجامعة القرويين ثم سافر لتأدية فريضة الحج وزار فى طريقه مدينة الإسكندرية وأقام عامين تتلمذ على رجال الطريقة الشاذلية وسافر مرة ثانية إلى الحجاز وأقام بمكة والمدينة عشر سنوات ثم رغب فى الهجرة إلى مصر وأقام بالقاهرة لطلب العلم فى زمن السلطان أشرف برسباى وكانت مصر فى حرب ضد الصليبيين وأشترك فى هذه الحرب بخطبه الحماسية ثم دعاه شيخ قبيلة الشواربية إلى الإقامة فى قليوب وسافر وأقام بها يشتغل بالعبادة والتصوف وكثر أتباعه والمحبين له .

توفى سنة ٨٨٧ هـ ودفن فى الغرفة التى كان يسكنها وأقام عائلة الشواربية له ضريحا ومسجداً ويتولون رعاية المسجد والضريح .

وله حزب عظيم اسمه جلب الأرزاق ودفع المشاق .

كفر السواقى وكفر مهير

هما واقعان على الشاطىء الغربى لبحر فاقوس تبع مركز أبو كبير زرت هذه القرية سنوات كثيرة وفى سنة ١٩٥٢ م سافرت بالسيارة لزيارتها مع الدكتور يان برخمان وابنتى ثريا وكان عمدتها السيد محمد الشهيدى وتمتاز هذه القرية بنادى للجمعية التعاونية وهو بناء جميل مبنى بالحجر الأحمر والمسلح وأمامه حديقة على بحر فاقوس ويجتمع به أهل القرية وبها مدرسة أولية ونسبة التعليم ٤٠ فى المائة .

كفر العلماء

كان اسم هذا الكفر كفر عيسى إغا وهو اسم أحد الملاك الأتراك وغير باسم كفر العلماء لكثرة المتعلمين وتبلغ ٨٠ فى المائة .

هى قرية صغيرة تقع على بحر فاقوس وعدد سكانها ألف نسمة وبها مسجد ومدرسة أولية وكان عمدتها الشيخ أحمد غريب أبو النجا وهذه القرية لها ذكرى عزيزة عندى بسبب زواج شقيقتى السيدة عائشة محمد مجاهد بالحاج عبد المعز أبو النجا .

وفى سنة ١٩٥٢ م دعوت أصدقائى لزيارة هذه القرية الدكتور يان برخمان المستشرق الهولندى والسيد إدريان المصور الهولندى والسيد أحمد سميت والآنسة تلى الهولندية ونزلنا فى ضيافة الحاج عبد المعز أبو النجا وقضينا يوما سعيداً فى مشاهد الريف المصرى الجميل .

ونبغ فى هذه القرية كثير من العلماء منهم الشيخ محمد أبو النجا المتوفى سنة ١٣١٢ هـ وكان من كبار علماء الأزهر والشيخ محمد أبو النجا المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ وكيل كلية اللغة العربية بالأزهر والدكتور السيد الصادق أبو النجا مدير دار المعارف والشيخ الصالح أبو النجا إمام الجامع الأزهر.

رحلة إلى مدينة المحلة الكبرى

زرت هذه المدينة حوالى خمس سنوات لمناسبة معرضها السنوى سوق الإنتاج الصناعى الزراعى لبيع منسوجات المحلة وتخفيض أسعار المنسوجات وكانت أجرة تذكرة المعرض ٥٠ مليما وتذكرة السكة الحديد ٥٠ قرشاً الذهاب والعودة بالدرجة الثانية وفى سنة ١٩٦٢ م سافر معنا الأستاذ حسن عبد الوهاب مفتش الآثار والأستاذ السيد أحمد يوسف مدير مراكب الشمس لزيارة المدينة ومشاهدة معالمها الأثرية وسافرنا فى الصباح وعدنا مساء إلى القاهرة وشاهدنا فى هذا اليوم مسجد الطرينى الكبير المعروف بمسجد المتولى وهو أكبر مساجد المدينة وأخذ لنا الأستاذ حسن عبد الوهاب صورة فى المسجد مع الأستاذ أحمد يوسف وشاهدنا أيضاً مسجد الغمرى والوكالة الأثرية أنشأها السلطان الغورى سنة ١٥١٠ وكان يشرح لنا تاريخ المدينة وآثارها الإسلامية الأستاذ حسن عبد الوهاب والمحلة من المدن القديمة كان اسمها القبطى دقلا ولما فتحها العرب سموها دقلة وعرفت بمحلة شرقيون ثم سميت المحلة الكبرى .

واشتهرت بصناعة النسيج وفيها المصانع الكبرى لشركة مصر للغزل والنسيج ومصانع أخرى مختلفة .

وهى مدينة كبيرة ذات أسواق ومدارس وفنادق وبها معاصر ومصابن ومضارب أرز وبها ميدان كبير أمام محطة السكة الحديد .

رحلة إلى مدينة المنصورة

المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل سنة ٦١٦ هـ ويطلق عليها اسم الجزيرة لوقوعها بين فرع النيلى الذى يعرف بفرع دمياط .

مدينة كبيرة تشتهر بالتجارة والصناعة وكثرة المساجد والحمامات والفنادق

والأسواق التجارية واشتهرت بجمالها ونظافتها ولها تاريخ حافل بالحوادث التاريخية فيها أسر الجيش المصرى الملك لويس التاسع الذى عجز عن فتح المنصورة واعتقل فى دار القاضى فخر الدين ابن لقمان وتمزق جيش الصليبين شر ممزق وكان ذلك فى عهد الملك توران شاه الذى تولى الملك بعد وفاة والده الملك الصالح الأيوبى .

زرت هذه المدينة سنوات كثيرة للنفسحه والتجارة مع أولادى وأصحابى وقضينا فيها أوقات سعيده على شاطىء نهر النيل وشراء كتب علميه من مكتبة الحاج محمد أحمد الشامى .

وزرنا مسجد الولى الصالح سيدى عبد الله الموافى ودار ابن لقمان وبها متحف عن الحروب الصليبية .

ونبغ بالمنصورة كثير من العلماء والفقهاء والأدباء قديماً وحديثاً .

رحلة إلى وادى النطرون

وفى سنة ١٩٦٨ م دعانى ولدى الأستاذ مجاهد لرحلة لزيارة داى النطرون مع أعضاء نادى التجارة وفى الصباح ذهبت مع ولدى السيد سيف النصر إلى النادى وقابلت ولدنا مجاهد وزوجته السيدة آمال محمد خطاب وركبنا سيارة أتوبيس إلى الوادى مع كثير من أعضاء النادى وقضينا يوما سعيداً مع الأعضاء ومشاهدة الوادى وفى المساء عدنا إلى القاهرة (وصف الوادى) وهو يقع فى الشمال الشرقى من الصحراء الغربية فى منتصف الطريق الصحراوى تقريباً بين القاهرة والإسكندرية وتبلغ مساحته حوالى ٥٥ ألف فدان وهو عبارة عن وادىء ستطيل منخفض فى الصحراء الغربية يتجه من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى وطوله ستون كيلو متراً ومتوسط عرضه تسعة كيلو مترات ويشتهر بالزراعة وتربية الدواجن ومصانع الصابون وللصودا

وزرنا دير الأنبا بشوى ومساحته فدانان وستة عشر قيراطا وبه خمس كنائس أهمها (كنيسة الأنبا بشوى .

وهى أوسع كنائس الوادى وبها ثلاثة هياكل وحجاب الهيكل الوسطانى مصنوع من خشب الصنوبر وبه نقش فى غاية الدقة .

وشاهدنا القصر القديم وهو أمتن القصور فى الأديرة وأوسعها مكون من ثلاث طبقات وفى الطبقة الثالثة كنيسة الملاك ميخائيل فى الثانية كنيسة العذراء .

وهو أوسع الأديرة الأربعة الغربيه وينسب الدير إلى القديس أنبا بيشوى وحديقة هذا الدير أكبر حدائق الأديرة وهى ملئ بأشجار النخيل والليمون والنبق وبعض شجر الجوافة والزيتون والعنب والكافور وتربتها جيدة وبهذا الدير عين ماء فى الجهة الشرقية البحرية منه ولكنها غير صالحة للشرب ويقال أن مياه الساقية المستعملة أعذب وأغزر مياه مما فى بقية الأديرة .

(والرهبنة) حدثت بعد المسيح ولا يوجد لها فى الكتاب المقدس خبر أو أمر من المسائل الدينية للتعبد يلزم أى إنسان بهـــا وهى من عبادات الوثنيين الهنود .

وكان ابتداء الرهبنة بمصر فى القرن الرابع أو الخامس الميلادى ومؤسسها أنطونيوس .

وأول من أسس ديراً بمصر تاينسيس باخاميوس أحد تلاميذ انطونيوس

وانتشرت طريقة الرهبنة من مصر إلى فلسطين وسورية وأرمينيا وآسيا الصغرى وأول ماانتشرت فى الغرب كان فى جزيرة القديسه هو نورى والقديسة مرغريتا ثم فى إيطاليا وفرنسا وسرسيليا وغيرها من الممالك والبلدان.

الرحلة الحجازية

وهى رحلة العمرة فى مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة (العمرة) الطواف بالكعبة الشريفة والسعى بين الصفا والمروة فى أى وقت من أوقات السنة عدا يوم عرفات ويوم عيد الأضحى وأيام التشريق ولمن كان محرما .

وينوى أن يقول (اللهم أنى نويت العمرة فيسرها لى وتقبلها منى) والمذهب الحنفى والمالكى يقرر أنها سنة مؤكدة والمذهب الشافعى فرضا تراخيا وابن حنبل يقرر أنها فرضا فوراً .

وقد أدى النبي صلى الله عليه وسلم العمرة ٤ مرات أو ٥ مرات فى عمره سافرت على بركة الله من منزلى بشارع نجيب شنوده شبرا مصر القاهرة فى شهر رمضان المبارك سنة ١٣٩٢هـ ١٩٧٢ م وذهبت مع أولادى والأهل والأحباب إلى مطار القاهرة الدولى ثم ركبت الطائرة تبع شركة مصر وبعد حوالى ساعتين ونصف تقريباً وصلنا مطار جده الساعة الثالثة صباحاو بعد استلام الشنط ركبت سيارة خمسة أنفار إلى مكة المكرمة ووصلت قبل الفجر ونزلت فى منزل صديقى الأخ عبد الشكور فدا التاجر فى جهة أجياد قريباً من الحرم وكان فى استقبالى بالمنزل ثم شعرت بتعب من السفر والصيام ورغبت فى النوم ولكن الحاج عزم على أن نأخذ ابن زبادى قبل النوم وفى الصباح كنت فى شوق كبير لزيارة الحرم والكعبة وذهبت إلى المسجد الحرام الذى قال سيدنا إبراهيم إلى ابنه يابني إن الله قد أمرنى أن ابنى ههنا بيتا ولما رفعا قواعد البناء قال :

(ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا لك مسلمين ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم)

وبعد زيارة المسجد الحرام والكعبة المعظمة والدعاء فى هذه الأماكن

الطاهرة ذهبت إلى مكتبة الحاج عبد الشكور فى سوق الليل ثم مشاهدة المدينة وأسواقها وهى مدينة كبيرة وفيها عمارات كبيرة مثل القاهرة والمحلات التجارية كثيرة وجميع البضائع أجنبية وفى المغرب ذهبت للصلاة فى المسجد الحرام وشاهدت عادة حسنة وهى الفطور على التمرد والحلوى وشرب ماء زمزم فى شهر رمضان المبارك والاجتماع مع بعض العلماء والأحباب وكان معنا فضيلة الشيخ طه الزينى من علماء الأزهر والحاج عبد الشكور فدا واخيه الحاج عبد الحفيظ وغيرهم من الأحباب وبعد هذا الاجتماع فى الحرم يذهب كل واحد إلى منزله ويعود لصلاة العشاء والتراويح مع الجماعة والمسجد الحرام مفتوح ليلا ونهاراً لأجل الصلاة والطواف بالكعبة فى أى وقت .

وطلبت أحد المطوفين ليرشدنى إلى طواف العمرة والسعى ويقرأ لى الأدعية فى الطواف وذهبت معه وطفنا حول الكعبة ولمسنا الحجر الأسعد وركبت فى المسعى عربة يد لأنى كنت تعبان من الصيام والسفر وبعد تأدية العمرة تجولت فى المدينة لشراء هدايا لأولادى .

ونسأل الله أن يوفقنا مرة ثانية إلى هذه الرحلة السعيدة مع أولادى جميعاً انشاء الله وبعد ثلاثة أيام عزمت على زيارة المسجد النبوى بالمدينة المنورة وذهبت إلى موقف السيارات وركبت سيارة خمسة أنفار وتوكلت على الله وسارت بنا السيارة فى طريق يسمى الطريق الأوسط وهو الطريق الرئيسى إلى المدينة المنورة وكان به كثير من الأودية الصعبة ويعترضه عقبات وأمكنة وعرة ولكن اليوم أصلح وعبدت العقبات الموجودة فيه وصار الطريق صالح لمرور السيارات والحكومة السعودية دائما تصلح مافيه ويبلغ طوله حوالى خمسمائه كيلو متر تقطعها السيارات فى ثمان ساعات وكان سواق السيارة رجل طيب يحدثنا عن الطريق وأسماء القرى والأماكن الموجودة بالطريق وكنا نستريح فى الطريق بعض الوقت للراحة من تعب

السفر والصلاة وذلك بسبب طول الطريق ووصلنا بالسلامة المدينة المنوره على صاحبها أفضل الصلاة والسلام قبل المغرب وشعرت بالتعب وكان مسافر معى بعض المصريين وسألتهم عن مكان أنزل فيه لأنهم قالو أنهم زارو المدينة مرات ولكن للأسف الشديد لم يرشدنا أحد منهم إلى مكان ثم بحثت أسأل عن مكان حول الحرم النبوى إلى أن وفقت إلى اوكاندة قصر الحجاز وحمدت الله الذى يسر لى المكان وكانت أجرة الليلة ثلاثون ريال سعودى وعملة مصرية تساوى ستة جنيهات مصرية .

وبعد أن استرحت من التعب طلبت من مطعم اللوكاندة أكل ولكنه لم يعجبنى الأكل والثمن ثم ذهبت إلى المسجد النبوى للصلاة والعشاء وتجولت فى المساء بالمدينة لمشاهدة المحلات التجارية لشراء هدايا وزيارة أصحاب المكاتب .

وفى ثانى يوم ذهبت إلى المحكمة الشرعية بجوار المسجد النبوى لزيارة قاضى المدينة الأستاذ بكر أبو زيد وهو شاب عالم جليل واسع الإطلاع ومن المشتغلين بالعلم وجمع كتب الحديث النبوى والدينية وكان زارنى فى مكتبتى بالقاهرة وسلمت عليه وأهديته الجزء الرابع من كتابى الأعلام الشرقية وفى المغرب ذهبت إلى المسجد النبوى وشاهدت فطور أهل المدينة بالمسجد على التمر والحلوى مثل عادة أهل مكة فى المسجد الحرام وفى المساء زرت الشيخ محمد التمكنانى فى مكتبة والشيخ عبد المحسن فى مكتبته ولكنى وجدته مسافر وسألت عن منزل الأستاذ الأديب السيد عبيد المدنى من أعيان المدينة ولكنى لم أوفق لزيارته .

وتجولت فى أسواق المدينة لشراء هدايا وأقمشة لاولادى والمرحومة زوجتى السيد حكمت ووفقت والحمد لله فى شراء ما يلزم لى من تجار المدينة لأنى وجدت أخلاق ومعاملة تجار المدينة أحسن من تجار مكة وأسواق

مكة والمدينة تشبة أسواق القاهرة القديمة فى الموسكى والغورية والفحامين والصاغة والجمالية .

وفى ثالث يوم سألت عن موقف السيارات لزيارة قبور آل البيت والصحابة والأولياء والصالحين والشهداء وجبل أحد وركبت سيارة خمسة انفار ولكنى لم أكن مسروراً من هذه الزيارة لأن السائق لم يرشدنا لزيارة الأماكن الذى أرغب فى زيارتها ووجدت معالم القبور اندرثت وعدت من هذه الرحلة تعبان وذهبت إلى اللوكاندة للراحة .

وفى العصر ذهبت إلى المسجد النبوى للصلاة والسلام على الرسول وقابلت الشيخ عبد المحسن والشيخ محمود فايد من علماء الأزهر والمدرس بجامعة المدينة المنورة وبعد صلاة العصر ذهبت إلى اللوكاندة ودفعت الحساب وذهبت إلى موقف السيارات المسافره إلى مكة ووصلنا بالسلامة قرب العشاء ثم ذهبت إلى مكتبة الحاج عبد الشكور وقلت له أنى أرغب فى زيارة جبل عرفات وكان أحد زوار مكة جالس فى المكتبة وتحدث معى وقال أنا أرشدك لهذه الزيارة واتفق معى أن أذهب إليه فى لوكاندة شبرا قبل طلوع الشمس وذهبت فى الصباح وركبنا سيارة سارة بنا إلى جبل عرفات والاماكن المقدسة وصليت فى جميع المساجد تحية المسجد وعدنا من هذه الرحلة السعيدة بعد ساعة وكنت مسروراً كثيراً جداً وشاهدت المنزل الذى ولد فيـــه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبه المكتبة العامة بمكة .

وبعد المغرب استعديت للسفر إلى مصر لأنى كنت فى شوق شديد للعودة وأخذت سيارة إلى جده وذهبت إلى المطار لعمل الإجرأت الجمركية ووزن الشنط ثم ركبت الطائرة فى منتصف الليل ووصلنا بحمد الله وسلامة حوالى الساعة الرابعة صباحا وكان فى أنتظارى بالمطار المرحومة زوجتى السيدة حكمت وأولادى والأحباب .

وكانت هذه الرحلة السعيدة المباركة من أسعد أيام حياتى ونسأل الله أن يوفقنا مرة ثانيه وأنا فى أتم صحة وأولادى انشاء الله .

حديث عن الإقامة والصيام فى شهر رمضان المعظم بمكة المكرمة لمناسبة سفرى فى شهر رمضان .

روى عن ابن عباس رضى الله عنه قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك رمضان بمكة فصامة وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله بكل يوم عتق رقبة وكل يوم حملان فرس فى سبيل الله وفى كل يوم حسنه وفى كل ليلة حسنة .

(رواه ابن ماجه)

زوجات السيد زكى محمد مجاهد

(الزوجة الأولى) السيدة زينب بنت السيد أحمد ابراهيم مقاول مبانى بالقاهرة ولدت فى قسم الجمالية ونشأت وتربت فى منزل والدها وتعلمت بالمدارس .

تزوجتها سنة ١٣٤١ هـ ١٩٢٣ م وعمل لها حفله يوم الدخلة فى منزل والدى بشارع بيت القاضى القديم بالجمالية وشهد هذه الحفلة جميع أفراد العائلة وكثير من الأحباب وأنشد فى هذه الليلة المولد النبوى الشريف وخطب فى هذه الحفلة كثير من الأحباب للتهنئه منهم الأستاذ الأديب الصديق الوفى المخلص المرحوم محمد أحمد هيكل وكانت ليلة سعيده .

وبعد سنوات قليلة حصل خلاف بيننا بسيط وطلقت .

(الزوجة الثانية) السيدة جميله بنت السيد حسن محمود الإمبابى التاجر بخان الخليلى بالجمالية بالقاهرة .

ولدت فى حارة المبيضة بالجمالية ونشأت وتربت فى منزل والدها وتعلمت بالمدارس .

تزوجتها سنة ١٣٤٩هـ ١٩٣١م وأحتفل بزفافها فى منزل والدى بشارع بيت القاضى القديم بالجمالية .

وكانت أيامها أيام سعادة وهناء كريمة الأخلاق محبه لزوجها و بيتها ولم ولم يحصل فى أيامها أى خلاف مدة حياتها .

توفيت سنة ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣ م بعد الولادة باسبوع وتوفى المولود بعدها بأيام رحمة الله عليها .

ودفنت فى مدفن والدها بقرافه باب النصر بالجمالية بالقاهرة.



صورة المغفور لها المرحومه
السيدة / حكمت محمود شلبي

المرحومة السيدة حكمت محمود شلبي

(الزوجة الثالثة) السيدة الجليلة حكمت هانم بنت الحاج محمود بن شلبي عياد أحمد أغا التركى الأصل رئيس قسم بالسكة الحديد المصرية وكان جدها قد هاجر من تركيا أيام محمد على باشا وأقام بمدينة الاسكندرية مدة ثم سافر إلى مدينة ديروط المحطة وبها أقام إلى وفاته .

ولدت سنة ١٣٣٦ هـ ١٩١٧ فى حارة درب عمير ببولاق مصر بالقاهرة ونشأت وتربت فى منزل والدها وتعلمت بمدرسة أبو العلا ومدرسة المعلمات وكانت محبة للعلم كثيرة القراءة فى الكتب الدينية والأدبية وتحفظ بعض ومنها تخرجت سور من القرآن الكريم .

تزوجت سنة ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣ م وأقام لها حفلة زفاف كبيرة .

وتوفيت يوم السبت الساعة السابعة صباحا ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ ٢٠ أبريل سنة ١٩٧٤ م فى منزلها بشارع نجيب شنوده شبرا مصر واحتفل بجنازتها احتفالا كبيرشاركنا فيه كثير من الأهل والعلماء والأحباب ودفنت فى مدفن المرحوم والدى الحاج محمد حسين مجاهد بقرافة المجاورين بجوار والدتى المرحومة السيدة فهيمة السيد الجباس فى الساعة الخامسة مساء :

ونشرنا نعيها فى جريدة الأهرام يوم الأحد ٢٨ ربيع الأول ٢١ أبريل. وهو : انتقلت إلى رحمة الله :

السيدة حكمت محمود شلبي بنت الحاج محمود زوجة الحاج زكى محمد مجاهد ووالدة مجاهد مدرس أول بمدرسة الظاهر وسيف النصر بمؤسسة الرى وكوثر بالضرائب وثريا وليلى وحماة كمال حلمى مأمور بالضرائب وحسن نصر مهندس بالرى المصرى بالسودان وآمال خطاب بيدكومصر وشقيقة فاضل بالسكة الحديد وفوزية حرم أحمد حافظ بالسكة الحديد وخالة نادية وعفاف

وسوسو ومحمد وصفوت وعمة محمود وكامليا وبثينة ونسيبة عائلة عبد المعز أبو النجا بكفر العلماء شرقية وأحمد مجاهد بالمطبعة الأميرية وقريبة ونسيبة عائلات أبو العز وأبو النجا وعبد القادر والعزاء بشارع نجيب شنوده ـ شبرا مصر .

ونشرنا الشكر فى جريدة الأهرام يوم الجمعة ٤ ربيع الثانى ١٣٩٤ هـ ٢٦ أبريل ١٩٧٤ م وهو :

شكر عائلة مجاهد

تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدتها المرحومة حكمت محمود شلبى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونوابه ورئيس مجلس الشعب ووزير التربية والأمين الأول للجنة المركزية ومدير عام مؤسسة الرى ومديريها وموظفيها وأسرة ضرائب الغزل والمقاولات والمحاسبين وشركة التبريدات ومدير ووكلاء وأسرة تجارة الظاهر لا أراهم الله مكروها.

وشاركنا فى التعزية والمواساة كبار الشخصيات بمصر والخارج منهم : رئيس الجمهورية السيد أنور السادات ونائب رئيس الجمهورية السيد حسين الشافعى ورئيس مجلس الشعب حافظ بدوى ووزير التربية والتعليم على عبد الرازق والأمين الأول للجنة المركزيه للاتحاد الاشتراكى محمد حافظ غانم والدكتور حسن جاد بجامعة الأزهر والدكتور عبد الرحمن زكى والشيخ صالح بازامه المستشار بمحكمة بنغازى بليبيا والدكتور عبد المنعم خفاجة عميد كلية أسيوط والأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم والدكتور محمد الفحام شيخ الإسلام والأزهر والمستشرق فريد ديونج الهولندى والدكتور محمد علوان بأميركا.وغيرهم كثيرمن الأهل والعلماء والأحباب.

كانت رحمة الله عليها تحب العمل الصالح فنشأت على الصلاح والتقوى

وعبادة الله تقيم الصلاة وتحفظ بعض سور من القرآن وتحب بيتها وزوجها وأولادها حباً جما وتكرم الناس وضيوف زوجها وأولادها كرم حاتمى.

مدبرة لبيتها ومربية تربية دينية صالحة لأولادها عاشت حياتها الزوجية فى طاعة الله وزوجها واحد وأربعون عاما كانت من أسعد أيام حياتى فلم أرى منها فى يوم ما مايسوئنى أو يغضبنى بل كانت نعم الزوجة الأمينة المخلصة الوفية المعينة على الشدائد الصابرة على حوادث الزمن .

وكانت كاتبة أديبة تحب مطالعة الكتب الدينية وتكتب لى رسائل فى سفرها تدل على الحب والإخلاص والوفاء وتقرأ كثيراً من القرآن الكريم وتحب زيارة الأولياء والصالحين .

ورأت النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا ثلاث مرات وكانت هذه الرؤيا تأتى بخير عميم يعمنا ، جميعاً بالخير والسعادة والهناء جميع من فى البيت .

واليوم أذكرها فيغلبنى الدمع وتجيش نفسى بالاسى العميق والأسف الشديد على تلك الأيام الماضية التى مرت كحلم من الأحلام السعيدة واست أملك بعد أن قضى الأمر إلا أن اضرع إلى الله فى كل لحظة أن يتغمدها برحمته وأن يجزيها عنى خير الجزاء .

قصيدة فى رثاء زوجتى

ورثيت زوجتى المرحومة السيدة حكمت هانم محمود شلبى بقصيدة مؤثرة أبكى فيها أيام سعادتنا الماضية الذى اعتبرها من أسعد أيام حياتنا الزوجية ـ وهى :

زين النساء وخيرة الزوجات   أبكيك بالحسرات والعبرات
يا أنس أيامى وصرح سعادتى   وملاذ أبنائى وحصن بناتى

أبكيك لا الدمع الهتون بنافعى — فيما فقدت ولا لظى زفراتى
قاسمتنى حــلو الحياة ومرها — وحميت أمالى من العثرات
وبنيت أمجادى وصنت كرامتى — وقهرت حسادى وكدت عداتى
كم كنت معوانى الوفى وساعدى — وحماى من نوب الزمان العاتى
لهفى على حلو الشمائل والتقى — والبر والإحسان والخيرات
وعلى الأمانة والوفاء وفطرة — تحكى نقاء صفحة المرآة
قضيت أيام الحياة نقيــة — ممنونة القدوات والروحات
أسفى لأيام مضين وعشرة — مرت على بأسعد الأوقات
مضت السنون الأربعون كأنها — حلم سعيد فى عميق سبات
(يا حكمت) كم كنت خير حكيمة
تزن الأمــور بحكمة وحصاة
أعزز على بأن أراك رهينة — فى جوف قبر موحش الظلمات
كنت المنار لمنزلى فتركته — كالقبر بعدك مظلم الجنبات
فرغت حياتى منك حتى أصبحت عبئا على وكنت ملئ حياتى
آليت لا أنساك مهما طال بى — عمرى ولا أنساك من دعواتى
شأعيش فى ذكراك ارعى — عهدنا وأصونه حتى تحين وفاتى
فعليك منى ما حييت ترحم — فى الجهر والمكنون من خطراتى
استودع الرحمن روحك فانعمى — فى جنة الفردوس بالرحمات

زكى محمد مجاهد

عزاء

وأرسل لنا الأستاذ الأديب الشاعر الدكتور حسن جاد حسن أستاذ الأدب العربي بجامعة الأزهر .

عزاء فى وفاة المرحومة السيدة حكمت قال :

أنا من ذاق فرقة الأحباب ۝ واكتوى قلبه بنار العذاب
يا أخى يا (زكى) جرحك جرحى
والمصاب الذى دهاك مصابى
جمع الحزن بيننا فكلانا ۝ غاله دهـره بظفر وناب
إن تكن قد فقدت أكرم زوج ۝ فأنا قد فقدت خير الشباب(١)
كلما جئت كى أعزيك فيها ۝ غلب الدمع عزمتى بانسكاب
وتذكرت ما دهانى فامضى ۝ فى انينى ولوعتى وانتحاب
فلك الله من لظى ذكريات ۝ كل يوم نيرانها فى التهاب
ليس أقسى من ذكريات حبيب ۝ غاب عنا وصار رهن التراب
كنت قبل المصاب أسعد زوج ۝ ينهل الصفو بالمنى والرغاب
فعزيز على أن تصبح اليو ۝ م حليفاً لوحشه واكتئاب
يا صديقى الوافى عزاء وصبراً ۝ وارج عند الإله حسن الثواب

حسن جاد حسن

---

(١) فقد الشاعر ابنه الوحيد فى نفس العام .

أولاد السيد زكى محمد مجاهد

الأستاذ مجاهد زكى محمد مجاهد

ولد سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٤م فى حارة درب عمير ببولاق مصر ونشأ وتربى وتعلم فى منزل والده بشارع بيت القاضى القديم تبع قسم الجمالية بالقاهرة وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانويه وجامعة القاهره ونال منها بكالريوس محاسبة من كلية التجارة سنة ١٩٥٩

ولما تخرج اشتغل محاسبا بشركة بيسكو مصر ثم استقال وعين مدرس بمدرسة التجارة الثانوية بالظاهر .

وفى سنة ١٩٦٥م تزوج السيدة آمال كريمة السيد محمد خطاب بالسكه الحديد .

وقد تخرجت من جامعة القاهره ورئيسة أقسام الخدمات بشركة بيسكو مصر .

وحضر حفلة الزواج كثير من الأهل والأحباب منهم الأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم والدكتور حسن جاد بجامعة الأزهر والشيخ عبد الغنى عبد الخالق بجامعة الأزهر والدكتور بيخمان سكرتير سفارة هولندا بالقاهرة والأستاذ روبرت ران المستشار الثقافى بسفارة سويسرا بالقاهرة .

والأستاذ مجاهد هو من المحبين للعلم والأدب والعلوم الدينيه كثير الاطلاع وجمع مكتبة كبيرة باللغة العربية والانجليزية ويحسن اللغة العربية والانجليزية والفرنسية وقليل من الايطاليه .

أولاده أحمد مجاهـــد زكى وسلوى مجاهد زكى وإيمان مجاهد زكى

وهنأه صديقنا الوفى المخلص الأستاذ الأديب الشاعر الدكتور حسن جاد بقصيدة جيدة لمناسبة زواجه قال :

بشراك وافى السعد والاقبال   واتتك فى حلل المنى (أمال)
يهنيك منها يا (مجاهد) درة   الصحب مزهو بها والال
حسناء ذكاها العفاف وزانها   خلق وجملها حجى وكمال
وسما بها العلم الرفيع وجاهة   والعلم جاه شامخ وجمال
فرع لأصل فى المكارم نابت   يسقى منابته ندى ونوال
وربيبة الحسب العريق نمآ أب   فى ناشية وعمها والخال
قد حازها كفء لها فى مجدها   فتلاقت الأمجاد والانصال
ورث المكارم ماجد عن ماجد   وعن الضراغم تأخذ الأشبال
من بيت علم فيه (ال مجاهد)   أمجادهم ضربت بها الأمثال
قد صان والده العظيم تراثهم   فهو (الزكى) العالم المفضال
يا ابن الصديق الأريحى سمت به   بين الرجال شمائل وخصال
لما سرت بشرى القران هفا لها   قلبي وخف على اللسان مقال
وشدا على الأرواح ساجع أيكها   فحلا الغناء وأطرب الموال
وتجاوبت كل القلوب بفرحة   كبرى وأشرق للسرور مجال
ونظمت من شعرى لعرسك باقة   غراء فى أرج الشذا تختال
فاهنأ بدرتك العزيزه فهى من   يصفو بها عيش ويهنأ بال
واستقبلا دنيا السعادة وعمرا   بيتا ترفرف فوقه الآمال
طابت حياتكما وفاقآ وارفآ   يمنا والحمل صنوها الأنجال

(حسن جاد حسن)



صورة مجاهد زكى محمد مجاهد



صورة ليلى محمد زكى مجاهد

صورة حفلة زواج السيدة ثريا من اليمين السيد عبد القادر والدكتور يان برخمان
والسيد روبرت ران والسيد زكى محمد مجاهد والشيخ عبد الغنى عبد الخالق

السيد سيف النصر محمد زكى مجاهد

ولد سنة ١٣٦٦هـ١٩٤٦م فى شارع نجيب شنودة شبرامصر ونشأ وتربى فى منزل والده وتخرج من المدرسة الثانوية ثم عين بوزارة الرى فى كوم امبو وبعدمدة نقل إلى القاهرة وفى سنة ١٩٧٥ م تزوج بالآنسة آمال سيد ابراهيم عبد الشافى تخرجت من مدرسة التجارة الثانوية وموظفة ببنك التسليف الزراعى بالقاهرة وهو من المحبين للعلم والأدب كثير المطالعة فى الكتب الدينية والأدبية والعلمية ويحسن اللغة الانجليزية .



السيد سيف النصر زكى محمد مجاهد

السيدة الجليلة ثريا هانم زكى محمد مجاهد



ولدت فى حارة درب عمير ببولاق مصر بالقاهرة فى بيت جدها الحاج محمود شلبي ونشأت وتربت فى بيت والدها بشارع بيت القاضى بالجمالية وتعلمت بالمدارس الابتدائية والثانوية ولم تشتغل بالوظائف وتزوجت سنة ١٣٧٧ هـ بالسيد حسن نصر عبدالقادر المهندس بالرى المصرى بالقاهرة.

وحضر حفل عقد الزواج كثير من الأهل والأحباب لنا منهم : فضيلة الإمام الأكبر شيخ الاسلام والأزهر الدكتور محمدالفحام والشيخ عبد الغنى عبدالخالق الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر والدكتور يان برخمان سكرتير سفارة هولندا بالقاهرة كان، واليوم أستاذ الأدب العربى بجامعة ليدن بهولندا والأستاذ روبرت ران المستشار الثقافى بسفارة سويسرا بالقاهرة والأستاذ السيد حسام الدين القدسى والحاج محمدالطيب صاحب مكتبة والسيد حسين حجاج الكتبي وكثير غيرهم .

وفى سنة ١٩٦٩ م انتدب زوجها للسفر إلى السودان والعمل بالرى المصرى فى مدينة ملكال بالجنوب وسافرت معه وأولادها وشاهدت كثيراً من مدن السودان والعادات والأخلاق وعادت بالسلامة إلى الوطن بعد ست سنوات .

أولادها السيد محمد بالمدرسة الثانوية والمعتز والآنسة منال ومنى طالبات علم بالمدارس .

وهنانى فى زواجها الأستاذ الأديب الشاعر زكى العالم بقصيدة :

(تهنئة بعقد سعيد)

قالوا زكى قلت وابن مجاهد — ماذا أقـــول لعبقرى ماجد

ومؤلف الاعلام من (شرقيه) — رفعته فوق علا السماك الصاعد

أنبئت مغتبطا بعقـــد فتاته ... فطربت للنبأ السعيد الخالد
(ازكى) ألف مبارك ومبارك ... طول الزمان وأنت أكرم والد
وبقيت لابنتك العزيزه سالما ... حتى ترى جدا كثير حفائد

زكى العالم

السيدة الجليلة كوثر محمد زكى مجاهد



ولدت بشارع نجيب شنوده شبرا مصر بالقاهرة ونشأت وتربت فى منزل والدها وتعلمت بالمدارس وتخرجت من مدرسة التجارة الثانوية وعينت بمصلحة الضرائب بالقاهرة .

تزوجت سنة ١٩٧٠م بالأستاذ كمال الدين حلمى خريج كلية التجارة واحتفل بزفافها إحتفالا كبيرا حضره كثير من الأهل والأحباب .

ونشر فى جريدة الأخبار اليومية عن حفلة عقد الزواج :

الآنسة كوثر مجاهد يتم زفافها اليوم للأستاذ كمال عبد الحليم حلمى مأمور ضرائب قصر النيل هوايتها : القراءة والتدبير المنزلى : من حى شبرا .

الآنسة ليلى محمد زكى مجاهد

ولدت فى شارع نجيب شنوده شبرا مصر بالقاهرة ونشأت وتربت فى منزل والدها وتعلمت بمدرسة جلال البنات بشبرا مصر .

مدبرة للبيت تحب القراءة فى الصحف والمجلات والكتب العربية .

الأعلام

الذين تعرفت بهم فى حياتى

(مرتب على الحروف الأبجدية)

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتـــدى

هذه تراجم مختصرة للأعلام من العلماء والأدباء والأحباب الذين حظيت بمعرفتهم والاتصال بهم والاستفادة منهم منذ أيام شبابى وتوطدت بينى وبينهم عرا المودة والصداقة والمحبة وتبادلت معهم الزيارات والمكاتبات فى محلاتهم أو فى وطنهم بالقرى وغيرها من الأماكن وحضرت مجالسهم العلمية والأدبية .

وكانوا يترددون على مكتبتى فى شارع الصنادقية بميدان الأزهر وشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسينى وفى منزلى بميدان بيت القاضى القديم بالجمالية أو بشارع نجيب شنوده بشبرا مصر .

اسجل هذه التراجم اعتزازا بذكر أصحابها واعترافا بفضلهم فيما أفدت من علم ومعرفة .

رحم الله من مضى منهم وأطال عمر الباقين .

الدكتور ابراهيم الفوزان الصالح الفوزان

— ١ —

ولد سنة ١٣٦٣ ﻫ ١٩٤٤ فى مدينة بريده بالقصيم بالمملكة العربية السعودية وبها نشأ وتربى وتعلم والتحق بكلية اللغة العربية بالرياض ثم سافر إلى مصر لطلب العلم والتحق بكليه اللغة العربية بجامعة الأزهر ونال شهادة الماجستير فى الأدب والنقد .

وتولى كثير من الوظائف فى وطنه ثم مدرسا بكلية اللغه العربية بالرياض .

وفى سنة ١٩٧٣ م سافر إلى القاهرة لدراسة الدكتوراة فى الأدب الحجازى الحديث بين التقليد والتجديد واشرف على بحثه الأستاذ الأديب الشاعر الدكتور حسن جاد الأستاذ بكلية اللغة العربية تعرفت به أثناء طلبه العلم بالأزهر بالقاهرة وصار بيننا موده وصداقة أدبيه علميه ومن المشجعين لنشر كتاب الأعلام الشرقية ومن المراجع لرسالته الدكتوراه .

وهو من الأدباء العرب المشتغلين بدراسة الأدب الحديث فى وطنه والبلاد السعودية والمحبين لنشر العلم وجمع مكتبة كبيرة فى وطنه للدراسات الأدبية والعلمية وله دراسات أدبية وتاريخيه كثيره ونظم جيد .

من مؤلفاته الأدبية والتاريخيه .

١ ــ الأدب الحجازى الحديث بين التقليد والتجديد ٢ ــ محمد حسن عواد فى الميزان ٣ ــ حسن عبد الله القرشى وأدبه ٤ ــ وحدة القصيدة فى الأدب العربى ٥ ــ بخلاء الجاحظ دراسة عنه ٦ ــ الدعوة الوهابية وأثرها فى الفكر الحجازى .

وله نظم جيد ومن شعره قال فى الرثاء :

ياخـــل ما باحـــبتى فى دراهم
حقق لنـــا ما شاع من أخبـــار
قال الفقيـــد ودعت أشبالهـــا
ومضت لدعوة ربهـــا الجبـــار
فاصطكت الأسنان من هول الأسى
وغدت قلوب فى لظى من نار
ياموت هـــذا بعلهـــا أضنيته
من بعدها بالحزن والتذكار
ما بـــين ماضى أشرقت أيامـــه
أو مقبل يذكى الأسى بصفار
لولا الوفاء لمـــا أستبد به الأسى
كلا ولا أحـــترق الفؤاد بنار
فكم أعترته فى الحياة مصائب
أبـــدى الرضـــا بعقيد الصبار
فترى لسان الحـــال منـــه قائلا
فى مجمـــع الأحبـــاب والسمار
ماجـــد فى الأحباب ذكر مودع
إلا ذكرت فقيـــدة الأسرار
رباه أخـــلف بالعطـــاء مصابه
وأجعـــل عزاه لصبية بالدار
ولأم عبـــد الله دار مـــودة
فى ملتـــقى الجنـــات والأخيـــار

(٢)

الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر الأزهرى الحنفى المذهب

ولد فى مدينة أسمرة بأرتريا ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم وسافر إلى مصر لطلب العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة وتلقى العلم على مشاهير علماء الأزهر وتعرف على كثير من علماء عصره منهم شيخنا فضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثرى والشيخ محمد بخيت وأخذ عنهم وحضر مجالسهم .

ولما تخرج من الأزهر عاد إلى وطنه سنة ١٣٥٩ ﻫ وعين مفتى مدينة محافظة أريتريا العامة .

تعرفت به فى القاهرة أثناء طلبة العلم وحضرت معه دروس بعض علماء الأزهر وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بالصنادقية ولما عاد إلى وطنه كان بيننا مودة ومراسلات علمية وأدبية ومن المحبين لنشر كتابى الأعلام الشرقية وكان من الأصدقاء الأوفياء المخلصين .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتأليف والمحبين لنشر العلم فى وطنه .

توفى سنة ١٣٨٩ ﻫ ١٩٦٩ م فى مدينة أريتريا وله لائحة المحاكم الشرعية الأرترية .

(٣)

الأستاذ أحمد بك خيرى بن الحاج أحمد خيرى باشا ابن السيد يوسف البهوتى الحسينى النسب الحنفى المذهب الخلوتى المشرب الأديب الشاعر :

ولد سنة ١٣٢٤ ﻫ ١٩٠٧ م بمدينة الإسكندرية وبها نشأ وتربى وتلقى العلم بالمدارس الإبتدائية والثانوية ولما توفى والده سافر إلى القاهرة وأقام

بها مدة ثم سافر إلى روضة خيرى باشا بالبحيره وبها عزبة والده لأدارة أملاكه وأطيانه الزراعية واشتغل بالعلم والأدب والعلوم الدينيةوالتصوف وجمع مكتبة كبيرة فى جميع الفنون والعلوم بلغ عدد ٢٧ سبعة وعشرون ألف كتاب وحفظ القرآن الكريم على قراء عصره .

وأتصل بكثير من مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى المتوفى سنة ١٣٦٣ والشيخ يوسف الدجوى المتوفى سنة ١٣٦٥ والشيخ محمد بخيت المصرى والشيخ محمد الخضر حسين شيخ الأزهر والشيخ محمد زاهد الكوثرى وكان المترجم من تلاميذه المقربين له وغيرهم من العلماء بمصر والمدينة المنورة والعراق وسوريا واستفاد من الحياة فى الريف وأنقطع للأطلاع والأشتغال بالعـــلم والأدب وأصبح حجة ومرجع للعلماء فى علوم مختلفة .

وكان أديباً شاعراً مؤرخا عالما بالعلوم الشرعية والحديث والفقة وعلم المصطلح والبلاغة واللغة والتصوف الإسلامى وكان فيه حجة وعنده ذاكرة قوية فى الحفظ .

ويجيد اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية وقليلا من الإيطالية والسودانية (البربرية) .

وأتصل بكثير من الهيئات العلمية فى مختلف البلاد الإسلامية وكان يراسلها وتراسله وكثير من العلماء فى أنحاء العالم الإسلامى العربى وكان بينه وبينهم مراسلات علمية وأدبية تعرفت به فى شبابى وكان بيننا صداقه ومودة ومراسلات علمية أدبية دامت طول حياته وكنت كل عام أزوره فى بلدته روضة خيرى باشا مع كثير من أصدقائى العلماء المصريين والمستشرقين كالدكتوريان برخمان المستشرق الهولندى والأستاذ روبرت ران المستشرق السويسرى والأستاذ محمد عبد الجواد والأستاذ حسن

عبد الوهاب مفتش الآثار العربية والأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس وكثيرا غيرهم وكان يزورنى كثيرا فى مكتبى بالصنادقية وخان جعفر كلما زار القاهرة ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقية ومن مراجعة فى مؤلفاته .

وشاهدت مكتبته القيمة النادره التى جمعها طول حياته من جميع بلاد العالم الشرقية والغربية والمخطوطات العربية القيمة النادرة وبلغ عدها ٢٧ ألف كتاب ولكن للآسف الشديد لم يحافظ عليها أولادة وبيعت بعد وفاته لأحد تجار الكتب بالقاهرة وكان اواجب على الحكومةالمصرية أن تشترى هذه المكاتب النادرة القيمة وتحفظها فى مصر لتنتفع بها العلماء والشباب الناهض للبحث والمراجعة .

وكانت داره فى الريف ندوة علمية أدبية يزوره كثيراً من العلماء والباحثين والشخصيات البارزة منهم الملك أدريس السنوسى ملك ليبيا وكان من أصدقائه الأعزاء والأستاذ المؤرخ خير الدين الزركلى والشيخ عبد الله الصديق المعربى والأستاذ حسام الدين القدسى والشيخ الباقورى وزير الأوقاف والشيخ محمد زاهد الكوثرى والسيد نجيب الخانجى وغيرهم كثير من العلماء من جميع بلاد العالم .

توفى يوم الثلاثاء ٦ رجب ١٣٨٧ ﻫ ١٠ أكتوبر ١٩٦٧م ودفن فى مقبرته الخاصة التى أعدها لنفسه فى حديقته الخاصة بجوار منزله فى روضة خيرى باشا بمحافظة البحيرة .

مؤلفاته — ١ - إزالة الشبهات عن قول الأستاذ كنا حروف عاليات ، ٢ - المدائح الحسنية فى مدح الإمام الحسين ، ٣ - القصائد السبع النبوية ، ٤ - فوائد قرآنية ، ٥ - الإمام الكوثرى تاريخ حياته وشيوخه وتلاميذه ، ٦ - ذكريات قصائد تذكارية ٧ - الأرجوزة اللطيفه بحث فى بعض الوقائع

التاريخية فى القرن الأول للهجرة ، ٨ - قصيدة الأزهر فى تاريخ الأزهر ، ٩ - قصيدة عصماء فى مدح وذكرى سيدنا الإمام الرفاعى الكبير ، ١٠ دالية الحسين عليه السلام وله مؤلفات مخطوطة تبلغ ٧٠ كتاباً لا نعلم أين توجد بعد بيع مكتبته القيمة .

(٤)

الدكتور أحمد الشربينى أحمد جمعه الشرباصى وشهرته أحمد الشرباصى الحنفى المذهب .

العالم الدينى الأريب الأديب الذى ملأ الصحف بأدبه وعلمه ولد سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م فى بلدة البجلات مركز دكرنس مديرية الدقهلية وبها نشأ وتربى وتعلم مبادىء العلم ثم التحق بمعهد دمياط ومعهد الزقازيق الثانوى فكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف فقسم التخصص فى التدريس فمعهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية ولما تخرج اشتغل بالتدريس مدرساً فى وزارة المعارف مدة ثم نقل مدرساً فى معهد الزقازيق ثم القاهرة وسوهاج ثم عاد إلى القاهرة أستاذاً فى كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية.

وفى سنة ١٩٥١ م عين وكيلا لرواق الأحناف بالأزهر وفى سنة ١٩٥٧ م أسندت إليه أمانة الفتوى بالأزهر .

واشترك فى الحركة الوطنية سنة ١٩٣٥م ضد الاستعمار البريطانى واعتقل سنة ١٩٤٩ م وألف فى معتقله كتابه (مذكرات واعظ أسير) .

وتولى الخطابة والمحاضرات فى كثير من الجمعيات الدينية والأدبية والأندية والمساجد وعضواً فى كثير من الجمعيات الدينية والأدبية .

وقام بعدة رحلات خارجية إلى باكستان ولبنان وسوريا واليونان وتركيا والكويت .

وكانت معرفتى به معرفة علمية أدبية أهديته كتابى الأعلام الشرقية الجزء الرابع وأهدانى كتابه القيم المرجع الوحيد فى تاريخ الأمير شكيب ارسلان وبعض مؤلفاته ومن المشجعين لتأليف كتابى الأعلام الشرقية وهو كاتب ذو مقدرة فائقة فى الكتابة والخطابة وأسلوب سهل مع التحقيق العلمى فى كل مباحثه الدينية والعلمية ويحسن اللغة الانجليزية وله آثار علمية ومؤلفات دينية وأدبية وتاريخية منها :

مؤلفاته — ١ - جوانب اشتراكية فى حياة الرسول . ٢ - وسائل تقدم المسلمين . ٣ - الأسرة بين الدين والمدرسة . ٤ - قصة التفسير . ٥ - الفداء فى الإسلام . ٦ - أيام فى الإسلام . ٧ - الدين وتنظيم الأسرة . ٨ - أيام الكويت . ٩ - بطولات إسلامية وعربية . ١٠ مولد الهدى . ١١ - النيل فى ضوء القرآن . ١٢ الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز . ١٣ - دعوة الإسلام . ١٤ - فى عالم المكفوفين جزءان . ١٥ الأئمة الأربعة ١٦ - مذكرات واعظ أسير .

(٥)

الشيخ أحمد محمد شاكر المصرى العالم الجليل الفقيه المحدث الأديب القاضى الشرعى ابن الشيخ محمد شاكر بن السيد أحمد عبد القادر من أسرة أبى علياء وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين وكيل الأزهر المتوفى سنة ١٣٥١ ﻫ بالقاهرة وله ترجمة فى كتابى الأعلام الشرقية الجزء الثانى .

نشأ وتربى فى بيت والده وأخذ العلوم الدينية والشرعية على والده وكبار علماء عصره بالأزهر الشريف ثم التحق بوظائف الحكومة وصار يترقى إلى أن عين قاضى ثم عضواً بالمحكمة العليا الشرعية وكان من كبار علماء عصره المشتغلين بالعلم والتأليف والحديث النبوى الشريف وتحقيق الكتب العلمية والفقهيه والحديثية والأدبية واللغوية كريم الأخلاق تعرفت به فى شبابى فكانت

معرفة أدبية علمية وكنت أزوره فى منزله بالعباسية ومصر الجديدة مع كثير من الأحباب العلماء المصريين والمستشرقين .

وحضرت ندواته العلمية الأدبية مع كثير من زواره العلماء واستفدت من هذه المجالس الأدبية فرائد علمية وأدبية كثيرة .

وكان يزورنى كثيراً فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر وخان جعفر ومن المشجعين فى تأليف كتابى الأعلام الشرقية ونشره ويهتم بظهور طبع كل جزء من الكتاب .

وجمع مكتبة كبيرة تحتوى كثيراً من المراجع العلمية والأدبية والفقهية والتاريخية وغيرها من العلوم ولكن للأسف الشديد بيعت بعد وفاته وكان الواجب حفظها فى مكتبة من المكاتب العامة لما فيها من نفائس الكتب

توفى فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٧٧ هـ يونيو ١٩٥٨ م فى القاهرة وله تعليقات وشروح على مواضيع ومسائل مختلفة فى دائرة المعارف الإسلامية وله شروح وتحقيق كتب علمية وأدبية .

مؤلفاته — ١ ـ كلمة الفصل فى قتل مدمن الخمر . ٢ ـ حديث السمع . والطاعة . ٣ ـ بينى وبين الشيخ حامد الفقى . ٤ ـ الشرع واللغة . ٥ ـ أوائل الشهور العربية ، ٦ ـ ترجمة الإمام أحمد للذهبى ، ٧ ـ مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، ٨ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت ، ٩ ـ المفضليات ، ١٠ ـ رسالة الإمام الشافعى ، ١١ ـ الأحكام فى أصول الاحكام لابن حزم ، ١٢ ـ صحيح ابن حبان معجم فى الحديث النبوى ، ١٣ ـ جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلى ، ١٤ ـ محمد شاكر ترجمة والده .

(٦)

الشيخ أحمد أدهم الأناضولى الأصل المصرى الوراق من عائلة تركية كبيرة هاجرت إلى مصر ولد ونشأ وتربى وتعلم فى مصر فى المدارس الفرنسية وكان يحسن اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ثم اشتغل بتجارة القطن والبورصة وربح وخسر وترك هذه التجارة وفتح دكان بقالة ولكنه لم ينجح واشتغل بتجارة الكتب فى منزله ثم فتح دكان بشارع السكة الجديدة بجوار المشهد الحسينى ونجح فى تجارة الكتب وصار من التجار المشهورين فى عصره وكان له خبرة وعلم بالكتب وموضوعاتها وقيمتها والكتب التى طبعها المستشرقون فى أوربا ويستورد منها مايلزم له وكان الناس يثقون فى معاملته ويقنع بالربح البسيط وكفاف العيش وبساطة اللباس .

ومن عملائه الدكتور أحمد أمين وكثير من مشاهير علماء مصر فى عصره وكان مشهوراً بين زملائه بالزندقة لأنه لا يعترف بالأولياء والصالحين ولا بزيارة الأضرحة والقبور ولا يكتم عقيدته فى نفسه بل يتحدث بها فى كل مناسبة أمام الناس .

تعرفت به فى شبابى وكنت اشترى منه وابيع له وكانت معرفتى به ومعاملتى معه تجاريه ولم أتعرض لعقيدته لأنه كان عصبى المزاج وسريع الزعل والغضب من أى شىء .

توفى سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٨ م بالقاهرة عن ٧٥ عاما تقريبا .

(٧)

الشيخ أحمد عاشور بن سليمان(١) الخضرى الأزهرى المصرى تلقى العلم بالأزهر ولما تخرج اشتغل بالعلم والصحافة والتحرير فى الصحف والمجلات

---

(١) له ترجمة فى كتابى الأعلام الشرقية الجزء الرابع .

العربية ونظم الأغانى الوطنية والشعبية والأزجال . وكان من أئمة هذا الفن فى عصره .

تعرفت به فى شبابى ومن الأحباب الذين لهم ذكرى جميلة عندى وهى لما طلبت إلى القرعة العسكرية كان خير رفيق لى فى ذلك اليوم ومن أصدقاء المرحوم والدى السيد محمد حسين مجاهد وكان دائم الزيارة لوالدى فى محل تجارته فى حارة المبيضة بالجمالية .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م بالقاهرة .

مؤلفاته ١ ــ رياضة البدن فى نوادر الوطن ٢ ــ القول الجديد فى بدع مصر الجديد ٣ ــ الرحلة الحجازية ٤ ــ نكت الأزهرية فى نفط الأجرومية ٥ ــ الإختراعات الهزلية فى الحكايات والنوادر الهلسبية والأزجال البلديه ،

(٨)

الأستاذ أحمد بن محمد حسن بن يوسف بن الحاج عبيد الدمشقى الحنفى المذهب .

ولد سنة ١٣١١ هـ ١٨٩٤م فى مدينة دمشق ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأهلية والعلوم الشرعية على الشيخ أبى الخير الطباع .

اشتغل بتجارة الكتب العربية والمصرية والمخطوطات وتحقيقها ونشرها ومن الذين لهم خبرة فيها . وأسس المكتبة العربية بدمشق للتجارة سنة ١٩٠٨ م

تعرفت به فى شبابى أثناء زيارته للقاهرة للتجارة وشراء الكتب المطبوعة والمخطوطة وهو من المحبين للعمل نشيطا فى عمله .

ومن المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

مؤلفاته ١ — مشاهير شعراء العصر ٢ — طرائف الحكمة جزان ٣ — تحقيق روضة المحبين لابن القيم ٤ — تحقيق طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٥ — كلمات المنفلوطي ٦ — المسائل الشرعية في الأحكام الفقهية في مذهب أبي حنيفة .

(٩)

الشيخ أحمد بن محمد الصديق الغماري المراكشي من قبيلة بن منصور الغمارية بالمغرب الأقصى .

ولد سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م في قبيلة بن سعيد بالمغرب وتلقى العلم على والده وعلماء عصره ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر وتعرف بالعلماء وأخذ عنهم واستفاد وأفاد وكانت له ندوة علمية أدبية في منزله بالقاهره يجتمع فيها كثير من العلماء والأحباب واشتغل بالسياسة المغربية في وطنه ولكنه لم يوفق فيها تعرفت به أثناء أقامته بالقاهرة وكان بيننا موده وصداقه أدبيه ويزورني في مكتبتي بالصنادقيه وخان جعفر .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ونقد العلماء بمصر والمغرب في مسائل فقهية وعلمية .

توفى سنة ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م بالقاهر ودفن في مقابر آل عراد بصحراء الخفير الكبرى مؤلفاته ١ — اب الأخبار المأثورة فيما يتعلق بيوم عاشورا ٢ — الاقناع بصحة صلاة الجمعة في المنزل خلف المذياع ٣ — سبل الهدى في إبطال حديث اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ٤ — مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب ٥ — رفع شأن المنصف السالك وقطع لسان المتعصب الهالك ٦ — الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ٧ — تحسين الفعال بالصلاة في النعال ٨ — فتح الملك العلي بصحة حديث

باب مدينة العلم على . ٩ — إقامة الدليل على حرمة التمثيل ١٠ — أحياء المقبور من أدلة استحباب بناء المساجـــد والقباب على القبور .

١١ — تشنيف الآذان بأدلة استحباب السيادة عند أسمه عليه الصلاة والسلام .

الأستاذ أحمد مشارى العدوانى الكويتى الأديب الشاعر

(١٠)

ولد سنة ١٣٤١ هـ ١٩٢٢ م فى مدينة الكويت ونشأبها وتلقى العلوم على الشيخ عبد العزيز حمادة وبالمدرسة التحضيرية والمدرسة الأحمدية والمدرسة المباركية وفى سنة ١٩٣٩ م سافر إلى مصر فى بعثة للدراسة فى الأزهر بكلية اللغة العربية ونال الشهادة الأهلية وفى سنة ١٩٤٩ م عاد إلى وطنه واشتغل بالعلم والأدب والتحرير فى الصحف والصحافة وانشأ مع الأستاذ حمد رجيب سنة ١٩٥١ م مجلة البعث وبعد مدة توقفت وأصدر مجلة الرائد مع الأستاذ فهد الدويرى وحمد رجيب وبعد مدة ترك الصحافة والأعمال الحرة والتحق بوظائف الحكومة الكويتية بالتدريس وغيره من وظائف الدولة ثم أمين المجلس الوطنى للفنون والآداب.

تعرفت به أثناء طلبه العلم بالقاهرة وبيننا مودة وصداقة ومراسلة أدبية بعد سفره إلى وطنه ويزونى دائماً كلما زار القاهرة ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقية .

وهو من أدباء وطنه المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وجمع الكتب ومن مشاهير رجال الكويت .

الأستاذ أحمد يوسف مصطفى المصرى

(١١)

عالم الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم ترميم الآثار القديمة ومدير مراكب الشمس بالهرم .

ولد بمدينة القاهره ونشأ وتربى فى منزل والده وتلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة الفنون التطبيقية وكان أصغر المتخرجين وأخذ العلوم الدينية على علماء عصره كالشيخ محمود خطاب السبكى رئيس الجمعية الشرعية ومن كبار تلاميذه .

عين بمصلحة الآثار القديمة وصار يترقى إلى أن عين مدير قسم الترميم ومراكب الشمس بالهرم .

قام بترميم كثير من التحف الأثرية فى المتحف المصرى والأقصر وأسوان ومراكب الشمس تشهد له بتفوق عظيم فى علمه وعمله وفنه وشهادة كثير من العلماء بمصر والشرق والغرب وأميركا وغيرها تعرفت به من أيام شبابى وبيننا مودة وصداقة وحب ووفاء ومراسلات أدبية وعلمية وسافرت معه رحلات قصيرة فى مدن مصرية إلى أسوان وروضة خيرى باشا لزيارة الأستاذ أحمد خيرى ومدينة الاسكندرية والمحلة الكبرى وزيارة سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق وقليوب لزيارة سيدى عواض .

وهو دائم الود والزيارة لنا فى مكتبتى بشارع خان جعفر وفى منزلى بشارع نجيب شنوده شبرا مصروكثير الزيارة له فى منزلة بالقلعة واستراحة الهرم مع كثير من العلماء والمستشرقين ويحب زواره ويكرمهم الكرم الحاتمي ويشرح لهم تاريخ الآثار الموجودة بمنطقة الهرم شرح العالم الواسع

الاطلاع ومن المشجعين لنا فى نشر كتابى الأعلام الشرقية وحج وزار قبر النبى صلى الله عليه وسلم وأتبع فى حجه الطريقة التى اتبعها سيدنا محمد فى مناسكه .

وفى سنه ١٩٦٠ م زرته مع بعض الأصدقاء العلماء وشاهدت مجهوده العلمى والفـــنى والعملى فى ترميم مراكب الشمس وكتبت له كلمة فى دفتر الزوار .

شاهدت مراكب الشمس التى يرجع تاريخها إلى الآف السنين ولمست المجهود العظيم فى ترميم هذه التحفة الفريدة فى الآثار المصرية القديمة الذى قام به الأستاذ العلامة فخر مصر السيد أحمد يوسف ، نسأل الله له التوفيق والنجاح فى خدمة العلم والوطن .

زكى محمد مجاهد

مؤلف الأعلام الشرقية

وقدرت الحكومة المصرية وعلماء الآثار مجهوده العلمى والفنى فى ترميم الآثار وأنعم عليه الرئيس جمال عبد الناصر فى شهر أبريل سنة ١٩٦٩ م

بوسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى

وله مؤلفات عن ترميم الآثار القديمه المصرية باللغة الإنجليزية .



صورة المؤلف مع اصدقائه فى استراحه بالهرم
من اليمين الأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس والأستاذ زكى
محمد مجاهد والدكتور على محمود عبد الرحيم وكيل كلية التجارة بجامعة الكويت.

(١٢)

الأستاذ الأديب حسام الدين بن محمد شفيق القدسى من عائلة القدسى الشهيرة بدمشق الشام .

ولد سنة ١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م وقيل سنة ١٩٠٦ والحقيقة ماذكرناه فى مدينة دمشق ونشأ وتربى وتعلم فى منزل والده وبمدارس دمشق وتخرج من جامعة دمشق سنة ١٩٢٧ م بدرجة مجاز (ليسانسيه) وأخذ العلوم الدينية على علماء عصره وعن شيخنا الشيخ محمد زاهد الكوثرى .

ثم اشتغل بالعلم ونشره ونشر المخطوطات وتحقيقها ونشر كثيراً من الكتب والمراجع العربية المهمة .

هاجر إلى مصر فى شبابه وأقام بالقاهرة لنشر العلم وأسس مكتبة القدسى ومطبعة بجهة الأزهر ثم بميدان باب الخلق .

واتصل وتعرف على كثير من العلماء والمستشرقين فى مصر والشام والبلاد العربية والغربية .

وفى سنة ١٣٦٤ هـ سافر لتأدية فريضة الحج وزيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومن المدينة المنورة أرسل لى خطاباً يعرفنى بأنه بلغ سلامى إلى حضرة سيدنا محمد ودعالنا فى الأماكن التى يستجاب فيها الدعاء ووزع مبلغ عشرين قرشاً التى أعطيتها له لتوزيعها بالمدينة بعد أن صرفها بـ ٤٧ قرشا سعودياً على أبواب المسجد النبوى الشريف

ولما نشر (السيد حسام) كتاب انتقاد المغنى كتب الشيخ محمد بهجت البيطار من علماء دمشق قال :

إن من يعرف الناشر الأديب يسر بما وفق إليه . هو طالب فى معهد

الحقوق دؤوب على المطالعة ومراجعة الشيوخ ممتاز . على كثير من أترابه بتربيته الإسلامية وجمعه بين العلوم الدينية والعصرية وعنايته بكتب السنة الشريفة) .

تعرفت به فى شبابى من أيام هجرته إلى مصر وصار بيننا مودة وصداقة وزيارات دائمة بيننا واستفدت منه فوائد علمية وأدبية وتاريخية ومن أكبر المشجعين لى فى تأليف كتابى الأعلام الشرقية . وساعدته فى نشر كتاب الحاوى فى الفتاوى لجلال الدين السيوطى وكانت أول طبعة له

وله كتاب انتقاد المغنى وحقق كثيراً من الكتب العلمية والدينية والتاريخية منها : تاريخ الإسلام للذهبي وشذرات الذهب والضوء اللامع .

وكتب عن كتابى الأعلام الشرقية قصيدة تدل على الحب والوفاء والإخلاص والتشجيع العلمى قال منها :

تحية لصاحب الأعلام

قالوا (زكى) قلت وابن مجاهد　　اكرم به من ألمعى ماجد
(أعلامه الشرقية) ارتفعت به　　فى العلم فوق ذرا السماك الصاعد
وبحسبه شرفا وفخراً أنه　　حاز الثناء من الإمام (الزاهد)
أنت الموفق فى شئونك كلها　　فاسعد وكن لله أثبت حامد
البحث همك مصبحا أو ممسياً　　ماكنت يوما عن هواه بحائد
تتصيد الأعلام من كتب ومن　　صحف فصرت اليوم أحذق صائد
حتى جمعت لنا تراث جهابذ　　سلفوا وقد تركوا أعظم موارد
ومهدت بالأعلام أوعر مهيع　　لولاك لم نظفر له بالماهد
أحييت عهداً فى الوراثة داثراً　　فغدوت فى التاريخ أصدق رائد
من ظن أن العلم محتكر لدى　　فئة فليس بعالم أو راشد
فلقد قصدت إلى السمو بعزمة　　لاتستكين فنعم قصد القاصد
يامن يلاقى الضيف عند رحابه　　أنساً بقول أو شهى موائد
لله در أبيك خير موجه　　علماً ودينا ياله من والد
إن الصلاح سجية موروثة　　لبنى (مجاهد) عابداً عن عابد
خذ الثواب منوعاً فى صحة　　ودوام تعمير ورزق زائد
إنى مدحتك مخلصاً فى مدحتى　　أبغى الثواب من الإله الواحد
خذها عروسا أنت كفء جمالها　　ماانا لها إلا سليل (مجاهد)
واقبل تحية صاحب بك معجب　　صعق العدا بشهاب نقد حاصد

القاهرة سنة ١٣٨٣ هـ

حسام الدين القدسى

(١٣)

الدكتور حسن جاد بن حسن عطا الله المصرى الحنفى المذهب هو الأديب الموهوب والشاعر المجيد والكاتب الدقيق العميق الإحساس المرهف المشاعر البصير بدقائق الشعر وأصوله شاعر الجامعة الأزهرية .



ولد سنة ١٣٣٣ هـ ١٩١٤ م فى قرية منشاة الجمال بضواحى مدينة الزرقا تبع مركز دكرنس بالدقهلية ونشأ وتربى بها وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بمعهد دمياط ثم الزقازيق ولما أتم دراسته الابتدائية والثانوية سافر إلى القاهرة والتحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف وحضر دروس كثير من مشاهير رجال عصره منهم الشيخ محمد عرفه والشيخ إبراهيم حمروش شيخ الأزهر والشيخ محمد عبد الله أبو النجا وكيل كلية اللغة والأستاذ أحمد يوسف نجاتى والأستاذ محمود مصطفى .

ونال شهادة العالمية من درجة أستاذ فى الأدب والبلاغة سنة ١٩٤٦ م برسالة ممتازة أدبية تاريخية عن (حياة ابن زيدون) .

ولما تخرج عين مدرساً بكلية اللغة العربية بالأزهر حتى صار أستاذا للأدب العربى وتاريخه والنقد .

وانتدب للسفر إلى البلاد العربية المملكية العربية السعودية فى نجد والحجاز وليبيا منتدبا من جامعة الأزهر كلية اللغة العربية بهذه البلاد فى جامعتها وأحبه أهل هذه البلاد والعلماء والحكام وطلبة العلم لعلمه وأدبه

وأخلاقه الكريمة الفاضلة وكانوا يتمنون أن يكون عندهم دائما ولكن حبه لوطنه جعله يعود لخدمة أمته ووطنه ومن المشتغلين بالعلم والأدب ونثره ونظم الشعر وله بحوث أدبية كثيرة تنطق عن ثقافة ناقد بصير بالشعر والأدب .

وله مقالات أدبية ونقديه كثيره نشرت فى مجلة الرسالة والأزهر وغيرها من المجلات المصرية والشرقية .

تعرفت به فى شبابى فكان من أصدق الأصدقاء الأوفياء المخلصين يهتم بالأصدقاء ويودهم ويخلص لهم ويخدم كل من يقصده من العلماء وطلبة العلم وغيرهم من الأحباب .

ساعدنى فى تصحيح وتحقيق كتابى الأعلام الجزء الرابع ويشجعنى على الاشتغال بالعلم وتكملة كتابى الأعلام ودائم الود والزيارة لنا فى مكتبتى ومنزلى بشارع نجيب شنوده بشبرا مصر .

مؤلفاته :

١ — الأدب العربى فى المهجر يحتوى دراسة أدبية تاريخية عن شعراء المهجر وتراجمهم . ٢ — ابن زيدون ، حياته ، عصره ، وأدبه .

٣ — الأدب العربى فى ظلال الأمويين والعباسيين :

٤ — ميزان الشاعر فى العروض والقوافى .

٥ — من الأدب العربى القديم .

٦ — الأدب العربى فى نصوصه وتراجم أعلامه .

٧ — لحن الوداع أو الأمل الضائع مرثية من الشعر الباكى عن ولده محمد حسن جاد الطالب المتوفى سنة ١٣٩٣ هـ .

٨ — مقدمة لديوان مطلع الشتاء لإلياس فرحات من شعراء المهجر .

٩ — الأدب المقارن .

ومن شعره الجيد قصيدة قيمة عن كتابى الأعلام الشرقية تدل على الحب الوفاء والإخلاص قال :

علم يؤرخ سيرة الإعلام ... فى الشرق خلدها على الأيام
و (مجاهد) بشبا اليراعة سفره ... قد ضم مجد الشرق والإسلام
ومترجم للنابهين مصور ... قد كان ينطقهم من الأحكام
يجلوهمو بأمانة فكأنهم ... عادوا لنا بالروح والأجسام
ثبت وفى لم يضيع نابها ... فى الشرق باستقصائه المترامى
أجمل بصنعك (يازكى) فإنه ... عبء نهضت به نهوض همام
أنصفت أعلاما لهم برقابنا ... دين يزيد على مدى الأعوام
ونفضت عنهم من جحود زمانهم ... ماكاد ينسى من غبار ركام
ولربما أزرى الجحود ببعضهم ... حيا ومات على الجحود الدامى
أحييت سيرته بقدرة منصف ... أضفى عليه سوابغ الإكرام
ووصلت بالماضى المظفر حاضراً
حتى التقى الأعلام بالأعلام
فى سيرة الأعلام أكبر قدوة ... وأجل موعظة وخير إمام
أهدى إليك من الثناء أجله ... ولأنت أجدر بالثناء السامى
قد ألهمتنيه يراعتك التى ... تزرى بكل روائع الأقلام

حسن جاد حسن

(١٤)

الأستاذ حسن عبد الوهاب بن رضوان المصرى عالم الآثار الإسلامية.

ولد سنة ١٣١٦ هـ ١٨٩٨ م فى قسم عابدين بالقاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ثم عين فى لجنة حفظ الآثار العربية واشتغل بالتصوير ونبغ فيه واتصل بالعلماء فى عصره وعلماء التاريخ الإسلامى وأخذ عنهم واشتغل

بعلم التاريخ والعمارة الإسلامية وترقى فى عمله إلى أن عين كبير مفتشى الآثار العربية .

تعرفت به فى شباب وكان دائما يزورنى فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر سافرت معه لزيارة الأستاذ أحمد خيرى فى روضة خيرى باشا بالبحيرة ومدينة المحلة الكبرى مع الأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس بالهرم وكان من الأصدقاء الأوفياء المخلصين ومن العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والتأليف فى التاريخ والكتابة فى الصحف والمجلات العربية وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية لمؤتمرات ومهام حكومية ومن المحبين لجمع الكتب وترك مكتبة تاريخية كبيرة .

توفى سنة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م بالقاهرة ،

مؤلفاته ١ – تاريخ المساجد الأثرية جزآن ٢ – بين الآثار الإسلامية ٣ – الآثار الإسلامية بمصر ٤ – العمارة فى عصر محمد على ٥ – تاريخ الشرطة ٦ – تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها ٧ – دليل الطالب لآثار القاهرة) .

(١٥)

الأستاذ حسن عبد الوهاب بن صالح بن يوسف الصمداحى التميمى ينتهى نسبه إلى بنى صمادح من ملوك الطوائف الأندلسيين التونسى أحد أعلام النهضة التونسية الحديثة فى الإقتصاد واللغة والأدب والتاريخ .

ولد سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٤ م بمدينة تونس ونشأ بها وتلقى العلم فى كتاب بنهج سيدى الموحد ثم بالمدرسة الابتدائية بالمهدية والمدرسة الصادقية ودرس فيها اللغة العربية والفرنسية والإيطالية ثم سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية فى باريس ولما أتم دراسته عاد إلى وطنه عين فى إدارة الفلاحة ثم فى الإدارة الاقتصادية ثم رئيس مكاتيب الحكومة سنة ١٩٢٢م

وتولى كثيراً من الوظائف الإدارية ثم وزيراً للقلم فى وزارة الداخلية سنة ١٩٤٣ م .

وانتدب للتدريس فى عدة معاهد أثناء عمله لتعليم التاريخ الإسلامى بالمدرسة الخلدونية والمدرسة العليا بتونس وألقى محاضرات فى تاريخ المغرب فى معهد الأبحاث الإسلامية بجامعة السربون سنة ١٩٣٣ .

وحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية ومؤتمرات المستشرقين فى الجزائر والدنمرك وأثينا وباريس والرباط ومؤتمر الموسيقى بالقاهرة ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة ومن جامعة الجزائر .

وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية للبحث والدراسات العلمية والتاريخية تعرفت به فى شبابى وكان بيننا مودة علمية أدبية ودائما يزورنى فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر كلما زار القاهرة ومن المشجعين فى تأليف كتابى الأعلام الشرقية وطبعه ودائماً يحثنى على طبع باقى أجزاء الكتاب وغيره من الكتب وهو من العلماء الأوفياء المخلصين ويرشدنى إلى الاشتغال بالعلم ونشره .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف وتحقيق الكتب العلمية والتاريخية وله مقالات علمية وتاريخية فى المجلات التونسية والمصرية وغيرها .

وعضواً فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق .

توفى سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م بسلام بو بتونس ودفن فى مقبرة الجلاز مؤلفاته وتحقيق كتب ١ — إبساط العقيق فى حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق ٢ — خلاصة تاريخ تونس ٣ — المنتخب المدرسى فى الأدب التونسى ٤ — الارشاد إلى قواعد الاقتصاد ٥ — شهيرات التونسيات ٦ — رسائل الإنتقاد لابن شرف القيروانى ٧ — ملقى السبيل لأبى العلاء

المعرى ٨ — وصف أفريقيا والأندلس لابن فضل الله العمرى ٩ — آداب المعلمين لمحمد بن سحنون القيروانى ١٠ — التبصر بالتجارة للجاحظ ١١ — كتاب يفعول للصاغانى فى اللغة .

وله غير ذلك مؤلفات وتحقيق مباحث باللغة الفرنسية .

(١٦)

الأستاذ أحمد بن محمد بن جاسر من عشيرة الشيول من بنى سليم العالم الأديب المؤرخ .

ولد سنة ١٣٣٠ هـ ١٩١٢م فى قرية البرود جنوب القصيم وبها نشأ وتربى وتعلم ثم سافر إلى الرياض سنة ١٣٤٢ هـ وأخذ العلم على علمائها كالشيخ صالح آل الشيخ ومحمد إبراهيم آل الشيخ والتحق بالمعهد السعودى بمكة ولما تخرج اشتغل بالتدريس والقضاء وفى سنة ١٣٥٩ هـ سافر إلى مصر والتحق بكلية الآداب ولما عاد إلى وطنه عين فى وظائف كثيرة ثم ترك وظائف الحكومة واشتغل بالعلم والأدب والصحافة وأنشأ جريدة اليمامة سنة ١٣٧٣ هـ ثم مجلة العرب وهى مجلة علمية أدبية تاريخية وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية للبحث عن المخطوطات العربية وحضر مؤتمر المستشرقين سنة ١٩٦٠ .

تعرفت به أثناء زيارته للقاهرة وبيننا مودة وصداقة ودائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع الصنادقية وشارع خان جعفر كلما زار القاهرة ومن العلماء المحبين لنشر كتابى الأعلام الشرقية .

وهو من العلماء المهتمين بدراسة التاريخ وجغرافية البلاد العربية ونشر وتحقيق المخطوطات العربية ومن الذين لهم خبرة كبيرة فيها ومن مشاهير رجال وطنه وعضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤلفاته وكتب حققها ١ — المغانم المطابة فى معالم طابة للفيروز ابادى ٢ — ابن عربى موطد الحكم الأموى فى نجد ٣ — بلاد العرب للأصفهانى ٤ — المناسك وأماكن طرق الحج

ومعالم الجزيرة ٥ - فى شمال غرب الجزيرة ٦ — البرق اليمانى فى الفتح العثمانى لقطب الدين النهروانى ٧ — أبو على الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواضع ٨ — المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية شمال نجد .

(١٧)

الأستاذ خير الدين بن محمود بن محمد بن على بن فارس الزركلى (بكسر الزاى والراء) الأديب الشاعر المؤرخ وكان والده من تجار بيروت ولد سنة ١٣١٠ هـ ١٨٩٣ م فى مدينة بيروت ونشأ وتربى وتعلم فى دمشق بإحدى مدارسها الأهلية والمدرسة الهاشمية وعلى مشاهير علمائها فى عصره ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة وأصدر جريدة الاصمعى وبعد مدة صادرتها الحكومة العثمانية وعاد إلى بيروت ودخل الكلية العلمانية تلميذاً فى دراستها الفرنسية ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربى فيها وفى سنة ١٩١٨ م أصدر جريدة لسان العرب يومية ثم المفيد يومية وفى سنة ١٩٢٠ م سافر إلى فلسطين ومصر والحجاز وفى سنة ١٩٢١ انتدبه الملك حسين بن على لمساعدة ابنه الأمير عبد الله وإنشاء الحكومة الأولى فى عمان وعين مفتشا عاماً فرئيساً لديوان رياسة الحكومة ثم استقال وهاجر إلى مصر وانشأ المطبعة العربية سنة ١٩٢٣ م واشتغل بالعلم ونشره وطبع مؤلفاته ومؤلفات أخرى لبعض العلماء وفى سنة ١٩٢٧ ترك أعمال المطبعة وسافر إلى القدس سنة ١٩٣٠ م وأنشأ جريدة الحياة يومية وفى سنة ١٩٣٤ م انتدبته الحكومة السعودية وعينته مستشاراً للوكالة ثم المفوضية العربية السعودية بمصر وصار يترقى إلى أن عين سفيراً ومندوباً ممتازاً فى المغرب الأقصى .

وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية وأميركا .

تعرفت به فى شبابى وكانت أول زيارة له فى مكتبتى بشارع الصنادقية بميدان الأزهر وكنت طبعت الجزء الأول من كتابى الأعلام الشرقية وكانت هذه الزيارة تشجيعاً لى على تأليف كتابى وسررت كثيراً من هذه

الزيارة ودامت بيننا الزيارة والمودة العلمية الأدبية فى داره بالروضة بالجيزة وفى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر وكلما زار القاهرة يشرفنى بزيارته وهذه الزيارة تدل على مكارم أخلاقه العالية الفاضلة مثل العلماء المتقدمين .

وكتابى (الأعلام الشرقيه من مراجعه فى معجمه الكبير الأعلام وهو أكبر مرجع للتراجم فى العصر الحديث عند العلماء فى الشرق والغرب خصوصاً عند المستشرقين .

مؤلفاته - ١ الأعلام فى ١١ جزءاً ٢ ما رأيت وماسمعت رحلة ٣ عامان فى عمان ٤ ديوان شعره ماجدولين والشاعر .

مؤلفاته المخطوطة - ١ الملك عبد العزيز فى ذمة التاريخ ٢ الجزء الثانى ديوان شعر ٣ صفحة مجهولة من تاريخ سورية فى العهد الفيصلى ٤ الجزء الثانى من عامان فى عمان ٥ قصة تمثيلية نثرية اسمها (وفاء العرب) ٦ مجموعة فى الأدب والتاريخ ٧ الملحق الأول للأعلام .

(١٨)

الشيخ رشيد الحواصلى السورى

ولد فى مدينة دمشق ونشأ بها وتلقى العلوم الدينية على علماء عصره وقراءات القرآن الكريم ثم اشتغل بالتدريس فى مدارس دمشق وهاجر إلى تركيا واشتغل بالتدريس وتجارة الكتب .

ولما قامت الحكومة الكمالية ضد الحكم الملكى والغيت الخلافة وأعلنت الجمهورية وألغيت اللغة العربية هاجر إلى مصر ملجأ الأحرار وأقام بالقاهرة وفتح مكتبة بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسينى واشتغل بتجارة الكتب العربية والتركية والمخطوطات القديمة النادرة ،

وكان من التجار الذين لهم خبرة عظيمة فى الكتب القديمة والبيع والشراء والأسعار المحدده التى لاتقبل المساومة تعرفت به فى شبابى وكانت معاملتى معه تجارية وكان لا يرغب فى صداقة أحد من الناس ويحب العزلة .

توفى سنة ١٢٧٢ ﻫ جمادى الآخرة ١٩٥٣ م مارس فى القاهرة عن عمر يبلغ تسعين عاماً تقريباً .

(١٩)

الأستاذ السيد أبو النصر أحمد ابن السيد اصفر بن السيد أحمد بن السيد محمدالحسينى نسبا البوفالى مولداً والهندى موطناً وينتهى نسبه إلى الامام سيدنا الحسين بن الامام على رضى الله عنهما .

هاجرت عائلته من المدينة المنورة إلى مملكة بهوبال بالهند سنة ١٢٨٠ﻫ وكان والده مدرساً لآخر ملوك مملكة بهوبال نواب حميد الله خان بهادر .

ولد فى مملكة بهوبال بالهند ونشأ وتربى وتعلم فى وطنه وهاجر فى شبابه إلى مصر لطلب العلم وأقام بالقاهرة والتحق بالأزهر ثم بدار العلوم وتعرف على كثير من علماء مصر وأخذ عنهم واستفاد من علمهم .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف وتحقيق المسائل العلمية والكتابة فى الصحف والمجلات المصرية والهندية .

ويحسن اللغة العربية والأردية والتركية والفارسية والانجليزية تعرفت به من أيام شبابى وكان بيننا مودة ومسائل علمية واستفدت منه فى ترجمة بعض أعلام هندية وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر ،

توفى سنة ١٣٩٢ ﻫ ١٩٧٢ م فى تكية الأتراك بجوار الأزهر بالقاهرة ودفن فى مقبرة الهنود .

مؤلفاته ١ الدين والجمال ٢ مساهمة الهند فى قضاء مآرب الإنسان الاقتصادية ٣ الملكية فى الاسلام ٤ فلسفة غاندى الاقتصادية ٥ أثر الثقافة الإسلامية فى تكوين الإنسانية ترجمة ٦ قاموس جغرافى تاريخى مخطوط .

(٢٠)

الشيخ سيد بن على بن حسن المرصفى الشافعى المذهب(١)

ولد فى درب الركراكى بشارع باب البحر بالقاهرة ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ولما تخرج عين مدرسا بمدرسة والدة عباس ثم مصححا بدار الكتب المصرية ومدرساً بالأزهر ثم بمدرسة بولاق سنة ١٣١٠ ﻫ

وحضر دروسه فى الأزهر ومنزله فى آخر عمره . منهم الدكتور طه حسين والشيخ محمد الغنيمى التفتازانى والشيخ محمد الخانجى البوسنوى وزكى محمد مجاهد وكان إماما فى اللغة والأدب والإمام الأوحد لسائر الأدباء فى البلد الأمين وعضواً فى هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية .

توفى سنة ١٣٤٩ ﻫ ١٩٣١ م عن ٧٥ عاماً من العمر ودفن فى قرافة المجاورين قرب مدفن الخديوى توفيق .

مؤلفاته ١ — شرح الكامل ٨ أجزاء ٢ — شرح الحماسة جزء أول ٣ — شرح الأمالى مخطوط ٤ — ديوان مخطوط ٥ — الدر الذى انسجم على لامية العجم ٦ — تحفة العصر الجديد فى الفقه والتوحيد ٧ — القصيدة المرصفية فى مدح حامى الديار المصرية أحمد عرابى باشا وتقع فى ٧٧ بيتا .

(٢١)

الشيخ السعيد محمد الطيب أرحاب الجزائرى

ولد فى الجزائر ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم ثم هاجر إلى مصر لطلب العلم بالأزهر الشريف وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ونال شهادة أصول الدين ثم اشتغل بالتدريس فى المدارس المصرية وكان زميله فى السكن والدراسة بالأزهر الكولونيل بومدين رئيس جمهورية الجزائر ولما زار القاهرة هوارى بومدين سنة ١٩٦٣ زاره المترجم فى قصر الطاهرة .

(١) له ترجمة فى كتابى الأعلام الشرقية الجزء الرابع .

تعرفت به أثناء طلبة العلم وكان بيننا موده وحب وأخلاص ومن الأصدقاء الأوفياء المخلصين والمشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقية ومن العلماء المحبين للعلم الأدب .

توفى سنة ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م بالقاهرة عن ٦٢ عاما تقريبا ودفن فى مدافن القاهرة .

(٢٢)

الأستاذ السيد محمد النمر الأسكندرى وكان والده من كبار تجار مدينة الأسكندرية .

ولد ونشا وتربى بالاسكندية وتخرج من مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة واشتغل بالتدريس ثم ناظر مدرسة بالأسكندرية .

تعرفت به فى شبابى أيام طلبه العلم بالقاهرة وبيننا صداقة ومودة وزيارات ومراسلات أخوية ومن الأصدقاء الأوفياء المخلصين ودائم الزيارة كلما زار القاهرة .

وزار بعض بلاد أوربا وأدى فريضة الحج ومن كبار هواة طوابع البريد وله كتاب فى وصف وتاريخ طوابع البريد المصرى من نشأته إلى اليوم جزء واحد .

(٢٣)

الشيخ صالح بن عبد الله بازاعة الليبى

ولد فى ليبيا ونشأ وتربى وتعلم العلوم الإبتدائية والثانوية فى وطنه ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامعة الأزهرية بالقاهرة بكليـــة الشريعة ولمـا تخرج عاد إلى وطنه وتولى كثير من الوظائف الإدارية إلى أن عين مستشاراً بمحكمة استئناف بنغازى .

تعرفت به أيام طلبة العلم بالقاهرة وبيننا صداقة ومودة ومراسلات علمية وأدبية وتعرف بأولادى ويزورنى فى مكتبتى ومنزلى بشبرا بالقاهرة كلما زار القاهرة ومن الأحباب الأوفياء المخلصين والمشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقية .

وهو من العلماء الباحثين المشتغلين بالعلم ونشره كثير القرأة ويهتم بعلم الحديث الشريف النبوى وجمع الكتب العلمية والأدبية والدينية وله مقالات علمية ودينية فى الحديث النبوى بالمجلات العلمية فى وطنه .

(٢٤)

الأستاذ صلاح الدين بن الشيخ يوسف توما البستانى



ولد سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م فى مدينة القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ومعهد الصحافة بالجامعة الأميريكية بالقاهرة ولما تخرج اشتغل بالعلم والأدب والصحافة والتحرير فى جريدة الزمان والجورنال ديجبيت وفى سنة ١٩٥٠ تولى تحرير مجله القافلة تبع الجامعة الأميريكية وفى سنة ١٩٥٢ م عين فى تحرير جريدة الأهرام وبعد مدة استقال وفى بعض وكالات الأنباء العالمية .

وله مقالات فى كثير من الصحف والمجلات كالمقطم وأخبار اليوم وآخر ساعة ومجلة اكتواليتية والقافله .

ولما توفى والده تولى إدارة المكتبة ونهض بها نهضة كبيره فى الأعمال

التجارية مع اشتغاله بالصحافة وزار كثير من البلاد الشرقية والغربية لنشر الكتاب العربى المصرى .

تعرفت به فى شبابى و بيننا صداقة ومودة و أعمال تجارية ومن المشجعين لنشر كتابى الإعلام الشرقية .

وهو من المشتغلين بالعلم ودراسة التاريخ المصرى الحديث .

مؤلفاته :

١ — تاريخ الصحافة خلال الحملة الفرنسية فى مصر فى ١٠ مجلدات .

٢ — معركة القنال .
٣ — حياة بتهوفن .

٤ — فاجنر .
٥ — جدار العار .

٦ — أمثال الشرق والغرب .

٧ — العروة الوثقى للافغانى تحقيق .

(٢٥)

الشيخ الطاهر أحمد الزاوى الطرابلسى مفتى ليبيا

ولد سنة ١٣٠٨ هـ ١٨٩٠ م فى قرية الحرشا أحدى قرى مدينة الزاوية وبها نشأ وتربى وتعلم مبادى العلوم وفى سنة ١٩١٢ م سافر إلى مصر لطلب العلم والتحق بالأزهر ولما قامت الحركة الوطنية فى ليبيا ضد الاحتلال الإيطالى سافر إلى وطنه واشترك فى الثورة .

وفى سنة ١٩٢٤ م هاجر إلى مصر وأقام فى القاهرة ونال شهادة العالمية من الأزهر سنة ١٩٣٨ وتجنس بالجنسية المصرية سنة ١٩٤٠ وفى مدة

أقامته بالقاهرة اشتغل بالعلم والأدب واللغة والتاريخ والتأليف وكتب كتبا تاريخية عن وطنه .

ولما قامت الثورة فى ليبيا استدعته الحكومة الجديدة وعين مفتى ليبيا تعرفت به أيام هجرته إلى القاهرة وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع خان جعفر ولما عاد إلى وطنه كان وفى لأصحابه وأحبابه ودامت المراسلة بيننا إلى اليوم ،

مؤلفاته :

١ — أعلام ليبيا .

٢ — جهاد الأبطال .

٣ — تاريخ الفتح العربى فى ليبيا .

٤ — تهذيب القاموس ٤ أجزاء .

(٢٦)

الشيخ طة بن محمد حسن الزينى الدمياطى وينتهى نسبه إلى الإمام الحسن بن الإمام على بن أبى طالب

ولد سنة ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م فى مدينة دمياط وبها نشأ وتربى وتعلم بمعهد دمياط الدينى الأزهرى ومعهد الزقازيق ثم سافر إلى القاهرة والتحق بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف ونال منها شادة العالمية سنة ١٩٤٩ م وشهادة العالميـــة بدرجة أستاذ سنة ١٩٤٧ م برسالة عن أبو الحسن الأخفش وأثره فى النحو ولما تخرج عين مدرساً بالمعاهد الدينية ثم مستشياراً علمياً لمكتبة الأزهر واستاذاً فى كاية اللغة العربية للدراسات العليا .

وانتدب مدة للتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة واشتغل بالأعمال الحرة مدة وفتح مطبعة لنشر الكتب العلمية والثقافية ونشر كثير من الكتب الدينية والأدبية وبعد مدة عاد إلى التدريس فى الجامعة الأزهرية بكلية اللغة العربية .

تعرفت به من مدة كبيرة وبيننا مودة وصداقة علمية وأدبية ودائماً يزرنى فى مكتبتى بشارع خان جعفر واجتمت معه بمكة المكرمة سنة ١٩٧٢م وفطرنا فى الحرم الشريف فى شهر رمضان المبارك على التمر والحلوى وماء زمزم مع الحاج عبد الشكور فدا وكثير من الأحباب وكانت ليلة سعيدة مباركة ومن المحبين لنشر كتابى الإعلام الشرقية ومن مراجعه التاريخية وهو من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والأحباب الأوفياء المخلصين وله تحقيقات على كتب علمية وأدبية ولغوية كثيرة .

مؤلفاته وتحقيقات وشروح على كتب أدبية ولغوية ونحوية ـ ١ رسالة أبو الحسن الأخفش فى النحو ، ٢ ـ شرح على ابن عقيل ، ٣ ـ شرح على قطر الندى ، ٤ ـ شرح على شذور الذهب ، ٥ ـ تحقيق وشرح كتاب النهاية أو الفتن والملاحم لابن كثير ، ٦ ـ كتاب الإصابه لابن حجر .

٢٧ ــ الأستاذ عبد الله حسين المصرى :

الكاتب الأديب من كبار رجال الصحافة المصرية فى عصره ولد فى مدينة القاهرة ونشأ وتربى فى دار المؤيد وتلقى العلم بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية ومدرسة الشيخ صالح أبى حديد ومدرسة فيكتوريا الانجليزية ومدرسة الحقوق الملكية .

ولما تخرج اشتغل بالعلم والأدب والمحاماة والصحافة مع ابن خالته على يوسف باشا صاحب المؤيد ثم بجريدة الأهرام وانشأ مجلة المفيد وفى سنة

١٩٣٠ م أصدر الجريدة القضائية وفى سنة ١٩٣١ م مجلة الإدارة والبوليس القضائى .

وعين أستاذ بقسم الصحافة فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وعضواً بجمعيات كثيرة وعضو نقابة الصحفيين .

ورافق النهضة الوطنية المصرية فى أول نشأتها فكانت له كتابات ومساعى فى ميدانها محمودة الأثر .

واشتغل بالتأليف فى شتى الموضوعات الأدبية والتاريخية والاجتماعية والنفسية وغيرها ونشرها على نفقته الخاصة حباً فى نشر العلم وجمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته وزار بعض البلدان الشرقية والغربية والسودان تعرفت به فى شبابى وكان يزرنى كثيراً فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر ومن كبار المشجعين لتأليف كتابى الأعلام الشرقية .

وكان دمث الأخلاق عف اللسان محباً لعمله ومن مشاهير رجال الصحافة الإسلامية .

توفى سنة ١٣٦٧ هـ يناير ١٩٤٨ م بالقاهرة من أثر صدمة سيارة فى نفق الجيزة .

مؤلفاته - ١ - تاريخ السودان ثلاثة أجزاء . ٢ - المسألة الحبشية . ٣ - المسألة الهندية . ٤ - المسألة اليهودية . ٥ - تاريخ ما قبل التاريخ . ٦ - ميلاد الحضارة . ٧ - وهذا حدث لى تاريخ حياته .

٨ - فاتحة الدراسات العربية والإسلامية . ٩ - أسرار الحياة الدولية . ١٠ - الملك عبد العزيز بن سعوذ . ١١ - التصوف الإسلامى . ١٢ - فلسفة النفس والشذوذ . ١٣ - المرأة الحديثة وكيف نسوسها . ١٤ - الدوله الإسلامية .

(٢٨)

الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغمارى المالكى المذهب .

ولد فى مدينة طنجة بالمغرب الأقصى وبها نشأ وتلقى العلم على والده وعلماء وطنه وفى شبابه سافر إلى مصر سنة ١٩٣٦ م وأقام بالقاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتخرج سنة ١٩٤١م وتعرف على كثير من علماء مصر وأخذ عنهم واستفاد منهم .

واشتغل بالسياسة المغربية مثل أخيه احمد ولكنه لم يوفق واتهم فى مصر بالجاسوسية وحكم عليه بالسجن وبعد مدة أفرج عنه وأعيد إلى وطنه مدينه طنجة وأقام بها .

تعرفت به اثناء إقامته لطلب العلم بالقاهرة وكانت معرفتى به معرفة علمية أدبية ودائم الزيارة لنا فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر .

وهو من العلماء المشتغلين بالعلوم الدينية وعلوم الحديث النبوى وتحقيق الكتب الدينية والعلمية وله ردود فى مسائل علمية ودينية على بعض علماء عصره فى مصر والمغرب .

وله مؤلفات دينية منها . ١ - عقيدة أهل الإسلام فى نزول عيسى عليه السلام . ٢ - الأحاديث المنتقاة فى فضائل سيدنا رسول الله على ٣ اتحاف الأذكياء بما ورد فى التوسل بسيد الأنبياء والأولياء . ٤ - واضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش فى القرآن . ٥ - أسرار الصيام وفضائل شهر رمضان . ٦ - قصص الأنبياء . ٧ - اتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء . ٨ - الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين . ٩ - الأربعين الغمارية .

(٢٩)

الشيخ عبد الحليم بن عمرانى بن أديب السجان البيروتى الأزهرى الوراق .

ولد فى مدينة بيروت ونشأ بها وتلقى العلم ثم هاجر إلى مصر والتحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن البحراوى الحنفى ومحمد الأشمونى الشافعى .

وكان يتكسب من عمل يده ببيع الكتب يحملها فى منديل يد كبير ويعرضها على العلماء وغيرهم فى منازلهم .

تعرفت به فى القاهرة وكان بيننا مودة وصداقة وكثير الزيارة لنا فى منزل والدى ببيت القاضى القديم بالجمالية .

وكان من المحبين للعلم ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٦١ ﻫ ١٩٤٢ م تقريباً بالقاهرة ودفن فى قرافة المجاورين وله نظم جيد فى رثاء الشيخ محمد الأشمونى من كبار علماء الأزهر المتوفى سنة ١٣٢١ ﻫ قال :

هوى القطب قطب العلم والله يشهد ... بأن قلوبا نارها تتوقد
وخر منار العلم بعد ثبوته ... وفاجأنا قطب من الليل أسود

ومنها قال :

لقد كان بدراً يهتدى بكماله ... هداة لها نور ومجد وسؤدد
وما البدر إلا شيخنا ودليلنا ... وحجتنا نعم الإمام محمد
ومثل أشمونى مصر بعصرنا ... إمام عليم بالشريعة مرشد
ومثل أشمونى مصر بعصرنا ... بتقوى تزين العالمين وتسعد
وما مثله فى الناس إلا أئمة ... يعطر ذكراها الثناء المخلد

(٣٠)

الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الشريف ورائد المدرسة الصوفية الحديثة بمصر .

كان والده من طلبة العلم بالأزهر ولما أتم دراسته لم يرغب فى وظائف وتولى رعاية الأسرة وافادة أهل عزبته .

ولد سنة ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م فى عزبة أبو أحمد تبع مركز بلبيس محافظة الشرقية وهى تنسب إلى جده وبها نشأ وتربى وتعلم مبادىء العلم فى كتاب العزبة وفى سنة ١٩٢٣ م سافر مع والده إلى القاهره لطلب العلم بالأزهر وبعد عامين سافر إلى مدينة الزقازيق والتحق بالمعهد الدينى الذى انشأ بها وكان قريبا لعزبته وفى سنة ١٩٢٨ م عاد إلى القاهرة والتحق بالقسم العالى بالأزهر ونال شهادة العالمية ثم رغب فى السفر إلى فرنسا على نفقته الخاصة وتوكل على الله وسافر إلى فرنسا والتحق بجامعة باريس وتعرف على علماء المستشرقين منهم ماسنيون وموسيه وأهتم بدراسة تاريخ الأديان والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس .

وفى سنة ١٩٣٧ م التحق بالبعثة الأزهرية وفى سنة ١٩٤٠م نال شهادة الدكتوراه فى (التصوف الإسلامى) مع مرتبة الشرف وطبعت رسالته باللغة الفرنسيه فى باريس .

ثم عزم على العوده إلى الوطن واستعدللسفروكانت الحرب العالميةالثانيه قدقامت ولكنه قرر السفر وسافر إلى أسبانيا .

وأقام بها مدة عام ونصف وبعد هذه الإقامة فى أسبانيا وصعوبة السفر فى الطريق أيام الحرب سافر عن طريق رأس الرجاء الصالح وبعد مدة أربعة شهور وصل إلى الوطن بالسلامة :

ثم عين مدرسا لعلم النفس بكلية اللغة العربية وفى سنة ١٩٥٢ م عين أستاذ للفلسفه بكلية أصول الدين ثم عميداً للكلية وتولى غير ذلك وظائف إدارية بالأزهر ثم وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر ثم شيخنا للأزهر الشريف واشترك مع الأستاذ طه عبد الباقى سرور فى تأليف وتحقيق كتب

فى التصوف الإسلامى منها الرعاية لحقوق الله للمحاسبي والتعرف لمذهب التصوف للكلاباذى واللمع للطوسى .

وانتدبته الجمهورية العراقية لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والارشاد وتخطيط المنهج الدينى لجميع مراحل التعليم فى العراق فكان من الموفقين وشكرته الحكومة العراقية :

ومثل الأزهر فى مهرجان الأمام الغزالى بدمشق والجامعات الإسلامية فى ليبيا والعراق وتونس والسودان والهند وغيرهما من البلدان الإسلامية واشترك فى هذه المؤتمرات ببحوثه وساهم فيها بجهوده وخبراته .

وهو من كبار علماء عصره المحبين للعلم والمشتغلين به ونشره والتأليف وتحقيق الكتب العلمية والدينية .

ويمتاز بسعة الاطلاع والجلد على البحث والتدقيق العلمى الذى يكلف الكثير من المشقة والجهد ومحب للتاريخ الإسلامى ونشره تعرفت به أيام كان عميدا لكلية أصول الدين بالأزهروزرته فى الكلية وأهديت له كتابى الإعلام الشرقيه وهو من أكبر المشجعين على تأليف كتابى وأرسل لى جواب شكر وتشجيع على يدل على حبه للعلم ومكارم أخلاقه العالية مثل العلماء المتقدمين .

ومن مؤلفاته تأليف وتحقيق :

١ — التفكير الفلسفى فى الإسلام
٢ — الطريق إلى الله
٣ — الإسلام والعقل
٤ — السيد البدوى
٥ — شهر رمضان
٦ — أبو العباس المرسى
٧ — المدرسه الشاذلية
٨ — المنقذ من الضلال للغزالى
٩ — محمد رسول الله

صورة الجواب
الذى أرسله لنا عن كتابي الأعلام الشرقيه

جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
مكتب العميد

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل الأستاذ الكبير زكى محمد مجاهد السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد

فقد تلقيت بمزيد الغطبة والسرور هديتكم النفيسة (الأعلام الشرقية) وهو أثر من آثار العالم البحاثه الذى نعرف فيه الدقة والنضج والله نرجوا أن يجعلكم بإستمرار منارة يهتدى بها الباحثون عن المعرفة فى أفاقها الرفيعة .

وأنى إذ أشكركم جزيل الشكر على هذه الهدية القيمة أرجوا لكم دوام التوفيق واستمرار النجاح .

١٩٦٣/١٢/٢

المخلص
عبد الحليم محمود
عميد الكلية

(٣١)

الشيخ عبد الخالق عبد الخالق عبد السلام بن عمر جعفر الشبراوى وينتهى نسبه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الشافعى المذهب ومن الأولياء الصالحين .

ولد سنة ١٣٠٥ﻫ ١٨٨٧م فى شبرازنجى وبها نشأ وتربى فى منزل والده وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وحضر العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ الطاهر أبو فايد ومحمد سالم النجدى شيخ الشافعية وبسيونى عسل والدسوقى العربى وعبد المعطى الشرشيمى وأبو عليان ومحمد بخيت ومحمد مخيمر غيث ومحمد على أبو النجا وحسين نصار ونال أجازة العالمية سنة ١٩١٤م ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر وأمام وخطيب مسجد الفتح بعابدين .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره ويعظ الناس بالعلوم الدينية والتصوف وأخذ العهد فى الطريق على عمه سيدى عثمان الشبراوى والشيخ منصور هيكل الشرقاوى وقال أجزته كما أجازنى جده بأخذ العهد على من يريد ومن السيد محمد راغب السباعى وقد أجازه بأجازة ممتعة مطولة وأخذ العهد على الطريقة الخلوتيه والشاذلية والنقشبنديه :

وانتسب إلى طريقته الشبراوية كثير من العلماء والعظماء والموظفين من جميع الطبقات بمصر والخارج تبركا بالشيخ لصلاحه وتقواه وارشاده لنشر الدين الإسلامى ومكارم أخلاقه .

منهم الشيخ عبد الله أبو النجا وكيل كلية اللغه العربيه بالأزهر ومحمود بك سامى وعبد القوى باشا وعبد القادر أحمد عطا والشيخ على عبد المقصود هلال من علماء الأزهر وعلى حسن سيد العير موظف بالقصر العينى .

وكانت له خلوة سنوية فى بيته ومجالس ذكر فى كل أسبوع يوم الجمعة في مسجد الشيخ عبد الله الشرقاوى فى ترافه المجاورين وكان كريم الأخلاق

محسنا للفقراء يحترم شيوخه واسع الأطلاع فى العلوم الدينيه والتصوف وجمع مكتبة كبيره فى العلوم الدينية والتصوف والأدب والتاريخ وغيرها من العلوم.

وحج بيت الله الحرام وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم من مال حلال وانفق كثير من الصدقات على فقراء مكة والمدينة.

تعرفت به فى شبابى وكان دائما يزرنى فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر وكان يوم زيارته لنا بركة عظيمة علينا وكان دائما يرشدنى للعمل الصالح والاشتغال بالعلم ونشره،

توفى سنة ١٣٦٦هـ ١٩٤٧م بالقاهره ودفن فى مسجده المشهور بمسجد الشبراوى بقرافه المجاورين ويعمل به حضرة صوفية كل أسبوع ومولد سنوى.

مؤلفاته: ١ — مراتب النفس وبهامشه وصيته.

٢ — رسالة سراج أهل البدايات فى التصوف.

٣ — رسالة السلاسل الذهبية فى العقائد وبعض أوراد الخلوشيه والشاذلية.

(٣٢)

الدكتور عبد الرحمن عبد الحميد زكى المؤرخ الكبير.

ابن الأستاذ عبد الحميد زكى الضابط بالجيش المصرى الصحافى ولد سنة ١٩٢٤هـ ١٨٧٧م فى بلدة بيلا بالغربية وبها نشأ واتم دراسته الابتدائية بمدرسة المبتديان الناصرية ولما أتم دراسته الثانوية التحق بالمدرسة الحربية سنة ١٨٩٤م وتخرج سنة ١٩٨٦م واشترك فى فتح السودان سنة ١٨٩٨م وتولى كثير من الوظائف بالجيش المصرى وفى سنة ١٩٠٧م استقال وإشتغل بالعلم

والأدب والصحافة وأنشأ جريدة السياسة المصورة بالقاهرة وبعد مدة صادرت الحكومة الجريدة ونقل إدارة الجريدة إلى أوربا سنة ١٩٠٩ م وأقام فى بولونيا بإيطاليا واتخذها مقراً لإصدار جريدته وفى سنة ١٩١٣ م عاد إلى وطنه مصر بسبب حرب إيطاليا وتركيا فى طرابلس الغرب .

وكانت الجريدة الوحيدة فى الشرق العربى التى تهتم بالرسم الكاركاتورى واستمرت تصدر سبع سنوات بمصر وإيطاليا .

توفى سنة ١٣٧٣ هـ ١٩٥٢ بالقاهرة ودفن فى مقابر الخفير .

هذه سيرة والد الدكتور عبد الرحمن زكى وهى سيرة علم من أعلام الصحافة المصرية فى عهدها الأول من نشأتها بمصر .

ولد الدكتور عبد الرحمن زكى سنة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م بالمسلمية فى السودان أثناء عمل والده ونشأ وتربى وتعلم بالسودان ومصر وتخرج من المدرسة الثانوية السعيدية سنة ١٩٢٣ والمدرسة الحربية سنة ١٩٢٦ م ثم التحق بالأشغال العسكرية وفى سنة ١٩٣٨ م سافر بعثة لدراسة نظم المتاحف الحربية والسلاح القديم وأساليب العرض الحديثة وأنشأ المتحف الحربى وعين مديراً له لغاية سنة ١٩٥٢ م ومدير الشئون العامة مع عمله بالمتحف وفى سنة ١٩٥٥ م نال دكتوراه فى الأدب والآثار الإسلامية عن كتاب السيف فى العالم الإسلامى ثم تولى رئاسة تحرير مجلة الجيش وفى سنة ١٩٤٩م عين استاذا فى معهد الآثار الإسلامية لتدريس فن المتاحف ثم أستاذاً بجامعة بغداد للآثار الإسلامية سنة ١٩٥٨ .

وهو عضواً فى المجمع المصرى والجمعية التاريخية والجغرافية ومجمع الثقافة العلمى والمجلس الأعلى للآثار الإسلامية والمجلس الأعلى لمتحف الفن الإسلامى وعضو عده جمعيات علمية فى انجلترا وسويسرا وغيرها وقام بعدة رحلات علمية فى الشرق الأوسط وأوربا .

تعرفت به من مدة كبيرة ويزورنى فى مكتبتى بشارع خلف جعفر بجوار المشهد الحسينى ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقية ومن مراجعه فى دراسة تراجم رجال العصر وبيننا مودة وصداقة أدبية علمية .

وهو من مشاهير علماء مصر المشتغلين بدراسة التاريخ العصرى والجيش ومشاهير رجاله ودراسة التاريخ الإسلامى القديم والحديث والمسلمين فى جميع الدول .

وله عدة بحوث ودراسات تاريخية ومقالات فى كثير من المجلات العلمية العربية كالهلال والمقتطف والمجلة التاريخية وغيرها من المجلات الأجنبية .

وله مؤلفات كثيرة تعد بالعشرات منها :

١ — القاهرة طبع ثلاث طبعات ٢ — فى مصر الإسلامية ٣ — التاريخ الحربى لمصر ٤ — قلعة الجبل ٥ — وحدة وادى النيل ٦ — معارك حاسمة فى تاريخ مصر الإسلامية ٧ — السيف فى العالم الإسلامى ٨ — أعلام الدول العربية والإسلامية ٩ — المسلمون فى العالم خمسة أجزاء ١٠ — السلاح فى الإسلام ١١ — تراث مصر فى الحضارة الإسلامية ١٢ — مساجد القاهرة المباركة ومشاهدها ١٣ — الشرق الأوسط ١٤ — موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ١٥ — ملابس الجيش المصرى فى عهد محمد على الكبير ١٦ — الجيش المصرى فى العصر الإسلامى ١٧ — إبراهيم باشا ١٨ — الزيت فى الشرق الأوسط ١٩ — الأحجار الكريمة فى الفن والتاريخ .

(٣٣)

الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد أحمد البرقوقى المصرى(١)

ولد سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م فى ميت جناح تبع مركز دسوق ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عبده والمرصفى ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة وأنشأ مجلة البيان سنة ١٩١١م وكتب فيها كبار الكتاب فى عصره كالعقاد والسباعى والمازنى .

واختاره سعد زغلول باشا رئيسا للمراجعة بمجلس الشيوخ تقديرا لأدبه وعلمه وخدماته الوطنية .

تعرفت به فى شبابى قبل وفاته وكانت صداقة ومودة علمية أدبية كان لطيف المعشر عالما جليلا محباً للعلم ونشره واسع الاطلاع .
توفى سنة ١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م بالقاهرة .

مؤلفاته وشروح على كتب أدبية ١ — ديوان المتنبى ٢ — ديوان حسان ٣ — شرح التلخيص فى علوم البلاغة ٤ — الفردوس أو سياحة فى الآخرة ٥ - أسهل المسالك فى فقه مالك ٦ - دولة النساء ٧ - حضارة العرب فى الأندلس ٨ - البهجة البرقوقية شرح قصيدة على الرضا بن موسى الكاظم ٩ - الذاكرة والنسيان معجم ثقافى ١٠ الذخائر والعبقريات ١١ - أبو الهول شرح قصيدة شوقى .

(٣٤)

الحاج عبد الشكور فدا ابن الحاج عبد الفتاح فدا شيخ تجار الكتب بمكة المكرمة وعائلة فدا من أكبر العائلات المشتغلين بالعلم والتجارة بالحجاز .

---

(١) له ترجمة فى كتابى الأعلام الشرقية الجزء الرابع .

ولد بمدينة مكة المكرمة وبها نشأ وتربى وتعلم بالمدارس العلوم الدينية والأدبية على بعض علمائها ثم سافر إلى مصر وأقام بالقاهرة وحضر بعض دروس العلم بالأزهر الشريف واشتغل مع والده بالتجارة ونشر الكتب العربية العلمية والدينية ولما توفى والده تولى إدارة المكتبة ونهض بها نهضة كبيرة واستقل بالعمل وأنشأ مكتبة النهضة الحديثة بجوار المولد النبوى بسوق الليل واشتغل بتحقيق المخطوطات العربية والعلمية والدينية والتاريخية واستيراد الكتب من مصر والهند وتركيا والعراق وبلاد الشام وأوربا وغيرها من البلدان تعرفت به من أيام شبابى وبيننا صداقة ومودة ومراسلات ومن الأحباب الأوفياء المخلصين وسافرت معه رحلات قصيرة بالقاهرة والاسكندرية ورشيد والريف المصرى وغيرها وهو دائم الزيارة لنا فى مكتبتى فى شارع خان جعفر ومنزلى بشبرا مصر كلما زار القاهرة .

ولما سافرت إلى مكة لتأدية فريضة العمرة سنة ١٩٧٢ م نزلت فى داره العامرة بمكة جهة أجياد وسررت كثيراً جداً من تحيته العظيمة لنا وكرمه الحاتمى ومساعدتى فى زيارتى لمدينة مكة وزرت مكتبته فوجدتها حافلة بالمطبوعات العربية من جميع بلاد العالم وندوة علمية أدبية لجميع العلماء وزوار مكة والمدينة المنورة من كبار الشخصيات الإسلامية من جميع بلاد العالم الإسلامى .

وهو من التجار الشباب المحبين للعلم ونشره وإكرام العلماء من جميع بلاد العالم ونشر آثارهم العلمية .

(٣٥)

الأستاذ عبد العزيز الإسلامبولى وينتهى نسبـــة إلى الإمام الحسن ابن الإمام على .

ولد ونشأ وتعلم بمصر ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة وكان من

أوائل المؤسسين لنقابة الصحفيين القديمة والجديدة وفى سنة ١٩٣١ أنشأ مجلة المعرفة بالقاهرة وكان يكتب فيها كثير من مشاهير الكتاب بمصر .

واشتغل بالتحرير فى دار أخبار اليوم وعين مديراً لمكتبة نقابة الصحفيين .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونشره وله مقالات علمية وأدبية وتاريخية فى مجلة المعرفة والجرائد والمجلات .

تعرفت به فى شبابى وكان بيننا صداقة ومودة أدبية وعلمية ودائم الزيارة لنا فى مكتبتى بالصنادقية وشارع خان جعفر ومن الأصدقاء الأوفياء المخلصين كريم الأخلاق ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقيه ومن المراجع له فى كتابة التراجم والدراسات التاريخية .

توفى فى ٢٢ شعبان ١٣٨٤ هـ ٢٦ ديسمبر ١٩٦٤ م فى القاهرة ودفن فى قرافة باب النصر .

(٣٦)

الأستاذ الأديب عبد العزيز الميمنى الراجكوتى الهندى ولد ونشأ وتربى وتعلم فى مدارس الهند وأحسن اللغه العربية ثم التحق بوظائف الحكومة بالهند واشتغل بالتدريس وصار يترقى إلى عين أستاذ الأدب العربى فى فى جامعات عليكره وكراجى وبنجاب .

وهو من المشتغلين بالعلم والأدب ودراسة الآداب العربية وتحقيق الكتب الأدبية العربية وحقق كثيراً منها .

تعرفت به فى شبابى أثناء زيارته لمدينة القاهرة سنة ١٩٣٦ م لطبع كتاب سمط اللآلى وسافرت معه رحلة لزيارة الآثار القديمة فى مدينة سقارة

وبيننا مودة وصداقة ودائم الزيارة لنـــا كلما زار القاهرة .

مؤلفاته وكتب حققها : ١ ـ أبو العلاء وما إليه ٢ ـ المنقوص والممدود للفراء ٣ ـ التنبيهات لعلى بن حمزة ٤ ـ سمط اللآلى ٥ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد للمبرد ٦ ـ ابن رشيق القيروانى ٧ ـ النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف ٨ ـ زيادات ديوان شعر المتنبي ٩ ـ الطرائق الأدبية ١٠ ـ الوحشيات وهو الحماسة الصغرى لأبى تمام مع الأستاذ محمود شاكر ١١ ـ ديوان سحيم .

(٣٧)

الشيخ عبد الغنى بن محمد بن عبد الخالق بن حسن الشافعى المذهب

ولد سنة ١٣٢٦ هـ ١٧ مارس ١٩٠٨ م بالقاهرة فى منزل والده بجوار مشهد السيدة نفيسة وبه نشأ وتربى وتعلم العلوم الدينية والأدبية ثم التحق بكلية الشريعة بالجامعة الأزهرية ولما تخرج عين فى الكلية .

تعرفت به فى شبابى أثناء طلبه العلم بالأزهر وصار بيننا مودة وصداقة وهو دائم الزيارة والود لنا فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر وزرته كثيراً بمنزله وسافرت معه لزيارة صديق المرحوم أحمد خيرى بك فى روضة خيرى باشا .

وهو من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره وتحقيق الكتب العلمية ومن المحبين لجمع الكتب فى جميع العلوم والفنون .

ومن الكتب التى حققها كتاب أحكام القرآن للامام الشافعى .

(٣٨)

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة الحلبى الحنفى المذهب

ولد فى مدينة حلب بسوريا ونشأ بها وتربى وتلقى العلوم الشرعية والأدبية على كبار علماء حلب ودمشق ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالجامعة الأزهرية ونال شهادة القسم العالى وفى أيام أقامته بالقاهرة تعرف على كثير من كبار علماء مصر وأخذ عنهم العلوم الشرعية والدينية منهم المرحوم شيخنا الشيخ محمد زاهد الكوثرى وحضر كثيراً من دروسه ومجالسه العلمية وصار من كبار تلاميذه .

ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والتدريس فى المدارس ثم فى كلية الشريعة بجامعة دمشق وسافر إلى المملكة العربية السعودية وعين أستاذاً فى كلية الشريعة بجامعة الرياض تعرفت به أثناء طلبه العلم بالأزهر بالقاهرة وبيننا مودة وصداقه علمية وأدبيه ومن الأصدقاء الأوفياء المخلصين وهو دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بخان جعفر كلما زار القاهرة ومن المساعدين فى نشر كتابى الاعـــلام الشرقيه ومن مصادره التاريخية وهو من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والتأليف وتحقيق الكتب العلمية والدينية وجمع الكتب فى جميع العلوم .

(٣٩)

الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الديروطى المالكى المذهب

ولد سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م فى ديروط الشريف بصعيد مصر ونشأ بها وتربى وتعلم مبادىء العلوم ثم بمعهد أسيوط والجامعة الأزهرية فى كلية الشريعة ولما تخرج اشتغل بالتدريس ثم صار وكيل كلية أصول الدين بالجامعة الأزهرية .

تعرفت به فى القاهرة أيام طلبه العلم بالأزهر وكان بيننا صداقة ومودة ودائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع الصنادقية وخان جعفر ومن الأصدقاء

الأوفياء المخلصين المشجعين على الاشتغال بالعلم و الأدب والمحبين لنشر كتابي الاعلام الشرقيه .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والتأليف وتحقيق الكتب الدينية والتخصص فى علوم الحديث النبوى الشريف ونشره .

مؤلفاته وتحقيق كتب منها — : ١ - مختارات الأحاديث النبوية طبع بمصر ومكة ٢ - المختصر فى علم رجال الأثر ٣ - التكملة والمختصر من مصطلحات أهل الأثر ٤ - تحقيق كتاب الموطأ رواية محمد بن الحسن ٥ - تدريب الراوى للسيوطى ٦ - تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكنانى ٧ - المقاصد الحسنة للسخاوى ٨ - العدل الاجتماعى فى العهد العمرى ٩ - تقريب التهذيب لأحمد العسقلانى ١٠ - الأكليل شرح مختصر خليل ١١ - الصواعق المحرقه لابن حجر الهيتمى ١٢ - تفسير ابن كثير .

توفى سنه ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م بالقاهرة بالعباسية ودفن فى بلدة ديروط الشريف .

(٤٠)

الأستاذ عبيد المدنى الأديب الشاعر وال المدنى من أعرق الأسر الشريفة بالمدينة المنورة توارثوا العلم والوجاهة عن الآباء والجدود

ابن السيد عبد الله بن محمد حمزة بن محمد مدنى الحسينى ولد سنة ١٢٨٠ هـ بالمدينة المنورة وبها نشأ وتربى وحفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الدينية والعربية واللغة التركية .

ثم اشتغل بالعلم والأدب وكانت داره ندوة علمية أدبية لأعيان وعلماء وأدباء المدينة المنورة وله صلات وثيقة بالحكام والولاة وأشراف مكه

ورجال الدولة فى تركيا وهو من أكبر اثرياء المدينة وأوسعهم جاها وقدرا بعيد الهمة واسع الأفق سديد الرأى عظيم الجاه ومحل ثقة أهل وطنه يعتقدون بآرائه وتجاربه فى الحياة ويعقدون مجالس الصلح والوفاق فيما بينهم فى داره بالمدينة المنورة .

زار بلاد الشام والاستانة وعرض عليه السلطان عبد الحميد مقعدا فى مجلس أعيان الدولة فاعتذر عن قبوله ومنحه السلطان كثيرا من الأوسمة والأنواط الفخرية العثمانية منها وسام حرمين بأبه سى .

وقضى حياته فى العمل النافع لأهل وطنه بالمدينة المنورة وزوارها .

ومدحه كثير من الشعراء فى عصره منهم الشيخ ابراهيم الأسكوبى والشيخ أحمد عباس والشيخ محمد العمرى .

توفى سنة ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م ودفن فى البقيع الشريف .

ولد السيد عبيد سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦م بالمدينة المنورة ونشأ وتربى وتعلم فى منزل والده مبادىء العلوم وحفظ القرآن الكريم ثم بالمدرسة الفيصلية والمدرسة الراقية وبالمسجد النبوى درس على الشيخ ابراهيم برى والشيخ محمد الطيب الانصارى والشيخ محمد العمرى .

ولما أتم دراسته العلمية والدينيه اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر وجعل داره ندوة علمية أدبيه يجتمع فيها العلماء والأدباء من أهل المدينة وزوار المدينة المنورة من جميع بلاد العالم وهو من المهتمين بنشر العلم وتحقيق المسائل العلمية والتاريخيه وجمع مكتبة كبيره تزخر بنفائس الكتب المخطوطه والمطبوعة النادره فى تاريخ المدينه المنوره وأدبها وأحوالها المجهولة والمعلومة وتاريخ بلاد الحجاز والشرق العربى والاسلام .

وعين مديرا للأوقاف واشترك فى عدة لجان بالمدينة وعضوا بمجلس الشورى بالانتخاب ومثل بلاده فى عدة مؤتمرات داخلية وخارجية وفى سنة ١٣٧٣ هـ طلب إحالته على التقاعد طلبا للراحة والتفرغ للأشتغال بالعلم وإدارة أعماله الخاصة .

وهو من العلماء الذين لهم آراء قيمة فى العلم والأدب والسياسة والإدارة وقام بعدة رحلات كثيرة لزيارة مصر والقاهرة والاسكندرية والبلاد الشرقيه وسوريا ولبنان ولندن وأمريكا .

له مقالات أدبية تاريخية نشرت فى المجلات والجرائد وله ديوان المدنيات الكبير جزأين والمدنيات الصغرى مخطوط .

تعرفت به من مدة أثناء زيارته القاهره فى البحث عن الكتب ونوادر المخطوطات العربية وزيارة العلماء وهو دائم الزيارة لنا كلما زار القاهرة فى مكتبتى بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسينى وهو من المحبين لنشر كتابى الاعلام الشرقيه ومن مراجعه التاريخيه .

(٤١)

الدكتور عزيز سوريال عطيه المصرى المؤرخ الكبير

استاذ تاريخ العصور الوسطى .

ولد ونشأ فى صعيد مصر وتعلم بالمدارس المصرية وتخرج من مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة .

اشتغل بوزارة الزراعة ثم بالتدريس وكان استاذ التاريخ بجامعة الاسكندريه كلية الآداب واختير لدراسة التاريخ بجامعة ليفر بول ونال درجة الأستاذية والدكتوراه فى الفلسفه من جامعة لندن .

واشتغل بالدراسات التاريخية وكتب عن الحروب الصليبية وتفصيل موقعه نيقو بوليس سنة ١٣٩٦م ودراسة الحروب الصليبيه فى القرن الرابع عشر وتحقيق كثير من الكتب التاريخية والعلمية هاجر وعائلته إلى أمريكا واشتغل بالعلم وتدريس التاريخ وكان رئيس قسم الدراسات العربيه فى جامعة يوتا بولاية صولت ليك الامريكية .

وأنشأ للجامعة مكتبة عربية للدراسات العربيه والمخطوطات العربية وبسبب جمعه هذه المكتبة القيمة للجامعة أطلق اسمه على المكتبة العربية وساعدته فى تأسيس هذه المكتبة الكبيره التى بلغ عددها آلافاً من مطبوعات جميع البلاد العربيه فى حوالى خمسين صندوقا .

تعرفت به فى شبابى وكان من المشجعين لى للاشتغال بعلم التاريخ وعرضت عليه كتابى الاعلام الشرقيه قبل طبعه وقرأت عليه كثيراً من التراجم فكان من أكبر المشجعين على نشره وكان يرشدنى لما فيه الاصلاح للعلم ودائماً يزورنى فى مكتبتى بشارع الصنادقيه وخان جعفر ومنزلى بشبرا كلما زار القاهرة .

وهو من العلماء المحببين للعلم ونشره والتأليف وله مقالات تاريخية وعلميه فى كثير من المجلات الشرقيه والغربيه .

وزار كثيرا من البلاد الشرقيه والعربيه بانجلترا وفرنسا والمانيا والهند ولبنان وسوريا والعراق وأمريكا وغيرهما من البلدان .

مؤلفاته : —

١ — حروب نيقو برليس الصليبيه .

٢ — قوانين الدواوين لابن مماتى تحقيق

(٤٢)

الشيخ فرج الله زكى الكردى الكتبى .

ولد فى بلاد الأكراد جهة جبال العراق الشمالية ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم على علماء وطنه ثم هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة والتحق بالأزهر الشريف وبعد سنوات من طلبه العلم طرد من الأزهر بسبب اعتناقه مذهب البهائية وكان من كبار رجالها والمدافعين عنها .

وأسس مطبعة لطبع الكتب العلمية واشتغل بتجارة الكتب ونشر المخطوطات العربية وتحقيقها .

تعرفت به فى شبابى وكنت كثير الزيارة له فى مكتبته بالصنادقية وحوش عطى بالجمالية لشراء كتب علمية استفدت منها فوائد علمية وأدبية .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ومن مشاهير تجار الكتب فى عصره توفى سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م تقريباً بالقاهرة .

وهو والد السيدة بهية فرج الله المدرسة بمدارس العراق وله كتاب بشرى العالم بترك المحاربات واتفاق الأمم .

(٤٣)

الأستاذ محب الدين الخطيب الدمشقى الكاتب الإسلامى .

ولد سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م فى حى القيمرية بدمشق وبها نشأ وتربى وتعلم ثم التحق بمدرسة الترقى ومكتب عنبر وسافر إلى تركيا والتحق بجامعتها وتخرج من كليتى الآداب والحقوق ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والسياسية الوطنية فى بلاده ضد الاستعمار والمطالبة بالإستقلال عن الدوله العثمانية وأسس جمعية النهضة العربية ثم هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة ملجأ الأحرار

لجميع الشعوب العربية وأنشأ مطبعة والمكتبة السلفية سنة ١٣٢٧ ﻫ واشتغل بالعلم والتأليف وتحقيق الكتب العربية واشترك فى تأسيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وكان من كبار أعضائها .

وكان من المشتغلين بالصحافه والتحرير فى جريدة المؤيد الإسلامية وأنشأ مجلة الزهراء والفتح الإسلامية وتولى تحرير مجلة الأزهر مدة وكان كاتباً قديراً محباً للعلم ونشره .

تعرفت به فى شبابى وكانت معرفتى به علمية تجارية وكنت أزوره كثيراً فى مكتبته بمنيل الروضة .

وكتب عن كتابى الاعلام الشرقية كلمة فى تعريف الكتاب فى مجلة الأزهر سنة ١٣٧٤ ﻫ ١٩٥٥ م

قال : (كان فى المكتبة العربية فراغ لكتاب يحتاج الناس إليه فى معرفة الخطوط الرئيسية لحياة الذين توفاهم الله فى هذا القرن الرابع عشر الهجرى من أعلام العرب والشرقيين المعاصرين فانصرف مؤلف هذا الكتاب لملء هذا الفراغ وتحدث عن حياتهم) .

توفى المترجم سنة ١٣٨٩ ﻫ ١٩٦٩ م بمنزله بمنيل الروضة ودفن فى مقابر القاهرة .

مؤلفاته : ١ ـ الحديقة ١١ جزءاً ٢ ـ اتجاه الموجات البشريه فى جزيرة العرب ٣ ـ تقويمنا الشمسى ٤ ـ الدولة والجماعة ترجمة ٥ ـ الزهراء ٦ ـ الأزهر ٧ ـ فتح البارى لابن حجر ٨ ـ تاغور ٩ ـ مختصر التحفة الأثنى عشرية لمحمود شكرى الألوسى .

(٤٤)

الشيخ الفقيه محمد بن أبى بكر التطوانى السلاوى .

ولد سنة ١٣١٨ ﻫ ١٩٠٠ م فى مدينة سلا بالمغرب الأقصى ونشأ بها

وتلقى العلم بمدينة فاس وأخذ العلوم الدينية عن الشيخ عبد الحى الكتانى وعبد الله الفضيلى وأحمد بن المأمون البلفيثى والسيد الإمام محمد بن جعفر الكتانى وغيرهم .

ثم اشتغل بالعلم وفتح مكتبة لتجارة الكتب والمخطوطات العربية ومن الذين عندهم خبرة فيها .

تعرفت به أثناء زيارته للقاهرة للتجارة والعلم وشراء الكتب المطبوعة والمخطوطة وبيننا مراسلات علمية وأدبية قليلة .

(٤٥)

الشيخ محمد أحمد دهمان الدمشقى

ولد فى مدينة دمشق وبها نشأ وتربى وتلقى العلم على علماء عصره ثم اشتغل بالعلم وتجارة الكتب ونشرها وبعد مدة ترك التجارة واهتم بالعلم والتأليف وتحقيق الكتب الدينية والعلمية والتاريخية .

تعرفت به أثناء زيارته للقاهرة لمسائل علمية وتحقيق كتب وبيننا مودة وصداقة ومراسلات علمية ويزورنى فى مكتبتى بشارع خان جعفر كلما زار القاهرة .

وهو من الأحباب الأوفياء المخلصين المشجعين على الاشتغال بالعلم ونشر كتابى الاعلام الشرقية وهو كريم الأخلاق .

مؤلفاته وتحقيق كتب مختلفة منها :

١ ـ النشر فى القراآت العشر ٢ ـ سنن الدارمى ٣ ـ القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ٤ ـ تحقيقات على كتاب الكواكب السائرة ٥ ـ البدع والنهى عنها لابن وضاح ٦ ـ المقنع فى مرسوم المصحف العثمانى ٧ ـ كتاب الصيام ٨ ـ مختصر منهاج القاصدين لابن الجوزى ٩ ـ بعض أجزاء من تاريخ ابن عساكر

(٤٦)

الأستاذ محمد أحمد هيكل الكاتب الأديب

ولد فى شيبة قش قرية بمديرية الشرقية ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم والتحق بالأزهر الشريف ودار العلوم ولما تخرج اشتغل بالتدريس بوزارة التربية والتعليم ثم مفتشاً على المدارس .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونشره وتولى تحرير القسم الأدبى فى جريدة المقطم وله فيه مقالات أدبية .

تعرفت به فى شبابى أثناء طلبه العلم وكان بيننا مودة وصداقه ومراسلة أدبية وهو من المشجعين لى فى الاشتغال بالعلم والتأليف وكتب مقالين فى جريدة المقطم بالتعريف وفوائد كتابى الأعلام الشرقية قال فى المقال الأول :

فرقت الأيام بينى وبينه عشرين عاما ودفعت كلا منا إلى وجهته فى هذه الحياة ثم التقينا بعد غياب طال أمده فأذا به منكب على الثقافة كما تركته محب للأدب كما عهدته وإذا به يسجل أفق التأليف مايسجله من وهب نفسه للثقافة وحلق فى أفقها فأكبرت همته وحمدت له قوة عزيمته وأقبلت على كتابه اتصفحه فى أعجاب وتقدير ووقفت إمام (الأعلام الشرقية) موقف الظامىء أمام السائغ الزلال ورأيت بين يدى تراجم لأعلام الشرق فى المائه الرابعة عشرة هجرية شملت حياتهم وأثرهم فى صفحة الوجود وعثرت على حلقة مفقوده تصل الماضى بالحاضر وتقدم لكل محب للثقافه والتاريخ والأدب مجموعة قيمة من أفراد العالم وأبطاله وتسوق إليه نوابغ الدنيا فى القرن الرابع عشر الهجرى فى أسلوب جميل وتحليل دقيق عن جريد المقطم بالقاهره شهر فبراير ١٩٤٩ م .

توفى المترجم سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م تقريبا بالقاهرة .

(٤٧)

الشيخ(١) محمد محمد خانجيج البوسنوى الأزهرى الحنفى المذهب الشهير بالخانجى .

ولد فى مدينه سراى بوسنة التابعه لدولة يوغوسلافيا ونشأبها وتلقى العلم بالمدارس ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية .

ولما نال المترجم الشهادة سافر مع والده لتأدية فريضة الحج وزيارة المدينة المنوره ثم عاد إلى بلاده واشتغل بالعلم والتدريس وكان آخذا بمذهب ابن تيمية فى المسائل الفقهيه .

وكان من نوابغ العلماء فى عصره مع صغر سنه

تعرفت به أثناء طلبه العلم بالأزهر وكان يسكن فى تكيه محمد بك أبو الذهب بالأزهر ومن أوائل الأصدقاء الأحباب الأعزاء الذين تعرفت بهم فى شبابى وكان كثير الزيارة لنا فى منزل والدى بيت القاضى القديم بالجمالية وكنت أزوره كثيراً فى تكية محمد أبو الذهب وكان يجتمع معنا فى بعض مجالس شيخ اسلام تركيا فضيلة الشيخ مصطفى صبرى .

وحضرت معه على الشيخ سيد المرصفى كتابه رغبة الآمل شرح كتاب الكامل للمبرد .

وكانت بيننا مراسلات علمية وأدبية بعد سفره إلى سنة وفاته وتوفى فى سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٥م تقريبا فى سراى بوسنه عن خمس وثلاثين سنة من العمر تقريباً .

---

(١) له ترجمة فى كتابى الأعلام الشرقية الجزء الثانى .

مؤلفاته ١ - الجوهر الأسنى فى تراجم علماء وشعراء علماء بوسنه
٢ - شرح وتعليقات على رسالة حياة الأنبياء لأبى بكر البيهقى الشافعى
٣ — شرح وتعليقات على الكلم الطيب لابن تيمية وله غير ذلك كتب مخطوطه لم تطبع .

(٤٨)

الشيخ محمد أمين عبد العزيز الخانجى شيخ الوراقين فى عصره بالقاهرة ولد سنة ١٢٨٢ هـ ١٨٦٥م فى مدينة حلب ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم ثم اشتغل بنسخ الكتب المخطوطه وكان كاتباً فى دور الحكومة . وفى سنة ١٣١٤ هـ هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة وفتح مكتبة الخانجى لتجارة الكتب وطبع الكتب العلميه والدينية وغيرها من المخطوطات النادره ونشر منها حوالى ٣٨٧ كتاباً .

وكانت مكتبته ندوة علمية للعلماء والباحثين عن الكتب النادرة وكان الإختصاصى الوحيد بمصر فى الكتب النادرة والمخطوطات الأثرية .

وسافر إلى العراق و بلاد الشام والآستانه للتجارة والبحث عن نوادر المخطوطات .

وكان مشهورا بالصلاح والأمانة فى العمل وموضع ثقة العملاء تعرفت به فى شبابى وبأولاده السيد سامى والسيد محمد نجيب الخانجى وبيننا مودة وصداقة أدبية وتجارية .

توفى سنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م بالقاهرة ودفن فى قرافة الإمام الشافعى وله كتاب منجم العمران جزآن وهو ذيل لمعجم البلدان لياقوت الحموى

(٤٩)

الإمام الشيخ محمد زاهد الكوثري

هو الإمام العالم الفاضل الورع الزاهد شيخ الشيوخ وإمام المجتهدين والبقية الباقية من السلف الصالح من أبرز الشخصيات الإسلامية الكبيرة التي استوعبت علوم الاسلام والعروبة وتمثلتها وعبرت عنها بأجلى تعبير وأنق أسلوب .

الشيخ محمد زاهد بن الحسن الحلمى بن على بن خضوع بن باى بن قنيت بن قانصو الجركسى الكوثرى نسبة لقرية الكواثرة بضفة نهر شيز ببلاد القوقاز .

ولد سنة ١٢٩٦ ﻫ فى شوال ١٨٧٨ م فى قرية الحاج حسن أفندى فى قضاء دوزجه فى أسرة عرفت بالصلاح والتقوى والعلم والأدب وأسس والده مدرسة فى قريته وكان يشتغل فيها بالتدريس للطلبة .

تلقى شيخنا العلم على شيوخ دوزجه والآستانه وجامع الفاتح ومشاهير علماء عصره بتركيا ونال شهادة العالمية سنة ١٣٢٥ﻫ .

ثم اشتغل بالتدريس فى جامع الفاتح وتقلد وظائف كثيرة إلى أن عين أستاذاً فى معهد التخصص والجامعة فى تركيا ثم وكيل للمشيخة الاسلامية فى العهد العثمانى وزار بعض البلاد ، ومنها القوقاز بلاد أجداده .

هاجر من وطنه تركيا مع شيخ الإسلام مصطفى صبرى بسبب اضطهاد

الحكومة التركية لرجال الدين وسافر إلى سوريا ثم مصر ملجأ الأحرار من رجال الشرق قديما وحديثا وبها أقام بمدينةالقاهرة يشتغل بالعلم ونشره والدفاع عن الدين الاسلامى .

وتعرف عليه الأمراءوالوزراء وشيوخ الأزهرالشريف وجميع العلماء بمصر وكان منزله بالعباسية كعبة يحج إليها كل هؤلاء من جميع البلاد الشرقية والغربية ويستفيد من علمه الواسع فى جميع العلوم والفنون وكان له فى قلوب الناس منزلة قل أن يفخر بمثلها عالم من علماء الشرق المحدثين إلا النادر اليسير .

وكان متخصصا فى معرفة أسماء الكتب وموضوعاتها وتراجم مؤلفيها .

ومتقنا للغة العربية والفارسية والتركية والجركسية وكانت الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية تستشيره فيما تختاره لمعهد المخطوطات من خزائن استانبول .

وكانت له مجالس علمية أدبية فى منزله بالعباسية يحضرها كثيرا من العلماء وطلبة العلم بالأزهر والجامعة واستفدت من هذه المجالس فوائد كثيرة علمية وأدبية ودينية وتاريخية وترجمة بعض أسماء من أعلام الأتراك والشركس .

ولما هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة تعرفت به فى شبابى وكنت أزوره كثيراً فى منزله .

ولما عزمت على طبع كتابى الأعلام الشرقية فى تراجم المائة الرابعة عشرة الهجرية عرضت عليه الكتاب وقرأت عليه كثيراً من تراجم الكتاب ووافق على نشره وطبعه فطلبت منه مقدمة للتعريف بالكتاب وتكرم وكتب مقدمة تاريخية قيمة تشجيعاً لى على الاشتغال بعلم التاريخ ونشرتها

فى مقدمة الجزء الأول وكان يحثنى على الإشتغال بالعلم والكتابة ونشر باقى أجزاء الكتاب ويرشدنى دائما للاصلاح فيما أكتب .

وكان دائما يزورنى فى مكتبتى بشارع الصنادقية بميدان الأزهر يوم الجمعة للصلاة فى مسجد محمد بك أبو الذهب .

وكان بيننا موده وصداقة وحب واخلاص ومراسلات علمية وأدبية وأما مؤلفاته والكتب التى حققها والتعليقات والشروح فهى تربو على المائة ومقالات فى الصحف والمجلات وقال عنه الشيخ عبد الله الصديق المغربى كلمة قيمة :

(والأستاذ الكوثرى غنى عن التعريف إذ عرفه العالم الإسلامى ببحوثه القيمة واطلاعه الواسع ومواقفه المشرفة ضد كل مبتدع زائغ ولاتزال مقالاته التى كتبها دفاعا عن الدين ماثلة فى الأذهان يتمثل فيها العلم الصحيح والحجة الدامغة والعقيدة الحقة والإخلاص المتين) .

وكان رحمة الله عليه متمتعا بسمعه وبصره متوقد الذهن حاضر العقل مهيبا معظما فى النفوس إلى أن توفاه الله . توفى سنة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م فى منزله بالعباسية بالقاهرة واحتفل بجازته احتفالا كبيراً وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن فى قرافة الإمام الشافعى بشارع الفخر الرازى بالبساتين قريبا من قبر أبى العباس الطوسى المشهور عند العامة بالتونسى فى مدفن المرحوم الشيخ إبراهيم سليم من علماء الأزهر بكلية اللغة وزرت قبره مرات مع بعض العلماء والأحباب .

مؤلفاته المطبوعة :

١ - النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة

٢ - إحقاق الحق بابطال الباطل فى مغيث الخلق ومعه أقوم المسالك

فى أخذ مالك عن أبى حنيفة وأخذ أبى حنيفة عن مالك ٣ ـ تأنيب الخطيب على ماساقه فى ترجمة ابى حنيفة من الأكاذيب ٤ ـ الترحيب بنقد التأنيب ٥ ـ من عبر التاريخ ٦ ـ الاشفاق على أحكام الطلاق فى الرد على من يقول : إن الثلاث واحدة وهو رد على كتاب الطلاق للشيخ أحمد شاكر ٧ ـ التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز ٨ ـ محق التقول فى مسألة التوسل ٩ ـ نبراس المهتدى فى اجتلاء أنباء العارف دمرداش المحمدى ١٠ ـ نظرة عابرة فى مزاعم من ينكر نزول عيسى عليه السلام قبل الآخرة ١١ ـ صفعات البرهان على صفحات العدوان ١٢ ـ رفع الاشتباه عن حكم كشف الرأس ولبس النعال فى الصلاة ١٣ ـ إرغام المريد فى شرح النظم العتيد لتوسل المريد ١٤ ـ تعطير الانفاس بذكر سند ابن أركماس ١٥ ـ حنين المتفجع وأنين المتوجع ١٦ ـ الفوائد الوافيه فى علمى العروض والقافيه ١٧ ـ الافصاح عن الإكراه فى الطلاق والنكاح ١٨ ـ الاستبصار فى التحدث عن الجبر والإختيار ١٩ ـ لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر ٢٠ ـ حسن التقاضى فى سيرة الامام أبى يوسف القاضى ٢١ ـ بلوغ الأمانى فى سيرة الامام محمد بن الحسن الشيبانى ٢٢ ـ الامتاع فى سيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع ٢٣ ـ الحاوى فى سيرة الامام أبى جعفر الطحاوى ٢٤ ـ مقالات الكوثرى مجلد كبير فيه نحو مائة وعشرين مقالا فى علوم مختلفة . وكتب أخرى قدم لها وعلق عليها وكتب أخرى قدم لها وكتب عن وصفها تبلغ العشرات ، موجودة أسماؤها فى كثير من كتبه المطبوعة .

(٥٠)

الأستاذ محمد رياض بن خليل المالح الحنفى المذهب

الشاذلى ينتهى نسبه إلى الإمام أحمد الرفاعى الكبير . المؤرخ الصوفى الدمشقى ولد سنة ١٣٥٨هـ ١٩٣٩م بدمشق فى حى العقيبه ونشأ وتربى وتعلم بالمدارس الابتدائية والثانوية بدمشق وحضر العلوم الدينية .

ودرس التصوف على علماء عصره منهم الشيخ محمدسعيد البرهانى المتوفى سنة١٣٨٦ والشيخ محمد أبو الخير الميدانى والشيخ عبد الله الحبشى والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت الحافظ ثم اشتغل بالتجارة وهو موظف بمطار دمشق الدولى تعرفت به أثناء زيارته للقاهرد للبحث والاطلاع على النهضة الثقافية وشراء الكتب المخطوطة والمطبوعة وزيارة العلماء والتعرف بهم .

وهو من المشتغلين بالعلم والتأليف وتحقيق ونشر الكتب الدينية والتصوف والتاريخ وجمع الكتب للبحث والمراجعة ومن الأحباب المخلصين الأوفياء .

مؤلفاته وتحقيق كتب ، منها :

١ - سيرة سيدى محيي الدين بن العربى مخطوط ٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريه قسم التصوف ٣ - تخريج أحاديث الزهد للامام أحمد ٤ - فهرس المخطوطات المصورة لمجمع اللغة العربية بدمشق ٥ - تاريخ محمد سعيد البرهانى ٦ - مدخل السلوك إلى منازل الملوك الغزالى ٧ - خصوصيات يوم الجمعة للسيوطى ٨ - مراقى السعادات فى علم التوحيد والعبادات لحسن الشرنبلالى ٩ - تحفة السفرة إلى حضرة البررة لمحيي الدين بن عربى ١٠ - الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة لأحمد بن حجر العسقلانى

(٥١)

الاستاذ محمد سيد أحمد عبد الجواد الهوريني الأديب المؤرخ

ولد سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٧ م فى بلدة هورين وبها نشأ وتربى وتعلم مبادىء العلوم ثم سافر إلى طنطا والتحق بالجامع الأحمدى ثم دار العلوم ولما تخـــرج اشتغل بالتدريس بالمدارس ودار العلوم ومعهد التربية بالزمالك .

تعرفت به فى شبابى وكان يزورنى فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر وسافرت لزيارته فى هورين مع بعض أصدقائى العلماء وكان من الأصدقاء الأوفياء المخلصين يحب اود ويخدم جميع أحبابه ومن المشجعين لتأليف كتابى الأعلام الشرقية ومن مصادر كتابه تقويم دار العلوم فى التراجم .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف وتحقيق الكتب اللغوية .

وكتب لنا كلمة فى كتابه تقويم دار العلوم ، قال :

(يجد السائر فى شارع الصنادقية متجها إلى الأزهر الشريف عن يمينه وراقا نحيفا يجلس فى حانوته الضيق بين الكتب كالأرضة وكثيرا مايصادف بعض المؤرخين أو الكتاب يسألون هذا الوراق (زكى محمد مجاهد) عن ترجمة عالم أو أديب أو أمير من أعلام الشرق .

ذلك لأنه ينشر له معجما للأعلام الشرقيه فى المائة الرابعة عشرة الهجريه ظهر منه مجلدان (١) وقد أمدنا بما يستحق عليه الشكر له) .

---

(١) طبع منه لغاية اليوم أربعة أجزاء والجزء الخامس تحت الطبع فى أعلام الصحافة العربية .

مؤلفاته — :

١ — تقويم دار العلوم وتراجم مشاهير رجالها .

٢ — الحلقة الأولى من تقويم دار العلوم .

٣ — مرقاة الخطابة .

٤ — دروس تأمل مشاهد الطبيعة .

٥ — دروس التهذيب التاريخية .

٦ — أنابيش لغوية .

٧ — البحاثة اللغوية .

٨ — فى كتاب القرية .

٩ — حياة مجاور فى الجامع الأحمدى .

١٠ — تاريخ الشيخ حسين المرصفى .

توفى ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤ م فى منزله بالجيزة ودفن فى مقابر القاهرة .

(٥٢)

الاستاذ الأديب محمد بن عباس القباج المغربى

ولد سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م فى مدينة الرباط بالمغرب الأقصى وبها نشأ وتربى وتعلم وأخذ العلوم على مشاهير علمائها منهم الشيخ شعيب الدكالى .

تولى مناصب كثيرة فى وطنه منها مدير ديوان وزير الشئون الإدارية الأمين العام للحكومة وهو مدير المكتبة العامة للكتب والمخطوطات والوثائق بمدينة الرباط .

وهو من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف والرحلة إلى البلاد الشرقية وهو دائم الزيارة لبلاد الحجاز وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

تعرفت به اثناء زيارته لمدينة القاهرة وهو دائم الزيارة لنا كلما زار القاهره فى مكتبتى بشارع خان جعفر ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقيه .

مؤلفاته — :

١ - الأدب العربى فى المغرب الأقصى ٢ - ديوان شعر مخطوط ،

(٥٣)

الشيخ محمد عليوه الأزهرى المصرى

ولد فى أبو زعبل البلد ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر ولما تخرج عين مدرساً بالقسم العام والثانوى بالأزهر .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره وجمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته وله مؤلفات لم تطبع تعرفت به فى القاهرة وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى ومن العلماء الصالحين المحبين لمعاشرة الناس وودهم ومن المشجعين لنشر كتابى الأعلام الشرقيه .

توفى سنة ١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م فى بلدة ابو زعبل البلد ودفن فيها .

(٥٤)

الأستاذ محمد عبد الغنى حسن الكاتب الأديب الشاعر المؤرخ

ولد سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م فى مدينة المنصورة وبها نشأ وتربى وتعلم

بالمدارس وتخرج من دار العلوم ثم سافر إلى الخارج والتحق بجامعة ألستر بانجلترا وجامعة بزانسون بفرنسا ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالتدريس فى مدرسة المنصورة الثانوية والخديوى اسماعيل الثانوية واستاذ بمعهد التمثيل ثم بكلية الشرطة ومدير الأذاعة المدرسية ومدير الشئون العامة بوزارة التربية والمدير العام لمؤسسة المطبوعات الحديثة ومدير النشر بالمؤسسة العامة للتأليف والنشر .

وهو من الشعراء العلماء الباحثين المشتغلين بالعلم ونشره والتأليف وتحقيق الكتب العلمية والأدبية والتاريخية .

ونال الجائزة التشجيعية سنة ١٩٦٦ م عن كتاب أحمد فارس الشدياق .

تعرفت به من مدة وزارنى فى مكتبتى بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسينى وهو من المشجعين لنشر كتابى الاعلام الشرقيه ومن مصادره التاريخية فى دراسة التراجم .

له مؤلفات كثيرة منها : —

١ ـ الشعر العربى فى المهجر ٢ ـ علم التاريخ عند العرب ٣ ـ فن الترجمة فى الأدب العربى ٤ ـ الفلاح فى الأدب العربى ٥ ـ مى أديبة الشرق والعروبة ٦ ـ عبد الله باشافكرى ٧ ـ ابن الرومى ٨ ـ أحمدفارس الشدياق ٩ ـ التراجم والسير ١٠ ديوان من نبع الحياة ١١ ـ ديوان من وراء الأفق ١٢ ـ ديوان من وحى النبوة ١٣ ـ دراسات فى الأدب العربى والتاريخ ١٤ ـ حسن العطار ١٥ ـ الخطب والمواعظ ١٦ ـ أعلام من الشرق والغرب ١٧ ـ معرض الأدب والتاريخ الإسلامى ١٨ ـ المعاهدات والمهادنات فى تاريخ العرب ١٩ ـ ملامح من المجتمع العربى ٢٠ ـ تيجان تهـــاوت ٢١ ـ بطل السند ٢٢ ـ بين السطور .

(٥٥)

الدكتور الشيخ محمد الفحام شيخ الأزهر الشريف من كبار العلماء
الذين لهم تاريخ حافل فى مجال العلم والعقيدة

ولد سنة ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م بمدينة الاسكندرية ونشأ بها وترنى فى منزل والده وتلقى العلم بالأزهر الشريف ونال شهادة العالمية سنة ١٩٢٢ م ثم سافر فى بعثة إلى فرنسا وفى سنة ١٩٤١ م حصل على ليسانس الآداب من جامعة فرنسا وكان ذلك أيام الحرب العالميه الثانيةولم يتمكن من العودة إلى مصر واستمر فى الدراسة ونال دبلوم تعليم اللغة الفرنسية من جامعة بوردو ودبلوم فى اللغة العربية الفصحى من مدرسة اللغات الشرقيه بباريس ودبلوم فى اللغة العربيه الشرقيه (اللهجات السورية واللبنانيه) من مدرسة اللغات الشرقيه بباريس ثم الدكتوراه مع مرتبة الشرف الممتازه من جامعة باريس سنة ١٩٤٦م ولما عاد إلى مصر عين مدرسا بمشيخة علماء الاسكندريه وكلية الشريعة بالأزهر بالقاهره ثم استاذا للأدب العربى بكلية اللغة العربية وكلية الآداب بجامعة الاسكندريه فعميداً لكلية اللغة العربية ثم شيخاً للأزهر سنة ١٩٦٩ م وكان من الموفقين فى تأدية رسالة الإسلام والأزهر الشريف وإصلاح حال التعليم فى الجامعة الأزهرية والأعمال الإدارية .

ومثل الأزهر فى المؤتمر الثقافى العربى الأول بلبنان سنة ١٩٤٧ م وانتدب للسفر إلى نيجيريا سنة ١٩٥١ م لدراسة أحوال المسلمين وحضر سنة ١٩٥٢ م مؤتمر الشعوب الاسلامية الذى عقد فى كراتشى بباكستان وزار جمهورية موريتانيا لدراسة الشئون الثقافية والدينية . ومثل الأزهر فى المؤتمر الإسلامى التمهيدى فى باندونج سنة ١٩٦٤ م وانتدب مستشاراً فى حكومة دولة باكستان ومصلحة الأوقاف وأدى مهمته على أحسن حال وشكرته حكومة باكستان على المساعدة القيمة التى قدمها فى تنظيم الشئون الدينية للدولة وغير ذلك من المؤتمرات وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية

لنشر الدعوة الإسلامية ودراسة أحوال المسلمين واصلاح حالهم فكان من الموفقين فى رحلاته .

ووهو من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والتأليف وكتابة المقالات الدينية والعلمية فى الصحف والمجلات والمشجعين لنا فى تأليف الإعلام الشرقية تعرفت به فى شبابى فكان من خير الأصدقاء الاوفياء المخلصين و بيننا مودة علمية ومراسلات أدبية وصداقة وحب وإخلاص .

وزارنى كثيراً فى مكتبتى بشارع خان جعفر وفى منزلى بشارع نجيب شنوده بشبرا مصر وهنأنى فى زواج أولادى السيدة ثريا والأستاذ مجاهد وزرته فى منزله بالقاهرة والإسكندرية مرات كثيرة .

وسافرت معـــه وابنه الأستاذ ابراهيم لزيارة المرحوم أحمد بك خيرى فى روضة خيرى بالبحيرة بالسيارة مع المستشرق الدكتور يان برخمان الهولندى .

مؤلفاته :

١ ـــ رسالة الدكتوراه فى اللغة العربية .

٢ ـــ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم . ٣ ـــ استرداد بيت المقدس .

وهو والد الكاتب الأديب المؤرخ العقيد الأستاذ ابراهيم محمد الفحام بوزارة الداخلية .

(٥٦)

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى

وينتهى نسبه إلى قبيلة عربية مشهورة فى التاريخ العربى الإسلامى والأدبى بنو خفاجة الأديب الشاعر المفسر .

ولد سنة ١٣٣٤ هـ ـــ ١٩١٥م فى قرية تلبانه تبع مركز المنصورة محافظة الدقهلية ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم ثم التحق بمعهد الزقازيق الدينى

ولما تخرج سافر إلى القاهرة والتحق بكلية اللغة العربية وتخرج بدرجة أستاذ فى البلاغة والأدب وعين مدرساً بكلية اللغة العربية ثم أستاذاً وعميداً لكلية اللغة العربية بمدينة أسيوط وهو من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف فى جميع العلوم ويرشد كل طالب علم إلى العلم الصحيح المفيد واستفاد منه كثير من طلبة العلم من جميع الشعوب الإسلامية والعربية والغربية وانتدب للتدريس فى كثير من البلدان العربية فكان من الموفقين فى رحلاته العلمية .

وله مقالات علمية وأدبية وتاريخية فى جميع الصحف والمجلات بمصر والحجاز وبيروت ودمشق وغيرها من البلاد الشرقية . تعرفت به من أيام الشباب وبيننا صداقة ومودة علمية أدبية ومن الأحباب الأوفياء المخاصين يحب أصدقاءه ويخلص لهم ويودهم وهو دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع خان جعفر ومن المشجعين لى فى تأليف كتابى الأعلام الشرقية ومن مصادره ومراجعه التاريخية فى مؤلفاته ودائما يحثنى على الإشتغال بالعلم وتكملة طبع كتابى الأعلام الشرقية وهو من المكثرين فى التأليف وتحقيق الكتب العلمية والأدبية .

مؤلفاته وتحقيق كتب ، منها :

١ — سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢ — الخفاجيون فى التاريخ . ٣ — قصة الأدب فى الأندلس .

٤ — أحلام السراب . ٥ — الحياة الأدبية بعد سقوط بغداد .

٦ — دراسات فى التصوف الإسلامى . ٧ — قصص من الحياة .

٨ — التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى .

٩ — وحى العاطفة ديوان شعر . ١٠ — صورة من الأدب الحديث .

١١ — موقف النقاد من الشعر الجاهلى .

١٢ — الإسلام دين الإنسانية   ١٣ — قصة الأدب فى ليبيا العربية.

١٤ — سر الفصاحة لابن سنان الخفاجى واشترك معه فى تحقيقه الأستاذ حسن جاد.

١٥ — مواكب الحرية فى مصر الإسلامية.

١٦ — دراسات فى الأدب المقارن.

١٧ — قواعد الشعر لأبى العباس أحمد ثعلب.

١٨ — البناء الفنى للقصيدة العربية.   ١٩ — قصة الأدب المهجرى.

٢٠ — قصص من التاريخ.

٢١ — الصوفى المجدد محمد الغنيمى التفتازانى.

٢٢ — الحياة الأدبية فى العصر العباسى.

٢٣ — الحياة الأدبية فى العصر الجاهلى   ٢٤ — مذاهب الأدب.

(٥٧)

الشيخ محمد كمال الدين بن محمد بن عبد القادر بن على الحسينى الأدهمى الطرابلسى.

ولد سنة ١٢٩٦ هـ — ١٨٧٨ م فى مدينة طرابلس الشام وبها نشأ وتربى وتعلم وحفظ القرآن الكريم على والده وتعلم بالمدارس العثمانية والعلوم الشرعية على مشايخ عصره كالشيخ عبد الكريم محمد عويضة وعبد اللطيف محمود نشابة ثم اشتغل بالتدريس فى مدارس الدولة العثمانية فى وطنه والآستانه وعين خطيبا فى جامع الفاتح بالآستانه.

ولما قامت الثورة الكمالية وكانت ضد الحكم ورجال الدين وألغت الخلافة الإسلامية هاجر كثير من رجال الدين ومنهم المترجم إلى مصر سنة ١٣٤٤ هـ وأقام بالقاهرة واشتغل بالعلم ونشره وطبع الكتب وعين

موظفاً فى قسم المحفوظات التاريخية فى سراى عابدين وفى سنة ٣٥٤ ه أخذ الجنسية المصرية .

تعرفت به فى شبابى من أيام هجرته لمصروكان بيننا صداقة ومودة أدبية علمية ويشجعنى على الإشتغال بالعلم والتأليف واستفدت من صداقته فوائد علمية وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر وكنت أزوره كثيراً فى منزله بشبرا مصر توفى سنة ١٣٧٠ ه — ١٩٥١ م تقريبا بالقاهرة .

له مؤلفات كثيرة منها :

١ — تحبيب المسلمين بكلام رب العالمين .
٢ — لوامع الاسعاد فى جوامع الاعداد
٣ — التذكير بالمرجع والمصير .
٤ — الفوائد الكماليه فى المنافع الدينية والدنيويه
٥ — مرآة النساء فيما حسن منهن وساء .
٦ — تحقيق ديوان البهاء زهير طبع منير .

(٥٨)

الأستاذ محمد كامل عبد العظيم يوسف

ولد فى بلدة سلامون قبلى مركز الشهداء تبع محافظة المنوفية وبها نشأ وتربى وتعلم مبادىء العلام ثم بمدرسة التجارة الثانوية ولما تخرج عين بمصلحة الضرائب بالقاهرة

وكان من المحبين للعلم والاشتغال به ونشره والتأليف وجمع الكتب الأدبية والدينية .

تعرفت به فى أواخر حياته وكان بيننا مودة وصداقة أدبية علميهوكان كثير الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع خان جعفر .

توفى سنة ١٣٨٤ ه ١٩٦٤ م فى بلده سلامون وله من العمر حوالى ٤٥

عاما . مؤلفاته : ١ - طراز البردة طبع منه جزء أول ٢ - غوث اللهيف
٣ - أعظم المصلحين صلى الله عليه وسلم ٤ - نهج الحج

(٥٧)

محمد نجيب بن أمين الخانجى مؤسس مكتبة الخانجى بمصر وتركيا

ولد سنة ١٣٣٧ﻫ ١٩١٧م فى قسم الدرب الأحمر بالقاهرة ونشأ وتربى وتعلم بالمدارس المصرية ثم اشتغل مع والده السيد امين الخانجى فى محل تجارته وكان والده من مشاهير تجار الكتب فى عصره ولما توفى والده تولى إدارة المكتبه واشتغل بالتجارة ونشر المطبوعات المخطوطة والمؤلفات الحديثة .

تعرفت به من أيام والده وبيننا صداقة ومودة وأعمال تجاريه كثيره .

وهو من رجال الأعمال النشطين ومحب لعمله وصارت مكتبته مرجع كثير من العلماء والأدباء فى مصر والخارج .

(٦٠)

الشيخ محمود على البيلاوى المالكى المذهب

ابن الشيخ على بن محمد بن أحمد البيلاوى المالكى الأشعرى الحسنى الادريسى شيخ الجامع الأزهر وينتهى نسبه إلى السلطان إدريس الأكبر سلطان المغرب الأقصى .

ولد الشيخ محمود سنة ١٢٩٧ ﻫ ١٨٧٩م بالقاهرة ونشأ وتربى فى منزل والده وتلقى مبادىء العلوم وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ونال شهادة الأزهر الأهلية من الدرجة الأولى.

وفى سنة ١٣١٨ﻫ عين وكيلا لمشيخة الجامع الحسينى ثم مدرسا به وشيخا للمسجد وبعد مدة نقل شيخا لمسجد السيدة زينب .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ كريم الأخلاق فكه الحديث ومن أصدقاء والدى المرحوم السيد محمد حسين مجاهد ويزوره فى محل تجارته بحارة المبيضة بالجمالية .

وهو أول من شاهد التابوت الخشبي الجميل بالمسجد الحسيني مودعا فى أسفل المقصورة النحاسية وسط القبة سنة ١٣٢١هـ وأشار إليه فى كتابه التاريخ الحسيني ولم يكن شاهده أحد من علماء الآثار وفى سنة ١٩٣٩م نقل إلى (دار الآثار العربية) المتحف الاسلامى الآن .

توفى سنة ١٣٥٠هـ ١٩٣١م بالقاهرة ودفن فى مدفن الشيخ حسونه النواوى بقرافة المجاورين .

مؤلفاته :

١ ـ التاريخ الحسينى ٢ ـ تاريخ السيده زينب

٣ ـ الفقه على المذاهب الأربعة الجزء الأول اشترك فى تأليفه .

(٦١)

الشيخ محمود على العشماوى الولى الصالح شيخ الطريقة البيومية الشافعى المذهب



تخرج من الأزهر الشريف واشتغل بالتدريس بالمدارس بالقاهرة ثم ترك التدريس واشتغل بالعلوم الدينية والتصوف وتولى مشيخة السادة البيومية مدة ثم ترك المدن ومشاغلها وسافر إلى الشرقية وأقام فى عزبته قرب القرين يتعبد فى خلوته وكان يحج لزيارته جميع أهالى محافظة الشرقية ويعتقدون فيه الصلاح والتقوى وكان عالما بالتصوف الاسلامي .

تعرفت به فى شبابى وكنت أسافر فى كل عام لزيارته مع أولادى وكثير من الأحباب والمستشرقين وكان بيننا صداقة ومودة ومراسلة أدبية علمية وكان يزورنى فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر كلما زار القاهرة .

وكانت داره فى الريف دائما عامرة بالضيوف من جميع البلاد ويكرمهم كرما حاتمياً .

توفى سنة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م بعزبته واحتفل بجنازته أحتفالا كبيراً ودفن فى مسجده الذى بناه بجوار داره ويعمل له مولد سنوى كل عام .

(٦٢)

الأستاذ محمود مصطفى الدمياطى الشرقاوى ولوالده ترجمة فى كتابى الأعلام اشرقية (الجزء الثالث) .

ولد سنة ١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م فى بلدة بنايوس بمحافظة الشرقية ونشأ بها وتعلم بالمدارس وتخرج من مدرسة الزراعة العليا بالجيزة وفى سنة ١٩١٠ م سافر بعثة إلى انجلترا والتحق بكلية واى الزراعية وتخرج سنة ١٩١٣ م ولما عاد إلى مصر عين مدرسا لعلم النبات فى مدرسة الزراعة العليا ثم صار يترقى فى وظائف الحكومة المصرية إلى أن عين مفتشاً على التعليم الزراعى والتاريخ الطبيعى ومدير مكتبة المتحف الزراعى والتاريخ الطبيعى وأستاذ علم النبات فى الجامعة بكلية الطب البيطرى .

تعرفت به فى شبابى وكان يشجعنى على الاشتغال بالعلم وكان يزورنى فى مكتبتى بالصنادقية بجوار الأزهر وخان جعفر .

وهو من العلماء المشتغلين بالعلم ونشره والعلوم اللغوية وتحقيق أسماء النبات وفوائده العلمية والطبية وله مقالات كثيرة فى مجلة المقتطف بمصر .

مؤلفاته ١ ـ كتاب نباتات بلاد النيل ٢ البكتيريولوجيا الزراعية والأمراض الفطرية للنباتات ٣ مبادىء علم النبات لبرسى جروم ترجمة ٤ التشريح الفسيولوجى للنبات لها برانت ترجمة .

(٦٣)

الشيخ مصطفى بن على بن محمد مصطفى البيومى الكتبى .

ولد سنة ١٣٠٨ ﻫ ١٨٩٠ م فى القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم وكان من تلاميذ الشيخ محمود خطاب السبكى .

كان من المشتغلين بتجارة الكتب العلمية والدينية وفتح مكتبة بالقاهرة واشتغل بالعلم وتخصص فى تأليف فهارس كتب السنة المحمدية الشريفة .

تعرفت به فى شبابى وكان بيننا مودة وصداقة وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بشارع الصنادقية بالأزهر .

توفى سنة ١٣٧ ﻫ ١٩٥٢ م بالقاهرة ودفن فى قرافة باب الوزير وله كتاب مفتاح المنهل العذب المورود شرح سنن الامام أبى داود وفهارس أخرى مخطوطة لم تطبع .

(٦٤)

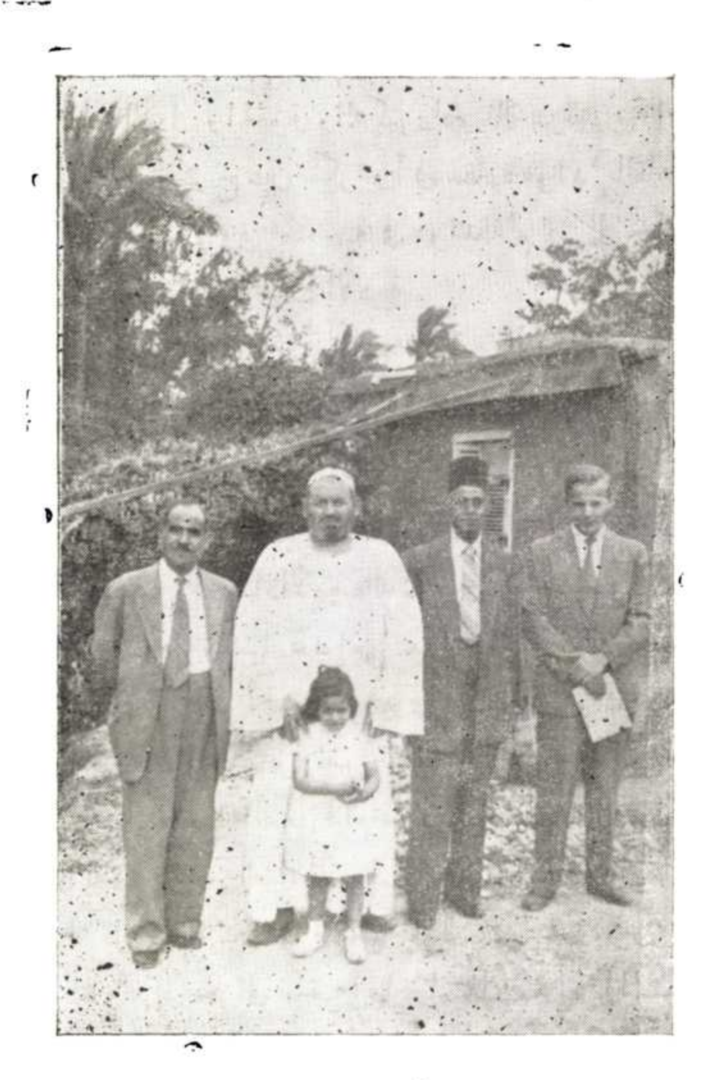
الشيخ مصطفى مجاهد بن عبد الرحمن الاسكندرى وأصل عائلته من مدينة فرسكور ثم هاجرت إلى مدينة الاسكندرية واشتغلت بالتجارة وبها نشأ وتربى وتعلم ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على مشاهير علمائه فى عصره منهم الشيخ عيسى منون المتوفى سنة ١٣٧٦ ﻫ بالقاهرة أخذ عنه علم أصول الفقه فى القسم العالى والتخصص ولما أتم دراسة القسم العالى التحق بالتخصص القديم فى الفقه والأصول ولما تخرج عين مدرساً بالمعاهد الدينية ثم ترقى أستاذاً فى كلية الشريعة بالأزهر .

ولما خرج على المعاش سافر إلى مكة المكرمة وعين أستاذاً للعلوم الشرعية فى جامعة مكة المكرمة .

كان من المشتغلين بالعلم ونشره والنقد العلمى عالماً بأحكام الشريعة الاسلامية ومقاصدها وله دراية تامة بظروف الناس وأحوالهم وكان من كبار كتاب مجلة الاعتصام الاسلامية بالقاهرة وله فيها مقالات كثيرة علمية ودينية ونقدية لبعض علماء عصره .

تعرفت به فى شبابى وكان بيننا مودة وصداقة أدبية علمية ويزورنى فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر وزرته فى منزله بالاسكندرية .

توفى سنة ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م فى المدينة المنورة ودفن في البقيع وله كتاب من سجل الخالدين .



أخذت هذه الصورة فى حديقة أحمد خيرى بروضة خيرى باشا بالبحيرة .
من اليمين الدكتور يان برخمان الهولندى الاستاذ زكى محمد مجاهد مؤلف الكتاب المرحوم الاستاذ أحمد خيرى المرحوم الاستاذ حسن عبد الوهاب

(٦٥)

الدكتور يان برخمان المستشرق الهولندى أستاذ اللغة والآداب العربية بجامعة ليدن الكاتب الأديب .

ولد سنة ١٣٤٢ هـ ١٩٢٣ م فى زاندم من ضواحى مدينة ليدن بهولندا وبها نشأ وتربى فى منزل والده وتعلم بالمدارس الابتدائية والثانوية وجامعة ليدن ونال شهادة الآداب والحقوق والدكتوراه برسالة عن الشريعة الإسلامية فى مصر الحديثة ولما تخرج عين سكرتيراً فى سفارة هولندا بالقاهرة وبعد مدة كبيرة نقل إلى وزارة الخارجية فى هولندا ثم نقل إلى جامعة ليدن أستاذاً الأدب العربى والدراسات الأدبية .

وفى أثناء إقامته بالقاهرة تعرف على كثير من كبار علمائها منهم الشيخ أحمد محمد شاكر المحدث الكبير والأستاذ محمد عبد الجواد مؤلف تقويم دار العلوم والأستاذ المؤرخ حسن عبد الوهاب مؤلف تاريخ المساجد الأثرية والدكتور محمد الفحام شيخ الاسلام والأزهر والأستاذ أحمد يوسف مدير مراكب الشمس والأستاذ الأديب الدكتور حسن جاد حسن أستاذ الأدب العربى بجامعة الأزهر والشيخ عبد الغنى عبد الخالق الأستاذ بكلية الشريعة والأستاذ الأديب الشاعر أحمد بك خيرى من البحيرة والشيخ محمود على العشماوى والشيخ محمود عرنوس رئيس التفتيش الشرعى والدكتور عز الدين فوده بجامعة القاهرة تعرفت به من أيام عمله فى سفارة هولندا بالقاهرة وكنت دائم الزيارة له مع كثير من العلماء الأحباب فى السفارة ومنزله بالزمالك وكان يقيم فى منزله كل يوم اثنين ندوة علمية أدبية يجتمع فيها كثير من العلماء والأحباب لنا وله إلى حوالى نصف الليل واستفدت من هذا المجتمع العلمى الأدبى فوائد علمية وأدبية .

وسافرت معه بالسيارة رحلات قصيرة لزيارة كثير من المدن والقرى المصرية فى الريف منها القرين بالشرقية وعزبة العشماوى وروضة خيرى باشا بالبحيرة وكفر العلماء وميت عمر وحنون .

وكان دائم الزيارة لنا فى مكتبتى بالصنادقية وخان جعفر ومنزلى بشبرا مصر وتعرف بأولادى ولما عاد إلى وطنه كان وفياً لأصحابه وأحبابه ودامت المراسلة بيننا ودائما يزورنى كلما زار القاهرة وهو من العلماء الأحباب الأوفياء المخلصين للأصدقاء والمشتغلين بالعلم والتأليف وتحقيق الكتب العلمية والأدبية .

وفى سنة ١٩٦٧م تزوج من سيدة هولندية أديبة لطيفة كريمة مثقفة تخرجت من كلية الآداب بجامعة ليدن وهى من عائلة كبيرة كريمة ووالدها من كبار الموظفين زارتنا فى منزلى بشبرا مصر أيام المرحومة زوجتى السيدة حكمت وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية وأمريكا وانتدب للسفر إلى السودان وأقام به شهوراً وفى سنة ١٩٦٠م زار روسيا وحضر مؤتمر المستشرقين عن الحكومة الهولندية ونائبا عن المجمع العلمى الهولندى وتجول فى روسيا وزار تركستان وسمرقند وغيرها من المدن فى روسيا ووجد جميع المساجد مغلقة .

مؤلفاته :

١ - الشريعة الإسلامية فى مصر الحديثة ٢ - الإسلام والقومية العربية ٣ - المعجم المفهرس للحديث النبوى ٤ - تحقيق فى كون الحيوان لارسطوطاليس ٥ - محاضرة عن مقامات بديع الزمان الهمذانى وتاريخ حياته والمقامات والنثر الفنى فى الأدب العربى بجامعة ليدن ٦ - محاضرة عن الاسلام فى العالم العربى بعد الحرب العالمية الثانية ألقاها فى جامعة هارفرد بأمريكا سنة ١٩٦٨ م .

وأرسلت له تهنئة فى عام جديد وعيد ميلاد المسيح من نظم الشاعر الفذ الأستاذ الأديب الدكتور حسن جادحسن وهى :

بعيد المسيح رسول السلام ورمز المحبـــة بين الأنام
أهنيك اليوم يا (برخمان) وأهدى إليك أرق السلام
ليهنك يا (يان) عام جديد بشير إليك بنيل المرام
فعش فى ظلال المنى الوارفات حليف الصفاء إلى كل عام

(٦٦)

الأستاذ يوسف بن اليان موسى سركيس الوراق

ولد سنة ١٢٧٣ﻫ ١٨٥٦م فى مدينة دمشق ونشأ وتربى بها وفى سنة ١٨٦٠م هاجرت عائلته إلى مدينة بيروت وتعلم فى مدارسها العلوم الابتدائية والثانوية واللغات ثم عين كاتباً فى البنك العثمانى وصار يترقى فى وظائف البنك إلى أن عين مديراً فى فروع البنك بالشام وتركيا وقبرص ومصر وفى سنة ١٩١٢ م قرر الإقامة بمصر وسكن القاهرة واشتغل بتجارة الكتب والمخطوطات العربية وأسس مكتبة سركيس بشارع الفجالة .

وفى أيام اشتغاله بتجارة الكتب تعرفت به فى شبابى وكنت أشترى منه كتباً علمية وأدبية وتاريخية كثيرة وكان يرغبنى فى شراء الكتب بالنقد والتقسيط على دفع كل شهر وكان بيننا مودة وزيارات كثيرة لمكتبته وتعرفت بأولاده بعد وفاته .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والكتابة فى مجلات البشير والمشرق والمقتطف وغيرهم وله فيها مباحث تاريخية وعلمية وكان يحسن اللغة الفرنسية وكان عضو شرف فى المعهد الروسى الأركيوجى

توفى سنة ١٣٥١ ﻫ ١٩٣٢ م فى القاهرة .

مؤلفاته : ١ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ويعرف بمعجم سركيس وهو فهرس لجميع المطبوعات القديمة والحديثة ومرجع للعلماء والباحثين ٢ ـ أنس الآثار فى أشهر الأمصار رحلة إلى إيطاليا ٣ ـ الرحلة الجوية فى المركبة الهوائية ٤ ـ مقال عن تاريخ النقود العربية نشر فى مجلة المقتطف ٥ ـ عاص وشجعان ٦ ـ مائة حكاية وحكاية فرنساوى وعربى ٧ ـ مختصر التاريخ المقدس ٨ ـ جامع التصانيف الحديثة جزآن .

(٦٧)

الشيخ يوسف توما البستانى الوراق من عائلة البستانى المشهورة فى لبنان ولد سنة ١٣١٠هـ ١٨٩٢م فى الدبية بلبنان ونشأ بها وتلقى العلم فى مدرسة قرنة شهوان وتعلم فيها اللغة العربية والفرنسية والسريانية ثم ترك المدرسة بسبب شدة التعاليم الدينية المسيحية وعدم ترك الحرية للطلبة وسافر إلى بيروت ثم هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة واشتغل بالصحافة والتحرير فى جريدة المقطم وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بالأعمال الحرة فى تجارة الكتب العربية

وفى سنة ١٩٠٨م سافر إلى أوربا وتعرف على العلماء والمستشرقين ولما عاد إلى مصر توسع فى تجارة الكتب وفتح مكتبة أسماها مكتبة العرب واشتهرت عند العلماء والأدباء .

تعرفت به فى شبابى وكنت أشترى منه كتباً كثيرة للمطالعة ولما فتحت مكتبة واشتغلت بتجارة الكتب زادت الصداقة والمودة بيننا والأعمال التجارية ثم تعرفت بابنه الأستاذ المؤرخ صلاح الدين البستانى .

وكان محباً للعلم ونشره والتأليف ونشر كثيراً من الكتب العلمية والأدبية توفى سنة ١٣٧٢هـ ١٩٥٢م فى لبنان .

مؤلفاته : ١ - أمثال الشرق والغرب

٢ - نوادر الحرب العظمى ٣ - تاريخ حرب البلقان

* * *

وفى الختام اسأل الله من فضله واحسانه أن يغفر زلاتى ويقيل عثراتى ويسامحنى ويغفر لى ولوالدى الحاج محمد حسين مجاهد والسيدة فهيمة السيد الجباس وزوجتى السيدة حكمت محمود شلبى ولمشايخى واخوانى وأصدقائى الأحباب ومن ساعدنى فى هذا الكتاب

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وأكمل المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

تم طبعه ١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

كلمة فى التعريف بكتاب الأعلام الشرقية (١)

تأليف الأستاذ زكى محمد مجاهد

تقديم : بقلم الأستاذ الدكتور حسن جاد حسن

العناية بالأعلام فى ميادين الفكر والأدب والوطنية عناية بتاريخ أمتنا القومى ، واستظهار لأمجادها وتوطيد لدعائم شخصيتها وعناصر مقوماتها . فالقومية الوطنية تاريخ يتجدد مع الزمن ، وماض يتصل بالحاضر ، وأفكار الآباء وعقولهم تسرى فى دماء الأبناء وأعصابهم .

ولن تستكمل أمة نهضتها ووثبتها ما لم ترجع إلى تاريخها وتتعرف إلى ماضيها .

وكم حاول الاستعمار أن يبتر تاريخ أمتنا وأن يفصلنا عن ماضينا ، وأن يقضى على أعز مقومات صبغتنا الشرقية ، وشخصيتنا القومية ، بصرفنا عن دراسة تاريخنا والتهوين من شأن آثارنا اللغوية والأدبية والفكرية ، لولا يقظة المخلصين من المفكرين والمؤرخين الذين لم يفتنهم بريق هذا الغزو الخطير ، ولم يستطع ذلك الستار الكثيف الذى حاول الاستعمار أن يسدله على أمجادنا القومية والأدبية أن يحجبهم عن ماضيهم القريب أو البعيد . فرأينا معاجمهم تشغل مكاناً مهماً فى المكتبة العربية ، وتسعف الدارس والمحقق فى المجالات الأدبية والتاريخية إلى أن قيض الله لأمتنا العربية ، أن تخرج من المحنة ، وأن تثب وثبتها الكبرى نحو العزة والقومية العربية ، فتزداد الحاجة إلى هذه المعاجم ، وتصبح العناية بها ركناً من أركان البناء الجديد .

---

(١) نشر فى مجلة الأزهر بالقاهرة عدد ٥ مجلد ٣٥ سنة ١٣٨٣م ١٩٦٣

ومنذ الزمن القديم ومعاجم الأعلام تواكب الأيام وتصاحب القرون حتى القرن الثالث عشر ؛ فقد رأينا فى القرون الاخيرة الدرر الكامنة للمائة الثامنة) لابن حجر ؛ (الضوء اللامع للقرن التاسع) للسخاوى ؛ (الكواكب السائرة للمائة العاشرة) للنجم الغزى ؛ (خلاصة الأثر للقرن الحادى عشر) للمحبي ، (سلك الدرر للقرن الثانى عشر) للمرادى ؛ (حلية البشر فى القرن الثالث عشر) للبيطار .

وبقى فى المكتبة العربية فراغ للقرن الرابع عشر يتطلع إلى من يملؤه ، حتى لا يطوى النسيان أعلامه فى مجاهل الزمن ، ويغرقهم فى لجج الأحداث المتلاطمة . وهذا هو ما نهض به الأستاذ زكى محمد مجاهد فى معجمه الكبير (الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية) . فوصل به بين الماضى والحاضر ، وأكمل به سلسلة السابقين ؛ وسد به هذا الفراغ الشاغر لهذا القرن فى مكتبتنا العربية .

والعجيب فى أمر هذا المؤلف أنه وراق ؛ ولكنه لم يتخذ الوراقة سببا للتجارة والاستغلال المادى ؛ وإنما جعلها وسيلة للبحث والتأليف العلمى ، على نحو ما صنع ابن النديم صاحب الفهرس ، وياقوت صاحب معجم الأدباء ، والكتبي صاحب فوات الوفيات ، وغيرهم .

فهناك فى حانوته الصغير المغمور بين منعطفات خان الخليلى المتشابهة المتشابكة ، يعيش بين كتل من الكتب والصحف والمجلات القديمة والحديثة من سائر الأقطار بالوراقة على تتبعها وجمعها من هنا وهناك ، حتى أصبح هذا الحانوت الضيق الصغير المغمور مرجعاً لكل من يروم دراسة أو تحقيقاً من الشرقيين والمستشرقين فى أى موضوع من الموضوعات العلمية أو الأدبية أو التاريخية .

لقد تتبع المؤلف جميع الأعلام فى سائر الأقطار الشرقية بمصر والشام

والعراق والحجاز ونجد وتركيا وباكستان والمهجر الأمريكى وغيرها من البلدان وقسم معجمه إلى طبقات من الملوك والأمراء والوزراء والسفراء ، والزعماء الوطنيين ، والمصلحين الاجتماعيين ، والعلماء المبرزين ، والفلاسفة المفكرين والأدباء ، والشعراء ، والمؤرخين ، والرحالة ، والمتصوفين ، والصحفيين ، وغير ذلك من الأعلام فى كل ميدان .

واليوم يصدر الجزء الرابع من هذه السلسلة ، ولن يكون آخر الأجزاء ، وهو خاص بالكتاب والشعراء والرحالة والمؤرخين ، ويحتوى على (٣٣٥) ترجمة وصل بها المؤلف إلى الترجمة رقم (١١٠٨) من السلسلة .

وميزة المؤلف أنه يجلو لنا حياة المترجم له فى صورة حية واضحة المعالم ، بارزة الشخصية ، متميزة الجوانب ، ظاهرة المزايا ، ولا يكتفى برسم هذه الخطوط العريضة للشخصية وعرضها فى أسلوب رائع أنيق يجعلها تعيش بيننا بل يقفنا على مزاياها مستشهداً بآثارها الأدبية والفكرية فى اختيار موفق ، ثم لا يقنع بذلك حتى يتبع الترجمة بذكر المصادر الكثيرة المستوعبة لها ؛ فهو حريص على أن يحقق لمعجمه هذه المزية الجديرة بالتقدير ، والتى تميزه عن المعاجم الأخرى ؛ وهو مع هذا لا يستأثر بما بذله من البحث والتنقيب والجهد والمال فى تتبع هذه المصادر والبحث عنها والحصول عليها ، بل يقدمها إلى كل دارس ومحقق ؛ فيعينه على تحقيق ما يروم ، ويوفر عليه عناء البحث والسؤال .

وليس يفوتنا بعد هذا أن ننوه بفضل المؤلف فى تعريفنا بكثير من الأعلام المغمورين الذين نفض عنهم تراب النسيان ، حتى عرفهم من لم يسمع بهم ؛ ولولاه لظلوا مطمورين فى متاهات الزمن ومجاهل التاريخ ، فقد استوعب أعلام هذا القرن من المشاهير والمغامير ؛ وكما ترجم لشوقى وحافظ ومحرم والزهاوى وطاغور والرافعى وأرسلان والكاظمى

والكواكبي والمرصفي والبابلي والمنفلوطي والهراوي وجبران والهمشري وغيرهم من مئات الأعلام المعروفة ؛ ترجم كذلك لشاعر ناجي التركي والشاعر نذار الإسلام الباكستاني الذي يقول : « إن في نفسك جميع الأديان وجميع الأنبياء ؛ في قلبك محراب فسيح لجميع الآلهة ؛ ليس من معبد أعظم من قلب الإنسان » وللمؤرخين الجهابذ من أمثال (عبد الفتاح عبادة) (ميخائيل شاروبيم) . وللعالم الشاعر (أحمد أبو علي) أستاذ حافظ إبراهيم الذي أورد من شعره الرقيق وصفاً لرقصة كانت تعرف (باسم إلبا) :

رقصن رقصة إلبـــا حتى فضحن الألبـــا
بنات روما اللواتي يلعبن بالناس لعبـــا
هن الكواكب أمست لهـــا المراسح قطبا
فـكم تمايلن دلا واختلن تيهـا وعجبا
وكم تفرقن بعـــدا وكم تجمعن قربا
مثل العصافير دارت وغبت المـــاء شربا

كما ترجم لعثمان زناتي الذي يقول :

أرقت وأصحابي خليون نوم وما أنا ذو ثأر ولا أنا مغرم
ولكن هماً بين جنبي هاجه على ذوي القربى عفا الله عنهم
فإن يك حلمي مد أعناق جهلهم فلا زلت فيهم يجهلون وأحلم
وما أنا ممن يغلب الجهل حلمه وينزو على الأعراض أو يتجهم

وممن ترجم لهم شاعر ضابط تسري فيه روح البارودي هو (محمد توفيق علي) الذي يقول :

يراعي له حـــد وسيفي له حد فلا بات إلا تحت أقدامي المجد
ملأت يدي من مهجة الضيم في الوغى وأثبت رجلي حيث لا تثبت الأسد

ولم يغفل شاعر نجد (محمد بن عثيمين) الذي يشبه البارودي في مصر حيث الصبغة التقليدية والمذهب الكلاسيكي ويقول المؤلف عنه : « ويعتبر

فى نجد كالبارودى فى مصر حيث أعاد للشعر العربى هناك قوته وجزالته ، ورصانته وفحولته ، بعد الضعف الذى ألم به فى عصور الانحطاط الأدبى ، ومن شعره :

وفى اضطراب الفتى نجح لبغيته ... وللمقادير إسعاد وخذلان
فاربأ بنفسك عن دار تذل بها ... لو أن حصباءها در ومرجان

كما يقول :

إذا صحب المرء الجديدين أحدثا ... له عبراً تشجيه رأى ومسمعا
فلاتك ولاج البيوت مشاكياً ... بنيهـــا واو تلقى سماما دقنعا
فأكثر من تاتى من الناس شامت ... عليك وإن تعثر يقل لك لا لعا

وعلى هذا النحو يمضى المؤلف فى معجمه مستظهراً آثار الأعلام ، متحريا فى استشهاده مالم ينشر أو يشتهر ، كما صنع فى استشهاده بشعر شوقى، حيث اختـــار له مالم ينشر فى دواوينه ، كقصيدته المجهولة فى ذكر المولد النبوى :

نبى البـــبر والتقوى ... منار الحق معلمه
له فى الأصل أكرمهم ... عريق الأصل أكرمه
أبوة سؤدد أخذت ... بقرن الشمس تزحمه
ذبيحيون كلهمو ... أميـــير البيت قيمه
فنعم الغمد آمنـــة ... ونعم السيف لهذمه
سرى فى طهر هيكلها ... كسرى المسك يفعمه
يتيما فى غلالتهـــا ... تعالى الله مؤتمـــه
تزف الآى محمله ... إلى الدنيا وتقدمه
ويمسى نور أحمد فى ... ظـــلام الجهل يهزمه

وكنت أود لوعنى المؤلف بضبط الأعلام والشواهد الأدبية بالشكل وأرجو أن يتدارك ذلك فى الطبعات القادمة إن شاء الله ، فإن هذا الضبط ضرورة تتحمم الفائدة التى تستهدفها المعاجم ، والله الموفق ؟ حسن جاد حسن

الأعلام الشرقية(١)

فى المائة الرابعة عشرة الهجرية (الجزء الرابع)

تأليف زكى محمد مجاهد

تحتاج الحياة الأدبية والعلمية إلى التعرف على الأجيال التى سلفت فى عالم الثقافة والفكر وتعد دوائر المعارف وتراجم الأعيان أيسر وسيلة فى هذا السبيل صحيح أن تلك النبذ المختصرة لا تكفى لأن يعرف القارىء كل ما يود أن يعرفه عن هذا الشاعر أو الأديب أو السياسى أو العالم لكن هذه النبذ تعد نافذة يطل منها القارىء على حياة هذا العلم بوجه عام أى أنها تعطيه المفتاح ليتعرف ملامح هذه الشخصية ودورها فى الحياة المعاصرة لها.

وقد ظهر الاتجاه منذ نهضة الثقافة العربية فى عصرها الأول إلى التاريخ للأعلام بيد أن هذا الاتجاه لم يقدر له أن يبدو بوضوح إلا منذ العصر المملوكى وبعد كتاب الجبرتى عن أعيان القرن الثانى عشر وأوائل القرن الثالث عشر ختام هذه المرحلة وفى العصر الحديث نشط التاريخ للأعلام من جديد على أيدى جماعة من الكتاب من بينهم عمر رضا كحالة وخير الدين الزركلى وزكى محمد مجاهد .

وكتاب الأستاذ مجاهد وهو موضوع حديثنا ، ويتناول الفترة ما بين سنة ١٣٠١ هـ وسنة ١٣٦٥ هـ أى نحو ثلثى القرن الرابع عشر وقد قسم المؤلف كتابه حسب الموضوعات ويشمل الجزء الرابع طبقات الكتاب والشعراء والمؤرخين والرحالة .

وكتب الأستاذ المؤلف فى نهاية كل نبذة أسماء المصادر التى رجع إليها مما يعين من يريد أن يتوسع فى الاحاطة بأسرار الشخصية التى يقرأ عنها .

---

(١) مجلة الكتاب العربى عدد ١٠ مارس ١٩٦٥ م بقلم الأستاذ الأديب الشاعر السيد حسن كامل الصيرفى بارك الله فيه .

فهرس

الأخبار التاريخية فى السيرة الزكية

ص

٣ الاهداء إلى السيدة حكمت

٧ تقديم بقلم الأستاذ الدكتور حسن جاد الأديب الشاعر

٨ مقدمة المؤلف

٩ عائلة مجاهد فى التاريخ

١٠ السيد مجاهد بن إبراهيم ترجمة حياته

١٠ السيد حسين مجاهد بن إبراهيم ترجمة حياته

١٢ الحاج محمد حسين مجاهد ترجمة حياته

١٥ قبرية شعر فى مدفن محمد حسين مجاهد نظم الدكتور حسن جاد

١٧ تاريخ السيد زكى محمد حسين مجاهد

٢٤ مؤلفاتى المطبوعة والمخطوطة

٢٦ مجموعة كتب قدمتها هدية لمكاتب عامة وجمعيات علمية

٢٨ رحلات فى المدن والريف المصرى ورحلة العمرة إلى مكة والمدينة المنورة

٢٩ السياحة والرحلة وفوائدها العلمية والأدبية

٣١ مدينة الاسكندرية

٣٢ رحلة لزيارة مدينة أسوان والخزان والسد العالى

٣٤ محافظة بور سعيد ومدينة بور فؤاد

ص

٣٥ رحلة فى جبل المقطم ٣٦ لمحة عن جبل المقطم
٣٧ الجيزة و أهرامات سقارة
٣٨ رحله بالسيارة لقرية حنون
٣٩ رحلة لزيارة سيدى إبراهيم الدسوقى وتاريخه
٤١ روضة خيرى باشا
٤٢ رحلة طنطا وزيارة السيد البدوى وتاريخه
٤٤ رحلة بالسيارة لعزبة العشماوى
٤٥ رحلة إلى الفيوم
٤٧ رحلة إلى قليوب لزيارة سيدى عواض وتاريخه
٤٨ كفر السواقى وكفر مهير
٤٨ كفر العلماء بالشرقية
٤٩ رحلة إلى مدينة المحلة الكبرى
٤٩ رحلة إلى مدينة المنصورة
٥٠ رحلة إلى وادى النطرون
٥١ تاريخ الرهبنة
٥٢ الرحلة الحجازية وهى رحلة العمرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة
٥٧ زوجات السيد زكى محمد مجاهد
٥٧ الزوجة الأولى السيدة زينب بنت أحمد إبراهيم ترجمة حياتها
٥٧ الزوجة الثانية السيدة جميلة بنت السيد حسن محمود الامبابى ترجمة حياتها
٥٩ الزوجة الثالثة السيدة حكمت محمود شلبى ترجمة حياتها

ص

٥٩ نعى وفاتها ونشره فى جريدة الأهرام
٦٠ شكر عائلة مجاهد
٦١ قصيدة فى رثاء زوجتى السيدة حكمت محمود شلبى
٦٣ قصيدة عزاء من الأستاذ الأديب الشاعر الدكتور حسن جاد حسن
٦٤ أولاد السيد زكى محمد مجاهد
٦٤ الأستاذ مجاهد زكى محمد مجاهد (ترجمة حياته)
٦٥ قصيدة للدكتور حسن جاد تهنئة لمناسبة زواج الأستاذ مجاهد
٦٧ السيد سيف النصر محمد زكى مجاهد
٦٨ السيده ثريا هانم زكى محمد مجاهد
٦٩ السيدة كوثر هانم محمد زكى مجاهد
٦٩ الآنسة ليلى محمد زكى مجاهد
٧٠ الأعلام الذين تعرفت بهم فى حياتى مرتبة على الحروف الأبجديه
٧١ الدكتور إبراهيم الفوزان الصالح الفوزان
٧٣ الشيخ ابراهيم المختار أحمد عمر
٧٣ الأستاذ أحمد بك خيرى الأديب الشاعر
٧٦ الدكتور أحمد الشرباصى
٧٧ الشيخ أحمد محمد شاكر القاضى الشرعى
٧٩ الشيخ أحمد أدهم الوراق
٧٩ الشيخ أحمد عاشور سليمان الأزهرى
٨٠ الأستاذ أحمد محمد عبيد الدمشقى الوراق
٨٢ الأستاذ أحمد مشارى العدوانى الكويتى

ص

٨٣ الأستاذ أحمد يوسف مصطفى مدير مراكب الشمس
٨٦ الأستاذ حسام الدين القدسى الوراق
٨٨ قصيدة للقدسى تحية لصاحب الأعلام
٨٩ الدكتور حسن جاد حسن الأديب الشاعر
٩١ قصيدة للدكتور حسن جاد عن الأعلام الشرقية
٩١ الأستاذ حسن عبد الوهاب عالم الآثار الأسلامية
٩٢ الأستاذ حسن عبد الوهاب بن صالح الصمداحى التونسى
٩٤ الأستاذ حمد محمد الجاسر الأديب المؤرخ
٩٥ الأستاذ خير الدين الزركلى الأديب الشاعر المؤرخ
٩٦ الشيخ رشيد الحواصلى الوراق
٩٧ الأستاذ السيد أبو النصر أحمد الهندى
٩٨ الشيخ سيد على حسن المرصفى
٩٨ الشيخ السعيد محمد الطيب ارحاب الجزائرى
٩٩ الأستاذ السيد محمد النمر الاسكندرى
٩٩ الشيخ صالح عبد الله بازامه الليبي
١٠٠ الأستاذ صلاح الدين البستانى
١٠١ الشيخ الطاهر أحمد الزاوى الطرابلسى مفتى ليبيا
١٠٢ الشيخ طه محمد حسن الزينى
١٠٣ الأستاذ عبد الله حسين المصرى الصحافى
١٠٥ الشيخ عبد الله محمد الصديق الغمارى
١٠٥ الشيخ عبد الحليم عمر انسى البيروتى الوراق
١٠٦ فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر
١٠٩ صورة جواب عن الأعلام الشرقية من الدكتور عبد الحليم محمود

ص

١١٠ الشيخ عبد الخالق عبد الخالق عبد السلام الشبراوى من الأولياء الصالحين

١١١ الدكتور عبد الرحمن عبد الحميد زكى المؤرخ الكبير

١١١ الأستاذ عبد الحميد زكى الضابط الصحافى والد الدكتور عبد الرحمن زكى

١١٤ عبد الرحمن عبدالرحمن البرقوقى المصرى

١١٤ الحاج عبد الشكور بن عبد الفتاح فدا التاجر بمكة

١١٥ الأستاذ عبد العزيز الإسلامبولى

١١٦ الأستاذ عبد العزيز الميمى الراجكوتى الهندى

١١٧ الشيخ عبد الغنى عبد الخالق حسن الشافعى المذهب

١١٧ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة الحلبى

١١٨ الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الديروطى

١١٩ الأستاذ عبيد المدنى

١١٩ السيد عبد الله محمد حمزة المدنى والد الأستاذ عبيد المدنى

١٢١ الدكتور عزيز سوريال عطية المصرى المؤرخ الكبير

١٢٣ الشيخ فرج الله زكى الكردى الوراق

١٢٣ الاستاذ محب الدين الخطيب الدمشقى الوراق

١٢٤ الشيخ محمد أبو بكر التطوانى السلاوى الوراق

١٢٥ الشيخ محمد أحمد دهمان الدمشقى

١٢٦ الأستاذ محمد أحمد هيكل الكاتب الاديب

١٢٧ الشيخ محمد محمد خانجيج اليوسنوى الشهير بالخانجى

١٢٨ الشيخ محمد أمين عبد العزيز الخانجى شيخ الوراقين بالقاهرة

١٢٩ الامام محمد زاهد الكوثرى

ص

١٢٣ محمد رياض خليل المالح
١٣٤ الاستاذ محمد سيد أحمد عبد الجواد الهوريني
١٣٥ الاستاذ الاديب محمد عباس القباج المغربي
١٣٦ الشيخ محمد عليوه الازهري المصري
١٣٦ الاستاذ محد عبد الغني حسن الكاتب الاديب الشاعر المؤرخ
١٣٨ فضيلة الدكتور الشيخ محمد الفحام شيخ الازهر الشريف
١٣٩ الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي
١٤١ الشيخ محمد كمال الدين محمد عبد القادر الادهمي
١٤٢ الأستاذ محمد كامل عبد العظيم يوسف
١٤٢ السيد محمد نجيب أمين الخانجي
١٤٣ الشيخ محمد على الببلاوى
١٤٤ الشيخ محمود على العشماوى الولى الصالح
١٤٥ الاستاذ محمود مصطفى الدمياطى الشرقاوى
١٤٦ الشيخ مصطفى على مصطفى البيومى الكبتى
١٤٦ الشيخ مصطفى مجاهد عبد الرحمن الاسكندرى
١٤٧ الدكتور يان برخمان المستشرق الهولندى
١٥٠ الاستاذ يوسف اليان موسى سركيس الوراق
١٥١ الشيخ يوسف توما البستانى الوراق
١٥٢ خاتمة الكتاب
١٥٣ كلمة فى التعريف بكتاب الاعلام الشرقية للدكتور حن جاد حسن
١٥٩ الاعلام الشرقية للأستاذ الأديب الشاعر حسن كامل الصيرفى

(تصويبات وتصحيحات)

فى هذا الكتاب منصوبات سقطت منها ألف التنوين

١٢ — ١٧ خمسين ، ٢٤ — ١١ قسمين ، ٢٩ — ١٥ أفلم ، ٣٨ — ٤ خمسين ، ٤١ — ٢٤ التى ، ٤١ — ٢٤ بخس ، ٤٣ — ١ أربع عشرة ، ٤٤ — ٥ عشرون ، ٤٥ — ٨ خمسين ، ٤٧ — ١٣ الخمسين ، ٤٨ — ٤ عمدتها ، ٥٢ — ٤ محرماً بالحج ، ٥٢ — ٦ بجعلها فرضا ، ٥٢ — ٧ فرض ، ٥٢ — ٢٠ مسلمين الك ، ٥٣ — ٧ وأخوه ، ٥٤ — ٧ أو عملة ، ٦١ — ٤ واحداً وأربعين ، ٦٥ — ٥ زكاها ، ٧٤ — ٣ وعشرين ، ٧٥ — ١١ كثير ، ٨٨ — ٩ عظيم ، ٩٢ — ١٦ الصدامى ، ٩٨ - ٧ كثيرون منهم

وقعت (إن شاء الله) موصولة هكذا (إنشاء) وهذا خطأ